



PRULU
91



PRULU

91

91. 10. 10.

حقایق انیس



بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على رسول الله سيدنا محمد النبي وآله وسلامه اجزنا الشيخ ابو طاهر محمد بن الحسين بن سيبك النخعي الكوفي
في كتابه في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وخمس مائة قال اجزنا جدنا ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل الطالقاني
ابو بكر وجه بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الشامي الشافعي في كتابه في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلث
قال اجزنا ابو بكر محمد بن خلف الشافعي في كتابه في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلث قال اجزنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن سيبك النخعي الكوفي
خلف اهل الحقائق بنحو من اسراره وعلمهم اهل الفهم لطايف والغالبين لطايف ودايعه في كتابه المنزل الذي لا ياتي به
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فاجروا عن معاصيكم بما في كتابه من كل واحد منهم لطايف اسراره ونجوا
ونطقوا عن فهمهم كلامه حسب ما سمعوا من كونهات بدايعه على انه ما نطق احد عن حقيقة حقايقه وانما اجزنا من اجزنا
مقدار ما ياتيهم بل قصرت الافهام عن ترك حقايقه وسيعاب فوايده على معنى الكاشف والمشارك في خبره ولا
عن طرق منته باشارات تخفي وتدفق الاعلى رايها لانه كتاب عزيز نزل في عنده عز على الخلق بسببه واشرف فهم
همته وذلك محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين صلى الله عليه وعلى جميع انبيائه ورسوله عليهم السلام
ولما رايت المتوسمين بالعلوم القوا به صنفوا في انواع فوايد القرآن من قرائت وتفسير وشكليات وحكام واهرام
ولغة وجعل مفسر وناسخ ومنسوخ ولم يستغل احد منهم جميع فهم خطابه على الحقيقة الايات متفرقة بسبب
الى ابي العباس بن عطاء ايات ذكرها عن جعفر بن محمد عن غير ترتيب وكنت قد سمعت منهم في ذلك وروفا
استحسنتها اجبت ان اهتم ذلك ان اهتمت واهتمت اقوال مشايخ اهل الحقيقة الى ذلك وارتبه على السور حسب
وسمى وطافني واستحسنت الله في جميع شيء في ذلك واستغنيت به في ذلك وفي جميع الامور وجوبى نعم المعين
قال اجزنا ابو موسى الانباري وعياش التميمي قال لا شقين عن طرق عن الشعبي عن ابي حنيفة قال قلت لابي حنيفة
هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من الوحي سوى القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبر النعمة الا ان يعطى الله



ام مؤلف
مؤلف
مؤلف

عبد فاما في كتاب الحديث حكى عن الصادق جعفر بن محمد انه قال كتب الله على اربعة اشياء العباد والاشارة
واللطائف والحقايق فالعبارة للعلوم والاشارة للخوص واللطائف للاولياء والحقايق للانبياء قال
ابن ابي طالب رضي الله عنه ما من آية الا ولها اربعة معاني ظاهرة وباطنة وحده ومطلع فانظر التلاوة والبيان
الفهم والحمد هو حكم الحلال والحرام والمطلع مراد الله من العبد بها فانحة الكتاب قبل ان تسمى في حقه الكتاب لان فتح
عليك بها حجة ليد من جات وكانت فانحة لكل خير وقبل ايضا معنى فانحة الكتاب ان اول ما فتح لك به خطا
فان تأمريت به ذلك والاشارة لطايف بعده بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو القاسم محمد بن الحسين بسم الله الرحمن الرحيم
اشارة الى المودة بينا حكى عن ابي العباس بن عطاء انه قال الباب بركة لانه واج الانبياء بالهام الرسالة والنبوة
والآيتين بركة مع جعل المعرفة بالهام القربة والانس والميم منته على المدين بركوم نظره اليهم بعين الشفقة والرحمة
قال الحنفدي في بسم الله الرحمن الرحيم في بسم الله عبيته وفي الرحمن غوده وفي الرحيم مودته ومحبته وقيل ان الباء في
بسم الله اي الله ظهرت الاشياء وبه فنيته وبجانبه حسنت الحسن وباستناره فحوت وسبحت وذكر الحنفدي
انه قال اهل المعرفة نفوا عن قلوبهم كل شيء سوى الله وصفوا قلوبهم بده وكان اول ما فتح الله لهم فاهم على
شيء سوى الله فقال لهم قولوا بسم الله اي الله فانتم بسم الله او دعوا الله بسم الله الى ادم وقيل ايضا ان الباء في بسم الله
اي الى صليتم الى اسم الله وقيل ان بسم الله بعد كل خلق فلو فتح كتابه باسم الله لذاب تحت حقيقة تالوا في الآخرة
كان محفوظا من شيء او لا وانهم هو وسيم تحت عن قلوب اهل معرفة وقيل في بسم الله انه اسم الله اهل الحقيقة للثبات
يترنوا بالآخرة ولا يمتنعوا بالآخرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فتح ان التابوا به واهل بين سناؤه والميم
حجزة واما الله فان محمد بن موسى الواسطي قال دعا الله تعالى احدا باسمه من آياته الاولى فبقي في ذلك نصيب الله قوله
قال هذا الاسم يدعو الى الوحدة وليس للشخص نصيب وقيل كل اسماء تقضى عوضا عند الدعاء ان الله فانه اسم قدور
الحق وقيل كل من قال الله في عبادته فله الجنة غيب عن شانه وقام الحق بتوحيده عند ذلك زالت الغيوب والحل على كل من
اليسجد انه قال قال الله تعالى وان كل من قاله فله الجنة وان كل من ترك الحقايق بالخطوط قال ابو عبد الله في كتاب
درجات المريدين ومنهم من جاوز حجاب حطوطه فوقع في نسيان خطه من الله تعالى واما حاجته الى الله تعالى فيقول
لا ادري ما يريد وما اقول ومن انا ومن اين انا صاع اسمي فاهم لي وجهت فلما علم لي وعلمت فلما جهل واسئله الى من
يعرف يا اقول فت عدني فيما اقول فاذا قيل لا احد هم تريد قال الله تعالى فقل الله ما علمت قال الله فقل كل من جازجه
لما قال الله تعالى وعصاه مملكتيه من نور الله تعالى المحزون عنده ثم تبصرون في القرب الى غاية لا يقدر احد من ان يقول
الله لانه وروى حقيقة على حقيقة ومن الله على الله تعالى فلما يكون فيه فضل من الله تعالى فضل ان يقول الله تعالى وعصاه مملكتيه
الى الجنة ولا خيرة من الحسين بن منصور هل ذكره احد على حقيقة فقال كيف يذكر على حقيقة من لا ادركه ولا
ليفعله ليس له ذلك ولا لغيره هناك له من الاسماء معناه والخوف حيا اذ لم يوف مبدوءة والافاضل مضمونة و
لحروف قول الغافل تنزه عن ذلك من الاحوال خلفه رجع الوصف في الوصف وعمى العقل عن العلم والغم عن الذكر



استأثرت وما زلت سيرة في سر خبرك وقد غرك سمعت النضر الذي يقول سمعت الروادى يقول سلامة
في التسميم ولما ذاب في التبرير **قوله تعالى** ربنا وجهن مسليين بك قال حينئذ لما علم الاستسلام سقوط الميث والعدة
من البعد وليس يجدون في شأركم كلمة ولا في ذكرهم الذي يقولون مؤنة لانهم استولوا عليهم من قوة واكتفوا لهم
والحق عليهم والبرهم لا يذراح عنهم سباب الطلب **قوله تعالى** وما جعل العبد التي كنت عليها قال الواسطي
ان الخطاب على ما في العقل ان ترى كيف يتن عليه في آية وآية وما انت بتابع قبلكم احكاما منه في صنوده
من حفظه قال فارس في قوله ربنا وجهن مسليين بك اي ارجن عن سباب الطلب بالحمل ومطالبة الجارية بالوض **قوله تعالى**
ووضي بها ابراهيم بنيه ويعقوب قبل اوصام بالحي وبه الى الاستسلام الذي امر به فصح من ابراهيم التسليم فلما اتى
بنو ابيه عليه السلام لم ينظر اليه لانه كان قد سلم وفتح له التسليم فوضي فيه من غير نظر الى الولد حتى فدى ولما توضع
عليه السلام من التسليم ما فتح ليجلس عليه السلام رجع الى جد يجمع حين فقد اباه وقال يا اسفي على يوسف **قوله تعالى** فري
تقلب وجهك في السماء قبل فيه اعلمه ولا انه براني من الحق ليكون مؤذيا بأدب الحق ومن حسن ادبه انه نظر
نحو السماء ولم يث في جيب على نظره الى مراده **قوله تعالى** فلو نلتك قبله ترضا ما اخبره بعد ان جاء به الى مراده
ان مرادك لم يخالف مرادنا لان ارادتنا فيك نقلا اياك الى الكعبة وانبتك عليه وجعلنا قبلة لك ولا نملك
لتعلم ان رضاك لا يخالف رضانا **قوله تعالى** قول وجهك شطر المسجد الحرام قال بعض العرفان ترسم معهم
النظر في استقبال الكعبة بحدك ولا تعطف قلبك عن بيتنا فانك جعلت الكعبة قبلة بحدك ونحو قبلة
قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل امواتا ولكن لا تعلمون اي لا يعلم من نظر الى الجاهل بعين
التدبير ولم ينظر اليه بعين الرضا **قوله تعالى** فاذا ذكرني اذكركم قال الواسطي حقيقة اذكر الا عرض عن الذكر و
والقيام بالمذكور قال بعض الواقفين **قوله** فاذا ذكرني اذكركم قال ليس لك شئ مع الحق تحتل بها الموارد وذكر
اياك ولولا ذكره اياك ما ذكرته وقبل فاذا ذكرني بحدكم وطقتكم لا قون ذكركم بذكرى فيحقق لكم الذكر قال سمنون
حقيقة الذكر ان ينسى كل شئ سوى مذكوره لاستغاة فيه فتكون اوقية كلها ذكر **قوله** لا تاتي انك
اكثر ذكره ولكن بذكر ما يحوي لست **قوله** قال بعض الواقفين الذكر عقوبة لا تارة طرد الغفلة ولما لم تكن غفلة فكل
لذكر وقال بعض المتأخرين من اهل فاس كيف يذكر الحق بعقول مصنوعة واوام مطبوعة كيف يذكر بالزبان
من كان قبل الزمان على ما هو به اذ الحق سبق كل ذكر وقيل اذكرني على الدوام بضم قلوبكم في لانه يقول
الا يذكر الله قلوب القلوب قال بعضهم انم الذكر ان يشهد ذكر المذكور لك بروام ذكرك له قال الله تعالى
فاذا ذكرني اذكركم **قوله تعالى** ولينزلنكم بشئ من الخوف فجمع سمعت اياكم الذي يقول سمعت اياكم الذي يقول
يقول سمعت الذي يقول سمعت الذي يقول الخوف العبد والجميع شدة رضاء ونقص الاموال الزكوة
والانفس الاخرى والتمرات الصدقات وبشر الصابرين على اديانها قال عبد الرحمن الخوف الخوف العظيمة والجميع
جوع من الحق ونقص من الاموال صرنا الى الكفا والنفس المحن عليها والتمرات الطاعات وبشر الصابرين على اديانها

والتي عن نبيها **قوله تعالى** ان الضيق والموت من شأني الله قبل ان يصدر القصف ولم يقف شدة شأني الله على
من شأني الله من شأني ومن صعد المروة ولم ينزل بالحقائق الغيبية لم ينظر عليه من شأني الله من شأني الله قبل الصفا موضع
المصفاة مع الحق فمن لم يتجر والمصفاة الحق معه فليعلم بتضييع ايامه وسعيه في حجة وقيل ان الصفا موقف
التقصية من كدور الدنيا وهو النفس والسعي هو الحرب الى الله تعالى فاذا ختمت سعيك بالحركة استوفيت
بتطهيرها بالنظر الى غيره ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ابن عطاء لا خوف عليهم عند الموت لما يلقون من
ولا هم يحزنون على خلقهم من اهل ولا ولا يعلمهم ان الله تعالى خليفه عليهم **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم وطيبت الرزق هو اللذات وفي اوقات الاضطراب مقدار استبقا المبركة لا ذاء
الوايض وهو الذي لا يتبعه على الكمال بحال **قوله تعالى** الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وان الله لا يرحم
قال القسم هذه شدة الى الرضا بالقسم والقصر على المحنة فان تحت كل لغة محنة وتحت انوار النعمة يزان
المحنة ومع قولهم الذين اذا اصابهم مصيبة فلو استبقت الامور بما جرى به من القول لا يرد ذلك
نقوى شئ ولا غضبك عسى **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة والسم هو الرضا بالقص
قاله حينئذ وقال ابن عطاء ابتع الا وادعوت بالمناهي وقال ابو عثمان انتم هو الحق تحت بشاري العدة
لك وعليك **قوله تعالى** ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا قال القسم ومن اخبرناهم من جملة خطاب
بمخاطبة الينا اقوام يتخذون ابياءهم الله يعبدونها ويحسبونها والذين آمنوا استجب الله منهم لا يؤثم
لانهم يرون البلاء من الله تعالى لغته ولا يخبرهم عن محبتهم لربهم زاد من عليهم بل يزيدهم ذلك محبة له فذلك
قال والذين آمنوا استجب الله **قوله تعالى** والمؤمنون بعد الله اذا عاهدوا قال بعضهم الوفاء بالعهد لزوم كونه
والرضا بالموجود والقبر عن المفقود **قوله تعالى** سهر رضاء الذي انزل في القرآن قبل الزيادة بفضله ونقصه
الشهور واقر من العوم فيه واستراعيان في ليا ليه بالقرآن **قوله تعالى** فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال
الواسطي من شهد منكم الشهر فليصمه ومن شهدني وشهد امرى فليصمه اوقية كلها عن مخالفت ومن شهدني
عن روية التعظيم فليصمه فيه عن القود والقود ومن شهدني على روية فعله وصومه فليصمه من شأني الله حاجته في ترك
طعامه وشربه وهو كما جهز النبي صلى الله عليه وسلم حين قال رب صائم حظه من صيامه **قوله تعالى** واذا كان
عبادي عني فاني قريب قال سهل في مقامات القرب لحي من الله تعالى **قوله تعالى** الحج شهر معلوم قال النظر
وقت الله تعالى العباد اوقات ليشأب العبد قبل اوانها بالاداب الطاهرة ولم يوقت الموقد بوقت
لما يخلى العبد سره عن مراقبة المشاهدة **قوله تعالى** والتقوى يا ايها الذين آمنوا اي قبلوا على يا ايها القوم
وعقلوا عني قال الواسطي هم من مخصوص خصوص لم يخل للوم فيه طريقا **قوله تعالى** واذا كرهه كما يكره اي ذكره
جعلكم من اهله **قوله تعالى** وان كنتم من قبله لمن الضالين قيل عن ذكره **قوله تعالى** ثم افيضوا من حيث افاض النبال
قال ابن عطاء اذا عزمتم بواطنكم بذكرى واستغنم الواسع فيه فارجعوا الى رجع اليه العام من العزم

و استغفروا الله كما استغفركم بغيره ان الله غفور لطيف يعصمهم في طاعتهم جيم بالعصم اي برحمته
الى باب قوله و علموا ان الله يعلم ما في نفوسكم فاحذروه اي علم ما في نفوسكم قبل ان خلقكم فاحذروه اي فاحذروا ان
يكون في اسراركم سواء فيوض عنكم قوله علم الله انكم كنتم تخفون نفسكم قال اي عظماء خبايا النفس والوقوف بها
حيث ما تقف قوله فاذكروا الله انكم كنتم باهكم او حذر ذكرا قيل معناه انك تذكر احسا ابك اليك فذكره
بذلك ابدا وحس اليك اقدم واكثر فذكرني كما تذكر اباك قبل هو الذي اوجبك و اوجدا بأك والقى قلبه
رحمتك فذكرني بالنعمة الاول اولى قال بعضهم اذكرني بالنعمة ترد عليك روايا لا و اذكرني بالخوف
بجدي انا لك عند الخوف و اذكرني بالعبادة انما لعله اقبلك على شدة طاعة عاجلا و آجلا و اذكرني
او صلحكم الى فان من ذكرني لرغبة او رغبة عيشة مرغوبة و امنته من موهوبه ومن ذكرني لئلا كنت له عينا
من الكل ومن كنت له فالكل ان كلنا في اسره وقال الواسطي ذكر عارضتي و ذكر عاداتي كيف ترضي تركه
مما و زباديه قوله ومنهم من يقول بنا آتيا في الدنيا حسنة اي العايش عنها وفي الآخرة حسنة ترك
الاستغناء عنها و قد عذاب النار اي وقتنا نيران شهواتها فان كل ما تسفل عنك فهو شوم وقيل العلم
والعبادة وقيل الرزق المحل وقيل صحة الجسد وقال الواسطي في الدنيا حسنة الغيبة عن كل مصطلي
من الحق وفي الآخرة حسنة الغيبة عن رؤية الافعال والرجوع الى الفضل والرحمة وقال عطاء العطاء
في الرزق والرضا بالقضاء وقال جعفر صاحب الصالحين قال بعضهم في الدنيا المعرفة وفي الآخرة الرؤية
قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام قال جعفر هل ينظرون الا اقبل الله تعالى عليهم
بالعصمة والتوفيق فيكشف عنهم ستار الغفلة فيسترهم بوجهه ويطهرهم بلباسه وبارك باللطيف قوله
وقضى الامر اي صلوا ما سبق لهم في الازل من احاديث المنزلة قال جعفر وقضى الامر وكشف عن حقيقة الامر
قوله زين الدين كثر الحيوة الدنيا قال جعفر زين الدين محمد والتوكل زينة الحيوة الدنيا حتى جمعوا ما فتحوا بها
ويخرجون من الدنيا آمنوا اي من الدين توكلوا على الله تعالى في جميع امورهم وبنوا اندامهم وراى ظهورهم وعضوا
عنهم وهم الغفلة الصبر الرضوخ قوله وقال الدين لا يعلمون لولا يكتن الله او تاتينا آية فذكر الله تعالى
حين انزل عليهم كتابه و اتمهم من الآيات اعظمها وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولكن لم يرد بالتوفيق نرا
لا ينفع نزول الآيات ولا ظهور البينات قال الواسطي ما ظهر الله تعالى شيئا من الاكوان الا واطهرهم واوله
يقولون لولا يكتن الله او تاتينا آية قوله كذلك بين الله لكم انكم تتفكرون في الدنيا والآخرة انما
مخلوقاتك وانما تغال بها ما يقطع عن الحق وقيل لعلمكم تتفكرون في الدنيا والآخرة انما محلي بكم و خدعة
عن الحق الا ترى ان طاموسا قوا ان صحاب الجنة اليوم في شغل فالحق قال الواسطي اعلموا ان شغلوا ما احتلوا
استغفروا به قال بعضهم قد يغتروم بالحفرة وهم لا يعلمون قوله تعالى قل فيما انتم كبره في تباينها وما نفع
لناس اي في تركها قوله تعالى فاذكروا ان الله غفور لطيف يعصمهم في طاعتهم جيم بالعصم اي برحمته

والعصم اي برحمته والاعصم اي برحمته و انت امانه كفي لخطايا ما بذكرك ما و قيل تزودوا فان
الزاد التقوى جيز الزاد النعمة قوله تعالى و اتقوا يا اهل الكتاب قال الواسطي عاينهم لانه اجتمعهم قوله ان الله يحب المتقون
من تعصير طاعتهم و يحب المتقيرين من شاكلهم وصفا تم قال اي عظماء عاينهم من افعالهم و يحب المتقيرين من
احوالهم و هم القائلون مع الله تعالى علاقة ولا سبب وقال جعفر يحب المتقيرين من شاكلهم و المتقيرين من الزاد
وقال محمد بن عيسى يحب المتقيرين من شاكلهم و المتقيرين من شاكلهم و المتقيرين من شاكلهم و المتقيرين من شاكلهم
الف قال القسم ان الله يحب المتقيرين اذا و امت توبتهم و يحب المتقيرين ان و امت طاعتهم ليكون العبد
و جيل سمعت النضر بن ابي عوف يقول ان الله تعالى اتى عليك وجعل لك قيمة حين قال ان الله يحب المتقيرين و
المتقيرين قوله و انتم ما تكونون في المسجد قال الواسطي الاتقوا في جسد النفس و زم الجوارح و مراعاة الوقت ثم انما
كنت فانت متكاف قال بعضهم اهل الصفوة معكفون بانفسهم عند الحق لا يوزن عليهم من جوارح و اوقات
يشي لا ستر لهم في الميثاق قوله فاذكروا ان الله غفور لطيف يعصمهم في طاعتهم جيم بالعصم اي برحمته
ليثبت لك مع سببه ثم استمر منك فما استراه ثم وعدك علة من العوض ضارفا بين فيه ان نعمه عظماء
بعيد اذ لم يكن مشوبا بالعدل قوله والله يقبض بسوطه قال عطاء يقبض عنك و تبسطك وله قال ابو جعفر
النوري يقبضك باياه و تبسطك باياه قال الواسطي يقبضك اعمالك و تبسطك بما له قال بعض البغداديين قوله
يقبض و تبسط يقبض اي يحبس اصل صفوته من رتبة الكرامات و تبسطهم بالنظر الى الكرم قوله تعالى ان الله تعالى
الله و قد اخرج من ديارنا و انا ننا قال ابن الجوزي الحق من هو قاهر مع الحق بسبب اعدائه او يكون
قوله ان الله يتكلم بغير من يترتب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده قال ابو جعفر
معنى هذه الآية ان هذا من الله تعالى في الدنيا و اهلها ان من اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله
و من اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله و اطاع الله
بعضهم على بعض قال ابو بكر الغاسقي الصوفي ما خلق الله متفاديا متفاديا و اما افادهم حتى ارسل قال
الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ليعلم بذلك فضل الحق و كماله تعالى قوله فشر بواحدة ان قليلا منهم من قبل فاطم
اليها ان قليلا منهم و هم الذين حفظهم من وساوس الشيطان ان عبادا ليس عليهم سلطان قوله تعالى لا اله الا الله
القيوم سئل عن من هو فقال لا اله الا الله يعقضي شئنا ازاله العاقل عن الربوبية و تميزه الحق عن الذكر
قال بعضهم يحتاج قائل لا اله الا الله الى اربع خصال تصديق و حلاوة و حجة فمن لم يكن له تصديق فهو منافق و
من لم يكن له تعظيم فهو متبرع و من لم يكن له حلاوة فهو رائي و من لم يكن له حجة فهو فاسق قال بعضهم يحتاج قائل الى
ان يترك الشكوى في وقت المحنة و يترك المعصية في وقت النعمة و يترك الغفلة عند الفكرة قيل لا اله الا الله النوري لا اله
نقول لا اله الا الله فقال اني استحي ان اوجه الحق بانبات بعدي في قيل البسلي قل لا اله الا الله قال ابو جعفر و لا اله الا الله
به ضد اي لا اعلم ضد احسن انفي قال بعضهم من قاطع في قلبه رغبة او رغبة او طمع او سؤال فهو شرك يعني بالشك في

وقيل في قوله تعالى العيون جعله رافيا في قلوبهم عليك وعلى جميع العالم وقيل انه يقوم بحفظ اذكاره على السرائل
صفوة التي العيون التي التي احصى كل شيء عن عديم وهو الذي لم يزل والعيون القائمة على كل نفس ما كسبت وقيل
العيون بغير عبادته ليغنيهم عن غيره **قوله** لا تأخذوا منة من احد الا من اتى الله به من قبله قال بعض المفسرين وان تأخذوا منة
من كان ولا منة فاجد ان منة العباد ونقصا رتب اليها باضدادها وانما هو على احوال الله فلو كان **قوله**
من الذي يشفع عنده الا باذنه جذب به قلوب عباده اليه في العاجل والاجل قال ابو طي الجليل
وسيلة غير نفسه كان عدولا ومن تزين باخلاقه ومحبته ورضاه توسل صفاته الى الله لا وسيلة اليه قوله من الذي
يشفع عنده الا باذنه **قوله** ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما يشاء الله ولا يؤوده حفظ ما هو
من علم الله في **قوله** وسع كرسيه السموات والارض خلق العرش الكرسي اظفار القدره لا تحصى لانه قال ابن مسعود
في قوله من الذي يشفع عنده الا باذنه قال اني شفع اليه لا يشفع غيره ولا يحصى سواه **قوله** ولا يؤوده حفظ ما هو
الحق العظيم وصف نفسه بالامتاع على عرشه من القواطع والعبد عليه **قوله** فمن كفر بالطاعة قيل انما عوت
كل امرئ نفسه وقيل الطاعة كل ما سوى الله تعالى وفي الحديث ان من لم يتبرأ من الكل لم يبع له الا بالباستحباب
قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى يقال العروة الوثقى التوفيق في الشق والسعادة في الختم وقيل العروة الوثقى
السنة **قوله** استولى الذين آمنوا يرحمهم من الظلمات الى النور قال ابن عباس يرحمهم عن صفاتهم بصفتهم
صفاتهم تحت صفاته كما ان رجلا كواهم تحت كونه وحقوقهم عند ذكر حجة فيه فاما بالحق مع الحق الحق
قال ابو طي يرحمهم من ظلمات نفوسهم الى انوار ما جى لهم في السبق من الرضا والصدق والمجبة وغيرها قال النوري
يرحمهم من ظلمات العلم الى انوار البرهانه لا يلبس المعاني كالمخبر قال الجند يرحمهم من ظلمات اوصافهم الى انوار
صفاته قال ابو عثمان يرحمهم من روية الافعال الى روية المئين والافعال **قوله** قال اني يحيى هذه الله بعد موتها
لم ارى يحيى عليه السلام احيا الموتى في غيره وارى غيره في نفسه ابواب لان الخليل عليه السلام تعلق في
السؤال فقال رب اني كيف فادري في الغفر ونجب غير من العدة فاوجه بلفظ اني يحيى هذه الله بعد موتها فادري
في الغفر ليقطعه النجب في العدة الا ترى انه ختم قصته بالايام بالقدرة فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير
وختم قصته ليعلم عليه السلام بلفظ العزة والحكمة فقال اعلم ان الله عزير حكيم وذلك ان الخليل عليه السلام سأل
اظهار الحكمة ومشاورة العزة وعزير فيجب من العدة فاجيب كل حيث سأل سئل عطي ولم ارى ارحم عليه السلام
احيا الموتى في غيره وارى غيره في نفسه فقال لان الخليل عليه السلام تعلق في السؤال فقال رب اني فادري في الغفر
عزير من العدة فقال اني فادري في الغفر تاويبا **قوله** اني كيف يحيى الموتى سمعت ابا القاسم النضر يروي عن
عن هذه الآية فقال ان الخليل عليه السلام الى وضع ربه لم يهتد **قوله** قال بعضهم ادى في هذا السؤال في طلبك وتجاهل
معاينتك في قوله اول المؤمنين وانت اعلم اني معنى فاجاب بك ما سمعت تجيبك فكان جواب هذا السؤال
ان كنت قد سمعت الى عتبا فان جعلنا شيئا في حيا الموتى اليك فخذ اربعة من الطير فضع في اليك قيل ان كان

الطائر

التي وس بالبط والذباب والذباب والمعنى فيه ان الطائر وس شبه القلوب رتبة الدنيا والذباب احسن الطيور
الطير رزقه والذباب اشتد بهم سموة فكانه يقول قطع رتبة الدنيا والمفاخرة بها ولخص عليها وطلب الرزق بها
وتناول السموة منها حتى نال حقيقة كمال الالباب فاذا سقطت عن نفسك هذه الخصال جعلتك بصفا في حيا
الموتى وقد عوت من فتيك سعيك اليك لانك في ذلك الوقت فانيا عن صفاتك وانما عوت من بصفت التي
جعلتك بها وقيل اني الخليل عليه السلام من ينف الشك والشك كيف يقابل كوازال الشك في ربه قريبا وكذا الخليل عليه السلام
كان في محاوره خيل اذ افتقر قيل اول المؤمنين قال في ولكن ليطمن قلبه اي ولكن استغث الى خطبك
فانزلت نفسك من اهل الشك لانك ليزيد خطبك ولكن ليطمن قلبه لان كون محققا لك فانه قيل
وسبق الموتى ما بقي العقب وقيل في قوله رب اني كيف يحيى الموتى قال انا يحيى الموتى بالربوبية ولكن كونه
في الربوبية كيف ولكن يدرك بعض العبودية صفات الربوبية قال بعضهم هذا سؤال عن شرط الادب
يقول قدرني على حيا الموتى يزل عليه قوله اول المؤمنين قال في ولكن ليطمن قلبه والطمانينة لا تكون عند
فعله ليطمن قلبه من هذه السموة والمينة وقال بعضهم اراؤ ان يصبر له بعد علم اليقين فقبل له اول المؤمنين
والابا غيب في علم اليقين وعين اليقين فقال في ولكن ان من بره الغيب وقيل اني كيف يحيى الموتى
المينة عندك باجابتك فقبل اول المؤمنين اي الست الذي كنت لتبدل عين بالشمس والقمر وافعال
فاستطاع عندك غلة الاستدلال وكان وليك عين فاكمل من عبد الله ان كشف غطاء العين ليزداد
بنور اليقين بعين وتمكن في حاله الا ترى انه اجاب عن لفظ الشك بلي وقيل انه اجاب المشركين عن حجة
بقوله رب اني كيف يحيى الموتى احب ان يات به ذلك من صنع خيله ليضع حجة على قلوبهم ولكن ليطمن قلبه
ان يجيبني الى سؤاله قال بعضهم اذ سكن العبد الى ربه وطمان اليه اظهر الله تعالى عليه من الكرامات ما اقله
احيا الموتى فاستدعى ابراهيم فخذ اربعة من الطير **قوله** لا تطلوا اصدقاكم بالحق والاذى قال السدي
من تزين بعلمه كانت حسنة من ثبات فكيف من رايها قيمة او طلب عليها عوصا **قوله** بوتي الحكمة من
قال بعضهم الحكمة العلم الذي وقيل الحكمة اشارة الى الالة وقيل الحكمة استمارة على جميع الاحوال وقيل الحكمة
بحر يد السور والالهام وقال ابو عثمان الحكمة هي التور الموقر بين الالهام والوسوس وسمعت منصور بن
يقول سمعت الكندي يقول ان الله تعالى بعث الرسل بالحق لافضل خلقه وانزل الكتب بتبني قلوبهم وانزل الحكمة
لكون ارواحهم فارسل فارسل داعي الى امره والكتاب داعي الى احكامه والحكمة مسيرة الى فضله يقال ان الحكمة
ان تحكم عليك خواطرك ولا تحكم عليك شهواتك وقيل بوتي الحكمة الغنى في كتاب الله تعالى ومن اوتي فهم الكتاب
فقد اعطى حظا عظيما من قرته قال ابو العباس عطي وقيل بوتي الحكمة عزيت النبوة وذلك قوله تعالى وانما
الحكمة فاكمل احيا الله تعالى اقواما بالحكمة ووجه عليها فقال بوتي الحكمة فخذ اوتي خير كثير **قوله** لا تقفوا
من جفائكم قبل ما تبدوا من الطاعة والمجاهدة فافهمكم لا يصل الى ذلك شي وهو قوله ان هم احسنهم

وستره على قال لو اخطى وعضوا به ومن يعظم الله فقد صدق خطابه الخاض وخطابه العظم قبل بفضل الله وبرحمته فذكر
فلنفرحوا **وروي** انكم اعداء فالف بين قلوبكم وكنتم اعداء بملازمة خطوط انفسكم فالف بين قلوبكم فزال عنكم خطوط
الانفس وروى عن ابي الخطاب فيكم **وروي** انما يصحتم بنعمة اخوانا قال اعطى في هذه الآية في فريكم عن غيبته وحسن نظره فان
بين قلوبكم ورواكم وجعل الخطين فيها حظا واحدا فانكم فيها بروية الفضل **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
قال محمد بن علي تبيض وجوه ينظرهم الى مولايم وتسود وجوه يجي بهم عنه قال محمد بن الفضل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
وجوه بالطلع قال الحسين الفضل تبيض وجوه بالشمس وتسود وجوه بالظلمة **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
اي تضعفكم وصحة توكلكم على ربكم وانظروا حكمكم وتوكلكم وروى عن الامام العلي عليه السلام انه قال انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
وما كان به وجه ان تبدل النفس ومنعها من ان تبدل انفسكم عبيدكم نصره وانتم يوم حين اذن بكم انفسكم
فلم تغن عنكم شيئا **وروي** ليس لكم الا مربي قال النوري ليس لكم من الا مربي ولكن الامم كلها اليك لان لك الامر
فالامر كله اليك وليس لك منه شيء جل قدرك عن ان يلاحظ غير الحق فيما يبدى ويعيد **وروي** وانتم النار التي اعلنت
للكافرين قال اعطى امر العوام باثقا النار فتم منها وتركم المعصي من اجلها واولئك من بان يتوه ونظر واليه
دون غيره فقال الحق وانفقوا يا اهل البيت الذين ينفقون في السراء والضراء اي تبرون
من الاملاك والنفس والعلوب وينفقونها في رضاء الله لا يخلون بشيء منه وقيل هذا خطا خاطب به العام
المتفرقين من اهل الذنوب ليرد بهم الى طريق التوبة وخطب الامام بقوله وانفقوا يوما ترجعون فيه الى الله انفقوا
في تصحيح طاعتكم وادخالها واخراج الشرك الخفي منها وخطب الخاض بقوله اتقوا الله حق تقاته وهو القيام بجمع
الاحوال بحسن المواقفة **وروي** والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا قال لو اخطى الطاعة فاحش لا ينظر
اليها عجا واستكبارا في الفواحش لا الطاعة **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه قال محمد بن الفضل انفسكم على ما تشبه
سئل محمد بن علي عن قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا فقالوا انفسهم بآية العجا بالعلم فذكروا انفسهم
التوفيق من الله تعالى وادركتم العصمة منه فاستغفروا والذنوبهم من افعالهم واقوالهم ومن بغض الذنوب ان الله وعلما
ان لا وصول الى الله تعالى الا به قال ابو بكر الوراق والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم عتابا لعلوا في الفاحشة قال
جعفر المروزي في هذه الآية انها على وجهين العادة ذكره بانهم استمؤه واستغفروه وذكره توجيها **وروي** ان هذا الكتاب
جعفر المروزي البيان للكتاب والكتاب لا يبين الا من يريد به اليقين وطهارة السر والظاهر يقول وصري وعظيمة للمؤمنين في كتاب
هذا البيان والاعطاء للمؤمنين الذين اتقوا كل شيء سواه **وروي** ولا تنبوا ولا تحزنوا وانتم اهل البيت سئل محمد بن يحيى ما بال
الآن لا يزن مرة ويخرج لغوي فقال ان الارواح غدا في الدنيا في الاستنار والجنة تطرب عند التجلي وتحزن عند الاستنار
فمن حبه حزن ومن طالع لعين البر والطف فخرج ومن طالع لعين البغض والخطا فاف **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
قال طلب المغفرة والغفران هو خط النفس وكذلك طلب الجنة وما دام العبد بهذه الصفة فهو غيب طاب خطه الى
ان استوى عنده في ميا ديل لطائف الخطاب وروى الرضوان ودخل الى ان جند في عن خطوطه وبقى باخطا واستولت عليه

ذلك جليل العترة فينبذ يا ف ان ينظر الى خطوطه فيبقى انرا لا انرا لغير الحق عليه **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
قال يحيى بن معاذ هذه مدح طم ولم يكن انفسكم لميدح قوما ثم بعدتهم قال جعفر الصادق عوم تاعرون بالعرف والمعرف هو
موافقة الكتاب والسنة **وروي** وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الانبياء قال الحسين بن السري انما انما انما انما انما انما
ما سئل فيما يخصهم لما اتي النبي حيث لم يسمع جث ولا نطقا فقال لا ادرى مما غيب عنه هذه بوقع الصفة عليه السلام
بسمه والحق وذهب عنه صفة آدمية اتيها عين بالطلع الله عليه من بدته فاب عن صفة لانه صار غير آدمي فكنتم
بالعلوم كلها صلوات الله عليه قال ابو اسحق سقت البصائر عند وفاة محمد صلى الله عليه وسلم الا من اجل وجه فضل عليهم السلام
الى الله تعالى على البصيرة وهو ابو بكر رضي الله عنه كان هذه الآية تخص به وبها وعجوت لانه عن ذلك الضيف بخبرنا وجون
بصائرنا وبان فضيلة ابي بكر رضي الله عنه بذلك بقوله ما كان لعبد محمد انا ان محمد اقامات **وروي** وغير ذلك من انوار النبوة
منها قيل نواب الدنيا الفانية والاكن منها وقيل لهم شكر النعمة ومن يردون اب الفحة لونه منها نواب الدنيا الفانية
وروي انكم تبيض وجوه وتسود وجوه قال اعطى انفسكم على حكمكم من امواله ونوابه قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
قال اعطى جعفر بن الصادق انفسكم على حكمكم من امواله ونوابه قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
اشفق من جعلها السموات والارض ونفسهم البصيرة من امواله ونوابه قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
قيل في هذه الآية بين يدي السجدة فقال اواه قطع علايق الخلق اليه وردا من اسراج اليه منها قال محمد بن علي بن الحسين
لا اراه منكم من يريد الا اياه **وروي** قال ابو عبد الله الحارثي في هذه الآية ما دمتكم وبما وصاكم كانت همكم الخواص والذين
فاذا توليتم وجلبتم من صفاكم والكل علم علومهم بهمكم اني انفسكم من النظر الى ان كان وادارتها وقسم بالحق مع الحق وقام
طالعهم منكم فحقهم عن انفسهم ودهستهم فيما دهم انفسهم من امواله ونوابه قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
العادة في قبض العبودية والخاض في قبض الربوبية فاما خطوط العبودية واهل الصفة جندهم الحق ومجاهد عنهم
قال السجدة منكم من يريد الدنيا للطاعة ومنكم من يريد الاياه للجنة فاسم من الله تعالى ومريد الله تعالى من اذ افاق ان الله
واذا سكك فليس لسوى الله تعالى قال محمد بن عبد الله ديناك نفسك فاذا اقلتها فاديناك لك **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
بعضهم من البردين له عاونه وبواه قال السجدة في هذه الآية سقط العطفين وقد صلت قيل له وما العطفان قال
الكوفين وما فيها اى ان الدنيا لعاشقها والآية لخالها **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه قال اعطى انفسكم على حكمكم من امواله ونوابه
واجتهاده ورياضته روي الى الخاض من امواله ونوابه قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
فانية عنهم اوصافهم وادامتهم مستطعون لارادة الله تعالى فيهم قال جعفر بن محمد انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
ما اصابتهم عتيا واعلى الله تعالى وما ضعفوا الى اصابتهم في ذات الله تعالى وما استقاموا لم يضرهم النزول اليها **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاذا وصلوا الى اصابتهم في سبيل الله قال ابو اسحق كونوا كالابن الصديق رضي الله عنه لما كانت لسيته الى الحق لم يوتر عليه في ذلك
السبب ولما ضعفت لسيته انزل عليهم الخطاب فخرج من الخطاب يقول من قالات محمد عليه السلام ضربت عنقه وابوك لفظ
الى ان ذكر عليه المصطفى عليه السلام فمروا محمد الا رسول قد خلت من قبله الانبياء **وروي** انكم تبيض وجوه وتسود وجوه قال ابو اسحق جعفر بن محمد

وما يخرج من انفسكم راحة مني عليكم وعلى من استعكتم اعداء باقامة العترة في حسن المعاشرة مع اوليائه يوجب
منزلتهم والمنسوبة معهم بقوله تعالى وشاءوا ربهم في الاخرة قال تعالى فاذا غمت فتوكل على الله فاقطع عنهم
وجدة وانقطع اليه سيدك وتوكل عليه عاشرهم ظاهر وطالع ربك مترا قال بعضهم فاعف عنهم بقصيرهم في
تعظيمك واستغفر لهم قعودهم عن اركشهم في الارواح لا يتعدى بهم بالعصيان عنك واسلمهم بفضلك فانك بنا
تعفو وبناتغفر وانا نطالع ونعالي لا نجد عليهم وعلى كثرتهم في شي من امورك اذا غمت فاخلص عنك ملكك
الحبيب وان يحسن بالحبيب ان يلاحظ غير حبيبه قال عطاء الله عظمته جميع الخلائق عظمته المونة عليه فانه بالفضل
والعفو والاستغفار لهم قال جعفر ابراهيم بن عطاء الله بن علق وجوبه باطلة الحق الا تراه فاذا غمت فتوكل على الله
قوله وسجوا ان كرت سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت محمد بن سعيد يقول ان كرت على الرضا وان كرت على
عليه السلام وقد قيل ان كرت على الرضا وان كرت على الباقر **قوله** ان يصرم الله فدا غلبكم قال بعضهم
انما يترك الرضا لانه من حوله وقوته وعظمته بربته في جميع اسبابه لا من حوله وقوته ورأى الاشياء منه
فانه مردود الى حوله وقوته وعظمته **قوله** وما كان ينبغي ان يغفل قال بعضهم ما كان ينبغي ان يغفل عن بعض
متبعه على بعض قال يحيى العلوي في هذه الآية ما كان ينبغي ان يغفل اسراره الا عند الامانة من الله **قوله** لقد سئل الله
على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم قال بعضهم كبر من الله تعالى على الحق ونظروا لانياء عليهم ليصلوا اليهم لانه لو
اظهر عليهم من صفاته ذرة لا حقتهم جميعا وفضلوا عن الطابق ان المعصومين **قوله** قالوا في سبيل الله او ادفعوا قال
بعضهم جاهدوا انفسكم وجاهدوا معكم الى ان يبلغوهم الى منازل الصديقين ووجهاتهم فان لم تصدقوا ذلك فافوا
عن ارتكاب المحرم والتوكل على المناهي فيقول قالوا انفسكم على ملازمة الاوامر والنواهي او ادفعوا عن طريق الله كراهية
قوله والذين آمنوا في سبيل الله فاصبروا على ما نزلنا من الامور عند ربهم برزقون قال عطاء الله المقول على هذه الآية روية
شبهه والميت من عايش روية نفي ومثابه هو قال ابو سعيد التوسي في هذه الآية لا تظن ان الله لا يظن ان الله لا يظن ان الله لا يظن
الا اذ اذ طلب للوصله مردودين الى مقاماتهم بل قد بلغ بهم غاية ما قصدوا من القرب والوصله جاهدوا ربهم في
مجلس الملك برزقون زيادة الفوائد من الوار الاطلاع فوجين بالعين بالقصص الرضا **قوله** يستبشرون بنعمة ربهم فويل
قال عطاء الله انما يستبشرون بنعمة ربهم فويل قال بعضهم يستبشرون بانهم الله عليهم من
القديم حيث جعلهم احل بنعمة الله فويل قال بعضهم فويل قال بعضهم فويل قال بعضهم فويل قال بعضهم فويل
اهل المعرفة ثلثة خوف من تعقب القلب وانوار القول بخلق العمل قال الواسطي اخوف من شر طالع الايمان والحق في شرط
العلم قال عطاء الله في قوله فلا تخافوهم وخافون قال اذ منهم متمسكين بالظن فاني فاني فمن ترك الخوف فقد ترك الطاعة
المستقيمة وقال ايضا في هذه الآية اخوف قيب العمل والرجاء شقي من قال احمد بن عاصم انفس الخوف جازع كمال
واطال منك الحق على قدر قات والزمك الفكر في بقية عمرك وخاتمة اركان قال الواسطي ليس خوف من وقت البقرة
كخوف من لم تقع بل ليس في منشا هذا غاب كعلق من خذ بل ليست رغبة من هو غاب عن حضوره كرهية من حضر في

بل ليس خوف من هو في رواية الحق كمن في رواية الحق قال سهل بن عبد الله في قوله فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ان كنتم
مصدقين انه لا واقع ولا فاع غيري **قوله** ولا تخافوهم ولا تخافوني ان كنتم مؤمنين ان كنتم
تعريفهم وتبينه هذه الآية من جملتها والحق اني جئت انهم بنظر الله سبحانه قال لا تخافوهم ولا تخافوني بل انفسهم
الذين سجدوا لله والرسول قال الواسطي سجدوا لله والرسول با لوصاية واجابوا الرسول عليه السلام في اتباع اوامرهم وحيثما
نواهيهم وقبول الشريعة منه على ائمة آل البيت وقيل في قوله الذين سجدوا لله والرسول سجدوا لله والرسول عليه السلام فبلغتهم
المصطفى عليه السلام الى حقيقة سجدته الحق تعالى وقيل سجدوا لله والرسول با لوصاية واجابوا الرسول عليه السلام في اتباع اوامرهم وحيثما
قوله الذين سجدوا لله والرسول با لوصاية واجابوا الرسول عليه السلام في اتباع اوامرهم وحيثما
اج عظيم وهو البلاغ الى الحق العظيم في حجة الحق ومثله **قوله** انهم بنظر الله سبحانه لانه الذي توكلوا به في البقية
قوله بريرة ان جعل لهم حظا في الآخرة سئلهم فيها في ذلك ما كنتم من غير انفسهم طلب معاشرهم وقد سبق القضاء فيها
فلا تغير ولا تبدل **قوله** ما كان الله ليطلعكم على الغيب قيل في هذه الآية وما كان الله ليطلعكم على الغيب وانتم تطلعون
استباحكم وانفسكم واحواكم فانما يطلع على الغيب من كان امين السر والعلانية موثوق الظاهر والباطن ففتح له طريق
الغيب بقدر رايته ووافقه الا تراه يقول عالم الغيب فلا يطلع على غيبه احد الا امره الرضي من رسول وهو الله تعالى
المستصف باوصاف الحق **قوله** ولكن الله يجزيكم من الله ما يشاء من الغيب الا ترى ان الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف حكم
على الغيب بقوله عسى ان يكون في حسنة **قوله** ولما جئنا الذين يجادلون بايمانهم من فضلك قال عطاء الله السلوك في طريق
الحق عند السخا وجنت ب الخجل وهو بدل المال والنفس والسر والزوج والكل فمن خجل شي في طريق الحق جنت به وقته
وقته نظري في طريق الحق في الغيرة فم فوالله الحق وسواطع النوار القرب كادوني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اجعل ولي
الله على السخا **قوله** تسبون في اموالكم وانفسكم قال ابن ابي ريثون في اموالكم محبة ما ونبها ونفسكم في حقوق الله
فيها ونفسكم بائع سبوا نهارا وترك رايتهما وعلازمتهما سباب الدنيا وخلقها على النظر في اموالها وقيل تسبون
في اموالكم محبة ما ونبها ونفسكم برؤية اعمالها واقامها عليها وقيل تسبون في اموالكم بائع سبوا نهارا
قوله واذا اخذتم ميثاق الذين اتوا الكتاب ليبنينه للكنس قبل اخذ الله من المؤمنين على وليائه ان لا تخافوا الزنا
الله تعالى عندهم فما لا يفتنون بذلك ولا يتخذوا دعوى وان يسلوا من قصد منهم المرتدين الطريق الى الحق **قوله** واستروا
تمنا قبل اقبل ادعوا ذلك انفسهم لتفسوا به الحق **قوله** ان في خلق السموات والارض خفيا في الليل والنهار لايات
الانبياء قال الواسطي في هذه الآية انبت للعامة المخلوق فاجتوا به الحق فقال لا يا اولي الابصار فكل اهل الحق اني وقال
الحق ان لم تزل ربك كيف تدافع قال الجند كل من ابنته بعلة فقد ابنت غيره لان العلة لا تصح الا معقول لا محقق
عن ذلك قال الواسطي في هذه الآية هو فرق بين معرفة القادة ومعرفة الموحدين لان القادة يعتقدون بايقين بطبيعتهم
والحواس لا تحقده بايقين به وكل حال ابنته العوالم محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب منزه عن كل ما وصف به العالم لان العالم منزه
من حيث العبودية والحق ان ابنته من حيث الربوبية قال بعضهم في قوله تعالى ان في خلق السموات والارض خفيا لايات

العبادة

العبادة أصلها شدة تهيبا، والتعظيم والحياء، والخوف والارتقاء، والحببة فمن لم يزد المقام ثم لم يعبدية وقال
ابو الطيب البصري من لم يرج فداء العبودية خلع الربوبية وهي جوهر تطهر الربوبية من غير غلبة قال يحيى بن عمار فذلهم
وذلهم لم يبقوا بالذل فاة العبودية وبالذل غرة الربوبية وقال اعطى العبودية ترك الاختيار وما زلت اقول لا افتقار
قال اعطى العبودية جامعة لاربع خصال الآفاء بالعبود والحفظ بالحدود والرضا بالموجود والعصب على المفقود قال
العبودية ترك المشقة ومن خرج من قلب العبودية ضيق له ما يصعب بالابق قال بعضهم العبودية بناؤها على شدة التعظيم ^{لغيره}
والحياء وعنده اضطراب القلب والحب وعنده الشوق والخوف وعنده ترك الذنوب والارتقاء وعنده متابعة الرسول عليه السلام
والتحقق باخلاصه والحب وعنده ترك الاختيار **قوله** والجارى القولى والجارى الجنب والجارى الجنب قال سهل بن الجهم والجارى القولى
هو القلب والجارى الجنب هو النفس والجارى الجنب الفعل الكثرة على أفردية التبع والسير والجارى الجنب هو الجوارح المطيعة من غير
قوله الذين يحبون والجارى الجنب هو النفس والجارى الجنب هو النفس والجارى الجنب هو النفس والجارى الجنب هو النفس والجارى الجنب هو النفس
من فضله قال عطاء وانما هم اشدك من الجارحين الصادقة قال بعضهم لا يسكنون نوة العافية عليهم **قوله** فاذا جئنا
من كل امة بسبعة قال بعضهم جئنا من كل امة بولى وصديق وجنابك مصداق اوليائهم وكذا يلحقنا قال اشدك لتكلموا لاهلها
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **قوله** يا ايها الذين آمنوا اتقوا الصلوة وانهم يذكركم قال بعضهم كسر على انواعها كسر
لغيره وهو سر عارفه وسكر الفقد وسكر الهوى وسكر الدنيا وسكر المال وسكر الازل والولد وسكر المعصية وسكر الغشاة
وكل هذا ما يشبهه يمنع صاحبه عن اتمام صلواته والقيام بها بشرط العبودية وان دب بالمشاوشة وطرقه الصلوة
وهو العليم اليها بالعبود عن كل ما سواها قال الوطى في هذه الآية لا يقرب الى صلاتي الا وانت متغسل عن جميع الاكوان
بما فيها **قوله** ان الله لا يفران يسرك به قال ان يطالع سنة شيا سوي اشدك وقال بعضهم ان روية العمل وروية
وطيب الثواب على العمل وطلب المخرج على كل ما من الشك الذي احب اشدك انه لا يغفره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاكبا عن ربه عرجل من عمل عمل اسرك في غيري فان منه برئى وهو لا يذى اسرك قال **قوله** يا ايها الذين آمنوا
ان الله لا يغفره هو ان يتواضع لغيره في طلب ما هو المالك له دون غيره **قوله** الم تر الى الذين يكونون انفسهم
الانفس محل التزكية فمن سخط من نفسه شيئا فقد سقط عن باطنه التوراة يعقبن **قوله** الم تر الى الذين اتوا
من الكتاب قال سهل بن عبد الله لا ينظر اليهم قال عطاء غطوا الكتاب حجة عليهم ولا اظهروا لهم قال بعضهم اتوا
من الكتاب لا الكتاب وفيهم منه كوفهم به واما منهم ما يحب **قوله** يؤمنون بالطاعة قال سهل بن الجهم
نفسك الامارة اذا خلا العبد معوا عن العظمة قال بعضهم حجب ادراك والطاعة عتصمك **قوله** ام يحسدون
على آياتهم اتعز فضلهم قال بعضهم فضل الكرامات والاولياء والميث يذكرون صاحبها ولا يخطئونه كذا كانت
الاولياء والصديقون قبل ذلك فمن بين كذب لهم وصحة قال اشدك فمنهم من آمن به ومنهم من صدقه **قوله**
وايتيناهم عظاما قبل ان نرسلهم على الاسرار وقبل فوة صدقة فمنهم من آمن به اي صدقة ومنهم من صدقه اشتهه
ذلك **قوله** ان الذين كفروا باياتنا قال بعضهم باطنا الربك على نحو **قوله** ويضلهم ظلام الليل قال بعضهم انفس

وهو قول الرازي والاشعري الذين قالوا ان الله لا يرى كرم ان تودوا الامانة الى اهلها قالوا لو لم يزل الله تعالى فيهم
ولا يكتشفها الا لاهلها لانهم اهل الامانة العظمى قالوا بل عذر الامانة في سمكها وبصرها وعلى نك وعلمها في حكمة
وباطنها وعرضها على الامانة فخلتها وجعلها حكمة فان لم يخلها فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الامانة سر الله وحصل الامانة هم العارفون بالله تعالى والعالمان بالله تعالى وهم الذين انزلوا الغيب
فيحكمون عليها ويحققون الله تعالى حكاهم ومنهم الذين قالوا ان الله تعالى فخره على عباده وانه لا يخلها
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولاه منكم قال محمد علي عليه السلام فان لم يكن ذلك والامانة
الرسول عليه السلام وعلى طاعة الله تعالى فان وصلت الى ذلك والامانة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
عليه وآله وسلم والاشعري في الردية فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
خطوطه وفنه على الكتاب فهو طاعة الله تعالى فان وجد له شفا والامانة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
له شفا والامانة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
ثلاث سنين سنة الرسول عليه السلام وسنة الولاية سنة الله تعالى فان لم يكن ذلك والامانة
الغيب فلا يظهر عليه احد وسنة الرسول عليه السلام سنة الولاية والامانة فخلها حكمة فخلها حكمة
سمعت عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة يقول سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول قال ابو جهم لوارث العبدية ثلثة الوفا
ومتابعة الرسول عليه السلام في الشريعة والحق في الامانة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
اشكل عليكم شي من احوال الكبار الامة وخلفهم فيه فاعضوا ذلك على احوال الرسول عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة
الى الطاعة قال ابو عثمان الى ائمتهم واهل بيتهم وقال الله تعالى فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
طاعة لك نفسك فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
اولئك الذين يعلم الله ان في قلوبهم فاسا فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
خاطب كل عده طاعة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
معه لا تتركه وقل لهم في انفسهم قول لا يخلق قال محمد بن علي عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
من طاعة الله تعالى سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول
ذلك الغم وهو الغفيل فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الغفيل سمعنا ذلك فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
اعظم المصائب سمعنا ذلك فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غيبك جمل العباد عني فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الوسيلة الى الوصول الى وقال محمد بن علي عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
بعضهم ولو انهم اظلموا انفسهم بالحق فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة

استغفر

استغفر الله ربك يا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فلا يعصمهم من الله الا من اطاع الله
على حبيبه جليلهم خلقه من خلق الربوبية فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
المؤمنين فاسقط عن اسم الواسطة لانه متخلف باوصافه متخلف باوصافه متخلف باوصافه متخلف باوصافه
وهذا هو عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
واخر جوامع دياركم ان في جوامع الدنيا من قلوبكم ما فعلوه فلا قبل منهم في العبدية في المعاد واهل التوفيق والوفاء
الصادقة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
بالربوبية والالهيته قال سهل بن عبد الله عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الافضل آية النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو عثمان فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الى مقامات الانبياء والصدقيين والائمة وقال الله تعالى فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الصدقيين قال بعضهم لم يصل الانبياء والائمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الى تلك الربوبية الباطنة والرسول عليه السلام فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
مع السادة والاطهار مع الصالحين فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الهي وخفا عن رؤسهم وبها في الظاهر باطن فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
ينقطع عنه فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
يقعون في سبيل الله والذين كفروا بآياته في سبيل الطاعة قال سهل بن عبد الله عليه السلام فخلها حكمة
المتفوقون خصما انفسهم على الله تعالى وتبديروا الى السؤال والارادة ولا يرضون بان يخاطبهم وهو سبيل الطاعة
الم تزل الذين قبل لهم انفسهم فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الدنيا فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
باب طب ما منه ومن عده الامام جليلهم فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
نفسه ووقفك لتكفره والحمد لله فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
وهي النفس النارية بالسوء فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
الواسطة اسم القرآن فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
عظم المصائب يقول تترك في الخلق تتركه وتترك في نفسك تتركه وتترك في القرآن تتركه وتترك في
قال الله تعالى فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة
يقول سمعت محمد بن علي بن محمد يقول سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول سمعت ابا جهم بن المؤيد يقول
فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة فخلها حكمة

واخذ من الحق حظا طمعه خسار **قوله** وذر الذين اتخذوا دينهم تجارا وهوا فل بعض البغاة الذين باعوا حظا من تعاليم خلقنا عننا
وانسوا بحياتهم في دنياهم وهي الحقيقة موت والحي في جوار **قوله** قل ان هدى الله هو الهدى قال القائلين ان الحق
هو الصواب والقاصد عرصة هو المعان قال الله تعالى قل ان هدى الله هو الهدى **قوله** وامرنا انسلم رب العالمين قال القائلين
امر العبد بالتسليم والتسليم ترك التدين به والرضا بما جرى القضاء **قوله** وان اقموا الصلوة واتقوا قال بعضهم قامة الصلوة
حفظ حدودها والدخول فيها بسط المحنة والقيام فيها على سبيل الهيبة والمناجاة فيها بك الاتقوا والاذلة والكون
منها على روية التقية والوقوف هذه قامة الصلوة لا الترتيم بالركوع والسجود قال ابن عطاء قامة الصلوة حفظ حدودها مع
الله وحفظ الاسرار فيها مع الله ان لا يخرج في ميرة يعني سواء **قوله** قوله الحق وله الملك قال الحسن بن علي بن فضال
الحق ان الحق قال الله قوله الحق وله الملك **قوله** وكذلك زى ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين قال
ابو سعيد الخدري في قصة الصالحين في قوله وكذلك زى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال راه ذلك ليطبق المحرم على
عظمته قال فارس في قوله ملكوت السموات والارض اى بآيات اعلام الغيوب التي لا يسبق على النفوس غير الله تعالى وهو
الابل اهل التوحيد عليهم قال بعضهم على الخليل عليه السلام والملكوت ليدلنا على ما يرجع الى ملكها قال بعضهم راي
الخليل عليه السلام الملكوت فاستغل بالاستدلال على الحق فتم كشف عن عين الحقيقة بتدريج الكل فقال انا ايك فلما **قوله**
ويكون من المؤمنين بان لها صانعا يقبها قيل راه ملكوت السموات والارض ان لها صانعا وان لها مقبها فاهل المؤمنين
بانه لا واقع ولا نافع سوى الله تعالى وقيل ويكون من المؤمنين بمعرفته اليقين قال النضر بن زريق في قوله زى ولم يقبل راي
ولا يمكن روية الغروع بالزروع انما راي الغروع من الملكوت بالاصول **قوله** فلما جن عليه الليل راي كوكبا قال هذا راي قال
بعضهم كمن فيه كوكب الوحدانية وتوحيدها واقاربها فغلب بها النور في روية الاقمار والنجوم والشمس قال الكوفي في قوله
راى كوكبا انه كان يطالع الحق بستره لا الكوكب وكذلك في الشمس والقمر قوله لا حجب الا فلين عند رجوعه الى اوصافه بغير
المعنى الباطنية اى لا حجب زوال ما يستوفى في لذة الميتة فاذا نهى عنى وحضرني فيه قال النضر بن زريق راه الغروع
الاقول وراه في الاصول معنى الاول وبطلانه فقال لا حجب الا فلين وقال ايضا راه الاقول حتى هيمنه فحين اقول له
وان ان شئت ان تترك بآبائك وتسل القلوب ليس تغيب **قوله** فلما جنى في قوله هذا راي ان الاقول لا تغيب
للقوم وثالثه مسئلة الاذوب والهداية فلما زال العذر والفرج وقام الحجة رجع الى البراءة فقال يا قوم انى برى ما ترون
قيل هذا وليس على ربى لم يزل ولا يزال ولا يزول وهذا اجل ومن لا يقوم غيب وتوحيدها لا ما كن وبزوالها لا
زبا قال بعضهم ظلم عليه الكون وعنى الاختيار الجاهل الضابط الى النفس الاضطرار ودعى قلبه من انوار الربوبية
فقال هذا راي ثم كوشف له عن انوار الهيبة فاذا انوار انصباح ثم افضى بنور الهيبة عن معنى البهية فقال لمن لم يهد
ربى لا يكون من القوم الضالين قال الكوفي لمن لم يقين راي على الهداية التي اهدى بها باعلام البوادية لا يكون من الضالين
في نظري الى نفسي وبقي الى في صفاتي قال سهل في هذه الآية لمن لم يهدى راي بمعونة من لا يكون متمكن في الضلالة قال بعضهم
لكن لم يزد راي هدى وبقي على الهداية قال بعضهم لمن لم يكره من بزيار الهداية لا يكون كاتم راي فباؤكم فلما ثبت الحق عليه

الحبيب

ليست بألمة رجع الى وطنه فقلت اني بريء مما تركت من استبداد الخلق على الخلق لعلمي ان لا دليل على ان الله قائل
 في قوله وما انزلنا من قبلنا من آية الا بالبينات قال ابي عبد الله في قوله هذا ان قال كان بعلم عليه السلام من
 جهة نبيه وسفغته بلما رأى الصنع والآثار فابغى عنها وتعلق بالصانع وهذا عطف وامتنان بربيه لم يكن فيه فضل عن
 ان يقول هذا صنع ربّه فقال ان الذي يظهر هذه البديع وهذا الجمع ان لا يكون فيه فضل من ربّه ان يذكر سورة او يرى
قوله اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض قال جعفر يعني سمت وجهي للذي خلقه واقطعت اليه من كل عمل
 وشغل للذي فطر السموات والارض قال الذي رفع السماء بنجر عيده واظهر فيها بديع صنعته قادر على حفظ قلبه الخواطر
 المذمومة والوساوس التي لا يلبق **قوله** الذين آمنوا ولم ينجسوا ايما نعم بظلم قال لم يرجعوا في النوبات والمعاملات
 غير ان جلال وعز اولئك لهم الامن من الكفريات وهم يهدون راجعون الى ربهم الى المرجع **قوله** نرفع درجات من نشاء
 البصر وجهه الحميم قال جعفر الخلد في قوله تعالى نرفع درجات من نشاء ويطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع سنة قال انوني
 نرفع درجات من نشاء ويطاعة الفهم عنه قال بعضهم نرفع درجات من نشاء قالوا السخى وهو خلق الانبياء عليهم السلام
 وكذلك جعل من خلق **قوله** وجنتنا بهم مصدينهم الى الصراط يستقيم قال الجني في هذه الآية خلصنا بهم من دنواياهم
 بحضرتنا وقلنا بهم على الكفا وبنا عما سواها **قوله** اولئك الذين هدى الله لغيرهم قيل اولئك الذين هدى الله
 لاداب عبادته وطريق خدمته فاقده بهم في اداب العبودية قال الواسطي في هذه الآية هادهم بدارهم بصفاته فاسقط عنهم
 الشوائب والاعوجاج وطالبوا الدعوى فلا لهم شارة في سرائرهم ولا عبادة عن انفسهم وقيل في هذه الآية ان الارادة لا تخرج الا
 بالاختار الاية وبركات نظرهم ان ترى كيف اثر نظر المصطفى عليه السلام في وزيره من بين اصحابه فقال اقدوا بالذين
 بعدى ولا يصح الاقداء الا بمن صحت براءته وسلك سلوك السادة وارتفع به بركات شواهدهم لآثر المصطفى عليه السلام
 يقول طوبى لمن رأى اى فاضل اثر فيه رُبّ **قوله** وما قدروا الحق قدره قال الحسين كيف تقدّر احد حتى قدره
 وهو يقدره بربّه ان يقدر قدره ولو قدروا ذلك لكانت ارواحهم عند كل واريد وروعيهم من **قوله** قل انتم تعلمون
 قال بعضهم هذا قوله بهذه الآية الى الانقطاع عن كشف ما له الى الكشف عما به قيل قل الله تبارك وتعالى الى جواب الله
 في سرّك وذا في قلبك قال الواسطي كان محمد صلى الله عليه وسلم مكافى في منزله فيسمع له زينة كازيد الرض وكذا ذلك حتى
 يذكره المتبحر وادونه من منزله قال الله تعالى قل الله تبارك وتعالى **قوله** وهذا كتاب انزلناه عليك قبل مبارك على نبي
 وامس بقبيل مبارك على من صدقه وعن ما به وقيل مبارك على من فهم عن الله تبارك وتعالى ونهى وقيل مبارك على من علم
 وقيل مبارك على من قرأه بشراً وعلياً سمعته بحضور **قوله** ومن ظلم ظلم من ظلم على الله تبارك وتعالى وقال اوحى الى ولم يوح اليه
 سمي قال بعضهم ان لا يلقى بكلمة قدره وحقيقته متناهية في الشأفة وان كان ما ذواته لان ذلك قد ارجلته
 وظلمهم لذلك فلا سهل على الله تبارك وتعالى ان يرفعهم عن ظلمهم من ظلمهم على الله تبارك وتعالى بالادراك الغفلة
قوله ولقد جئتمونا فرداى كما خلقناكم اول مرة قال بعضهم اجل مقام للعبد اظهار **قوله** والرجوع اليه خالداً في جميع
 طاعة وقيل لا يخلص ما ذا انقدم على الله تبارك وتعالى قال وما للفقير ان يقدم على الغنى سوى فقره قال الله تبارك وتعالى جئتمونا فرداى

والله

[illegible]

أخذوا وكذا كان مع الأنبياء عليهم السلام قالوا لفرعون أنا نبي الله موسى عليه السلام يا بابه ولو كلمني على جد الغيرة لدا
وصار لي شيء قال الواسطي في قوله تعالى وكلمه قال لما غاب موسى عن الناس ووجهه في وقته مقام الانوار مع الله تعالى
أني أنا الله قال جعفر في قوله تعالى وكلمه قال لما غاب موسى عن الناس ووجهه في وقته مقام الانوار مع الله تعالى
واضاف الكلام اليه وكلمه من نفسه موسى وعبدية فب موسى عن نفسه وفي عن صفاته وكلمه من جبرائيل عن معانيه
موسى صفة موسى من ربه وسمع محمد عليه السلام صفة ربه فكان احمد بن محمد بن عيسى عن ربه ومن هذا ان مقام محمد صلى الله عليه وسلم
سيرة النبي ومقام موسى على الطور ومنه كلمة الله تعالى على الطور ان في صفة فلم يظهر فيها النبي ولا يمكن لاحد غيرها
قال الحسن في قوله تعالى وكلمه قال لما غاب موسى عن الناس ووجهه في وقته مقام الانوار مع الله تعالى
ما دعاه اليه واراده واحدة عليه واوحده منه واظهره عليه بنيل الجبر والطاق وكوب الصعق والمشفق فقام
يبقى عليه باقية يمتنع بها اقيم مقام المواجهة والخصومة والحق مصطبة لانه بالمرحمة والمطالبة اما سمعت قوله
قبل هذا الحال طالب منه ما يطول بحال الربوبية وكشف مقام الانوار حقيقة سالنا هل حق عقده من لانه يكون اذا كان
ذلك ما كان لفظه وبينا وقيل لما سال عليه صفة ربه ثم نظر الى الحق والحوال له فاذا هو تيسره اعره فقال
ذلك على التمام لانه في حاله الى ارفع المقام وهي المحي الى الله تعالى بانتهى علم ان من وصل اليه لم يضر عليه عارضة
صلح للمحي الى الله تعالى وحده لا شريك له ولا نظير وكما في الحق وفي المواقيت حقا غابت عنه الاحوال فلم يرها وذو عتبت
عنده وظهره وما عدا ما انما كان الحق منه ومعنى حق تحقيق بقوله قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننت عليك مرة
اخرى فخذ احال المحي وهذا معنى قوله وكلمه قال لما غاب موسى عن الناس ووجهه في وقته مقام الانوار مع الله تعالى
ذلك متكاما بالسر والسر والوساطة فقام ربي الله الى المقام الاجل وحققه بالمال اعظم الانوار فخرج طبعه على
الكشف وغيبه عن كل رايته وحرته وكل صورة كسوته ومنتهى ان ما كان من الحكم والمحكم واخر الله تعالى بالسر في اعظم
فسمع خطابا لا كان في حجاب فاحتاج منه ولم يحد ذلك طلالا لا كان في حجاب فاحتاج منه ولم يحد ذلك طلالا لا كان في حجاب فاحتاج منه
سال النظر اليه اذا رجع الى حقيقة فوالله تعالى في كل منطوره ومبصوره فلما تحققت له هذه الاحوال قال رب انظر الى
فاني في كل مري راجع اليك اي اذني ما شئت فليست اري غيرك مقابلي اذا تحققت باحققتي به انك غير اهل
بذلك على ذلك خطاه ووجهه اليه اذ ذاك جوابه اذني اليك انظر وحضرت ما شئت فليست اري غيرك مقابلي اذا تحققت باحققتي به انك غير اهل
منك باني ان جوب ان منك ذاك وحق لمن تحقق بهذا او تمكن فيه ان يتفرق بسؤال لاني ركب فيه الحقيقة **قوله** قال
رب اني اليك قال ان تراني ولكن انظر الى جبل قال بعضهم في قوله ولكن انظر الى جبل فهو منكم جسد واعظم منكم خفا
واهب منكم منظر فان ثبت لروية ثبت انت فانه لا يمكن ان لا يصرح به شيء الا قلوب العارفين الذي ينشأ عنه
واندبها بانواع كرامتي وقدرتها بنظري وقوتها بنوري فان حملني شيء وجبريت به فقلت القلوب دون غير ذلك
قال المصطفى صلى الله عليه وسلم حجاب النور وكشفها لا وقت سجد وجهه كل شيء اذ كبره ثم اذ احسن تلك القلوب
وصبر لها حتى فانا حاملي لا غير اذني حملته وباني في غير ذلك فقلت هذه لحي سواه جل ربنا وكما قال الحسن في قوله

لن تراني ولكن انظر الى جبل اسعد بالجبل ثم جنة ولولم يشفعه بالجبل مات عليه السلام وقت التجلي قال الحسن قوله لموسى لن تراني لو
على ذلك ليقطع شوقا كنهه تعالى سكتة بقوله ولكن قال الحسن في هذه الآية انبسط الى ربه في ملك الروية لما ظهر عليه الكلام وتكلم
ببانه ان تراني انما رجع الى وصفه رجع الى اذيل المفاصل فقال ثبت اليك قال النصر آبادي ما قطع موسى عن الروية الا نظره الى
الجبل ولو تحقق بسؤال الروية لما كان يرجع منه الى شيء سواه قال الواسطي ان اذني ربي ولا على الابد وقال ان يكون غائبا عن
البصرة حتى استطاع المقام في وقت الكلام والمنجاة فلما وجد صلاوة الكلام طلب الكشف في الحال فبان على
لذلك قال الحسن في معاذ وعبدك يسري الى وقا وكركك قال جعفر انبسط الى ربه في ملك الروية لانه راي خيال كلامه على
قيد انبسط اليه فقال له لن تراني انت انتا وكيف السبيل لك ان تراني ولكن انظر الى الجبل اوقع على الجبل علم
فصار ذلك متفرقا زال الجبل من ذكر اطلاق ربه وصيغ موسى عليه السلام من روية يدليك الجبل فكيف له روية ربه
عباد معاينة روية الله تعالى عبده والعبد فاني ورؤية العبد لربه والعبد ربه باسم قال ثلث من العبيد الى ربه
حال التجلي والوصلة والمعرفة فاني عمن تراه ولا قلب يحصل اليه ولا عقل يعرفه لان اصل المعرفة من العطرة وحصل المو
من الافة وحصل المثل هذه من المبانية قال جعفر في قوله لن تراني ولكن انظر الى الجبل ثم جنة ولولم يشفعه
من سبيل له بالجبل مات صغقا بلا فاقة **قوله** فلما تجرته ربه للجبل جعله دكا قال الواسطي في قوله جعله دكا صاغ
لم يكن قط ولا عجب لطيفه ما ورد عليه قال ابو سعيد القرشي لما اكرم ببقين والحيطة والجلال يفتيك كما ان الله تعالى
موسى بمهنة لطيفة وتحت الجبل فصا للجبل دكا وخو موسى صغقا وكان آخر عهده بالسر ولم يربا لاحد انظر
وجهه قال الواسطي وصل الى خلق من صفاته ونفوسه على مقام دبرهم لا كلمة الصغقا كما ان التجلي لم يكن بكلمة الذات فاعلم
تعال الكون من صفاته ونفوسه على قدر احتماهم قال الواسطي قالوا لم الغيت التجلي والله تعالى يقول فلما تجرته ربه للجبل جعله
الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا تجل لشيء خشع له قلب ذلك على التقاريف ومقاوير الطاق ليس بجبل ان يقال تجل
الحوال الازرة وحده ولو اجتنب واما ولو تجل لغارها هو اصل من ان يخفي وليسته وانه من ان تجل او يرى
وقت الميعة وتنزه عن ان تقع عليه لا يحاط بمعانيها او يقع تحت الالسنه بانها فرى بين يديه جنة فلما تجل
لجبل جعله دكا فصاح وقال بالجبل صا دكا لا بالجبل اذ لو وقع عليه اثار التجلي لا فاه فكيف التجلي قال بعضهم انفر
موسى عن التجلي لما صيغ كانه لما سال الروية قيل لانت لا ترانا بشيئك فقال انفسني عني وعن بشيئك فافاه
عنه وانفر ولحق بانه ففعل لموسى في حال صغقته لانه ان قائما معه بالحجة قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني
فافاه حتى رآه ثم رآه في الصفة **قوله** قال سبيك ثبت اليك وانا اول المؤمنين قال جعفر لما قال فان
ملكه في صوف تراني قال ثبت اليك من ان لا احد فكل بكل ما وروى عنك ولا اظلم اليك بالمعاني وذلك لما قال اني انظر
اليك لم يكف هذا حتى قال انظر الى الجبل ففعل موسى كفا في قوله لن تراني حتى نظر الى الجبل فالتو به من هذا قال بعضهم
ثبت اليك ان لا يملك خطا في اذ لا يحيط بك احد ولا يسهرك غيرك قال الواسطي لم يرزل المصطفى متسقا عن
الاستغراق ان تراني الى قول موسى سبيك ثبت اليك قال جعفر في قوله سبيك ثبت اليك قال ربه ربه يعرف

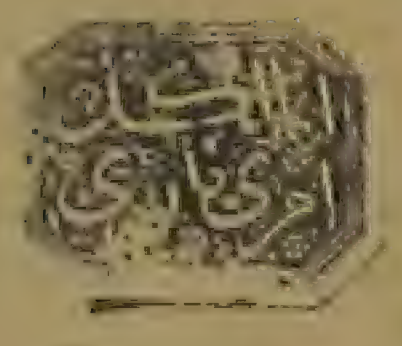
اليه بالبحر ونزى عن غفلة تبت اليك ورجعت اليك بنفسى على اهل العلم ما عشتى والعقل ما الرمتى وانا اول
المؤمنين انك لا ترى في الدنيا وما جود الكلام ولم تجوز الروية ان الروية الاسراف على الذات الكلام صفة الصفا
والصفا شئ العباد ولم له ذلك سبيل ولا سبيل لا يجد خلقه الى ذاته شئ قال الله تعالى ولا يحيطون به علما **وقال** اني
اصطفيتك على الناس برئ لاى وبكلامى قال بعضهم المصطفى انه اورث التكليم والكلام التكليم والكلام اورث
المصطفى انه وقيل في قوله فخذ انبتك من عطى وكن من الذين لا يؤمنون بالآخرة فاسبق منى اليك الكفر
اختره لنفسك قال بعضهم لا قالوا واهبطتكم انفسى اورث المصطفى ان المصطفى انفسه كانت مصطفى على الخلق
بما بقى سبقت منك الى بل سبقت سبقت منى اليك **وقال** وكنت له فى الاواح من كل شئ مرصدة ونفسك انك
بشئى قال بعضهم ان الله عند عباده وحصل خصوته لا يحل منه الا الاقربا ببابهم فلو بهم ان ترى الله تعالى يقول لا يحل
فقد تابوته والقوة هي القوة باستكنا وانما وعد الله انك قال بعضهم عطاه لا تحتمل الا مطا به وقيل في قوله
بقوة اي خذ ما لا تأخذ يا منصفك فالقوى من لا حول له ولا قوة ويكون حوله وقوته بالقوى جل وعز **وقال** يا منصف
عن ابي الذين يكبرون في الارض غير الحق قال بعضهم الكبر كبر ان كبر بحق وكبر بغير حق فانكبر بالحق كبر الفخر والعز
الاغنى واستغنى بما سره وحل غما فادبرهم والكبر بغير حق كبر الغنى على الفقر اذ ذر لما هم فيه من نعم
قال الواسطي الكبر بالحق هو الكبر على الغنى والفسقة وعلى الكفر واهل البوع لانه روى في الاثر الفاضل الكبر
مكفرة قال بعضهم باب الكبر مرفوعون عن الكبر لان الله تعالى سافر عن ابي الذين يكبرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن والافقار والارمول على السلام قال اعطى من منع قلوبهم واسرارهم وارادهم عن الحق لان في جود ملكوت العرش
قالوا جري في هذه الآية صرف عن ابي الذين يكبرون من حق لا يفتخرون ولا يجادلون لانه انهم كبروا باحوال النفس والخلق في الدنيا
فصرف الله عن قلوبهم انما لا يفرقوا عنه ومن استولى على النفس صار اسيرا في حكم السبلت محصورا في سجن الهوى
وهم الله تعالى على قلبه فوالله اياه وكن به وان اكثر زواده على **وقال** واخذ فموسى في بيته فموسى عليه السلام
قال سهل بن عبد الله ما قبل عليه واعرض به عن الله تعالى ما بهل ووليه ولا يتخلص من ذلك الا بدافى جميع خلقه طمعا
كالم يتخلص عبدة العجل من حماره الا من بعد قتلهم فموسى **وقال** ولما رجع موسى الى قومه غضبا عظيما قال سخطا على ما فانه من
مخيط الحق الى الخيط من لا اوزاركم فزده من سورة الشا به لتا يقطع من حال شوقه واخذ برأس اجنه بوجه اليه
قال اعطى غضبا عظيما حين ترك قومه حتى ضلوا اسفا على مناجاة ربه قال بعضهم ما في لطف مناسفة عافا
من اخفص الخيط قال بعضهم غضبا لما راى في قومه من ارتكاب مخالفة الله تعالى وقبل اغضبه الرجوع عن مناجاة الحق الى
مخيط الخيط **وقال** والحق الاواح واخذ برأس اجنه قال ابو سعيد القاسمي من حرك اجنه لشيء فان الحق يحفظ عيونه
لما خرج لوجه الى موسى فموسى عليه السلام لما التقى الاواح واخذ برأس اجنه بوجه اليه حين راى قومه بعدون الحق
لم يعاتبه الله تعالى ذلك ولو باشر احد الكفرة الاخذ ما باشر موسى كان معلوما ولكن جاز موسى عليه السلام كانت حياطة موسى
بل قام عذرة شئ وانف ما لم يزد بذلك من الله تعالى ان **وقال** ان الذين اخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم

قالوا نعم ان من اقبل على الله تعالى فليست الرحمة والرفقة والعز والقبول ومنه اعرض عنه فليست الذل والست والنفقة
مع غضب الله تعالى في الآخرة قال الله تعالى ان الذين اخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم قال الحسن بن الفضل ان
مستحقا الا ذيل ان الله يقول وكذلك نجزي المقيرين **وقال** واخذ موسى قومه سبعين رجلا لميقاتا قال بعضهم اخذ
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتا اخذ موسى على عذره والاولياء في الامم ان الله وفي امته وهم سبعون الذين لهم
مفرغ الحق وبهم يحفظون **وقال** اننا هذا اليك قال اعطى اقبلنا بالكلية عليك **وقال** عبد الله بن مسعود
قال الواسطي ذلك فرفض المعافى ما عذره احد الاكدر عيب وارباب الخلق لا يعذبون في الدنيا الا بتواتر التبع والقر
حتى برى عليه بامنه غيب من الصفا والنفقة فيرفع عنه سوء الادب في السر **وقال** ورحمتي وسعت كل شئ وفيها
لذين يقولون قال الله في رحمة الله تعالى تسع الكفر من كل شئ ولكن خصل الاتقياء قال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم
الضالين لا يعلم في القرآن الا فطر من قوله ورحمتي وسعت كل شئ والذين يؤمنون ان الله تعالى ان الله تعالى يقول ان الله
لذين ومن يمكنه الصبح التقوى فيكون تسعة آيات **وقال** الذين يتبعون الرسول النبي الامي قال اعطى الامي موسى
قال اعطى غا دون عالمنا وبما نزل عليه من طمان وحفايقنا وقال ايضا في قوله النبي الامي قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يدرك شئ من الكون يعني الذي لا يشغل شئ من الكون وكان الذي لا يعلم شئ من الدنيا ولا من الآخرة
ما علمه ربه حاله حاله وحده وهو الطهارة بالافق رايه وسخطا غما سواه **وقال** ويضع عنهم
اضراسهم والافعال التي كانت عليهم قال جعفر الصادق لشرك وذل الخلق وغل الايمان **وقال** فالذين آمنوا وخرجوا
ونصره واتبعوا التوراة التي انزلنا قال بعضهم صدقوا بما به وبدلوا الميع بين يديه وقيل في قوله واتبعوا التوراة التي انزلنا
قال بعضهم استنبطوا صلهم اتباع الشئ الى ابي الا احوال السنية **وقال** واتبعوا لعلكم تهتدون قال الحسن بن ابي اورد
تكميلا عن سهل بن كلفيا بحتي فكيف الحقيقة بدت معارفه وادوات اليه وتكليفه كونه بدت معارفه عن
دونه فلم يقبل اليه فانه من معارفهم الى نهايتهم معرفة اهل الوسط ولم يتناهي معارفه من اخذ معارفه عن سمع الحق
كل ذلك رقا من الحق بالحق لعلهم لا يابوصل اليه الا بامنه **وقال** ومن قوم سواك يحدون بالحق ويبدلون في
الحق قيل ويبدلون الخلق على طريق الحق واية يسكون **وقال** قد علم كل انفس شئ منهم قال بعضهم ظهر كل سالك سلكه
وانا ربهم وبركات سعة وانوار حقايقه **وقال** السراج العقاب قال بعضهم ما كان في القرآن من قوله سراج العقاب
فانها حقوة العقب بالحج بعمه **وقال** وبلونا هم بحسب الشئ قالوا اختبرناهم بالنعم طلبا للشكر واخبرناهم بالحج طلبا
للقربة فانوا جميع فلما هم عند النعم شكرين ولا هم عند الحج صابرين **وقال** الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لا يقولوا على عهد
ان الحق قيل الم يبين لهم على الوسط وفي الكتب المنزلة ان يصفوا الحق الا بنفا والمشيئة وعلو القدرة **وقال** والى وروى
ما فيه قال سهل بن كلفيا **وقال** واذا خذ ربك من بني آدم من طوبى لهم ذر بانهم قال ابو سعيد الخدري ان في هذه الآية قالوا لا اله الا الله
بالكون فمرفوعة فكنوا وطاوتوا ورايا لاهل الكفر بالانقياد فطاشت عقولهم ونفوسهم عن الله تعالى في هذه الآية قد
اجترأوا خاطبهم ربهم وهم غير موجودين الا بما جوده لهم اذ كانوا اجدى الحق من غير وجودهم فليس لهم الحق في ذلك

والغرف للفقير قال الله تعالى ان تحشرونهم فاستحق ان تحشروا وقالوا من ربهم ويخافون سوء الحساب قال ابو علي بن موسى
التمسك بالاعتقاد على الروايات **قوله** انما يعرف جسد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال بعضهم عبارة المتكلمين بالاعتقاد
عند قوله بصدق التوبة وحسن الطهارة الباطن لله طهرت ظاهرا بامر الله وحسنه ودخول المسبح بالروح عن جميع
الاشغال والموانع في ذلك من عماره المسبح وفي بعض المتكلمين جسد موضع التوجه ومنك فاعلم يا محسن لا بد من بعض طواف
لن والاعراض عن اللغو واسك البصر عن الشهوات **قوله** يستشعرون ربهم بجملة من رضوان قال ابو علي بن موسى
استحق رضوانه ورضوانه محبوب مجاورته وجوارته بوجوب النعيم ليعلم الدائم قال الله تعالى يستشعرون ربهم بجملة من رضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم **قوله** لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حين اذ عجزتم عن انتم فم نعم نعم عنكم سبيلنا قال ابو علي
استجاب النصر في موطن واحد وهو الذلة والافتقار والعجز لقوله عز وجل لقد نصركم الله في موطن كثيرة لم تعلموا فيها ما كنتم
ولم تشعروا فوكم وكنت تعلمون وعلية ان النصر لا يوجد بالقوة وان الله تعالى هو المنصور والمعين ومنه علم العبد حقيقة ضعفه
بصره الله تعالى وحلول اخذ لا واحد وهو العجز قال الله تعالى ويوم حين اذ عجزتم عن انتم فم نعم نعم عنكم سبيلنا قال ابو علي
القوة من نعمهم دون الله تعالى وما بهم الله تعالى الجوعية وضيق الارض عليهم قال الله تعالى ولستم مدبرين موكلين بحكمكم
وقوكم وكنت تعلمون **قوله** انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال بعضهم السكينة التي انزلها الله تعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم هي التي اظهر عليه ليلة المعصرة المستقيمة فاذن ما طغى بل السكينة اقامة من مقام الذنوب والسيئات
نافرا الى الحق مستحقا منه مشيئة عليه بقوله الحق انه السكينة التي نزلت على المؤمنين يكون قلوبهم اليها ياتهم
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من وعده وعهده وبثارة وحكمه قبل السكينة سكون القلب مع الله تعالى بآثاره وقيل
السكينة هي الطمانينة عز وود العطاء قال الجوزي السكينة هي ان تذهب بآثار الشهوات والشك بخلق الله وقيل السكينة هي
مع الله تعالى بآثاره والخطوة **قوله** يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس قال ابو علي بن موسى المشرك في علمه من نجس في طهارة
النفس ومحاربتها ونظيره الخلق حسن باعده ونظيره النفس بعين الضاعفة باظهارها من زينة العبادات ونجس باظهارها
ما اظهره وهو الزنا والشهوات وسائر ما اظهره في ذلك المشرك في عبادة الله تعالى بآثاره وبالصالحات والقدوس طاهره وباطناته
لان الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس ومن كان نجسا فان الامانة لا تظهره ولا تظهره ولا يظهره **قوله** انما
اتخذوا اجبارهم وديانهم اربابا من دون الله قال بعضهم سكونوا الى ما اسلم وطعنوا الحق بزعمهم كانه وطرق الحق طهارة من كل نور
التوفيق وبصر سبل التحقيق ومن اعلم ذلك كانه مردودا الى طريق الحق الى طريق الاجناس من الخلق **قوله** هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قبل جعل الله تعالى الوساطة ليعاذه بعضهم علماء على الطرق ونورا يهدي بهم وغيرهم سبل الخلق
وحقيقة الذين قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق **قوله** والذين كفروا من الذين كفروا بالحق والحق
في سبيل الله قال بعضهم من اجل القليل من ملكه ففقدت على نفسه باب نجاسة وفتح على نفسه طريق صراط الله وقيل ليس اخذ في
الابناء والصدقين الخ لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ولى الله على سبيلنا **قوله** فاعلموا ان الله تعالى قد خلقكم
الشيء قال بعضهم ظنهم من خلقها في طريق الامانة من اتباع الشرائع والالتزام بالسنن والخطا الى الحرام **قوله**

في علم

زين لهم سوء اعمالهم قال ابو علي بن موسى جسد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال بعضهم عبارة المتكلمين بالاعتقاد
اعمالهم قال ابو علي بن موسى جسد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال بعضهم عبارة المتكلمين بالاعتقاد
الآخرة قال الله تعالى انما يعلم الله من آمن بالله واليوم الآخر قال بعضهم عبارة المتكلمين بالاعتقاد
النار جوى الدنيا والآخرة سائل والركب واحد وهو القوى والانس يتفرق في بعض المتكلمين بالاعتقاد عبارة عن
او شئ من هذا وهو قليل فيما علمه من نعيم الآخرة والابرار قال الله تعالى الدنيا اولها بقاء واسطها عناء وآخرها فناء **قوله**
الآخرة وقد نصره الله اذ جاء الذين كفروا في اثنتين اذ هما في الغار قيل فلو نصره الله عز وجل حيث افترقا عنكم
بقوله تعالى وانما نصركم من انفسكم فيكم في ميدان العصية كان مستغنيا عن نصره الخ فبين الاثره الله ان الله قال
بك اصول فانك النصر والمعين قال ابو علي بن موسى في قوله تعالى في اثنتين اذ هما في الغار قال في محل القرب في كنف الاثنتين في الغار
وقال في قوله تعالى ان الله تعالى قال ليس من حكمه من كان الله تعالى معان في اثنتين اذ هما في الغار في قوله تعالى في
صاحبه وواحد الواحد بقلبه مع سيدة قبل في قوله تعالى في اثنتين اذ هما في الغار في قوله تعالى في
بهم الله تعالى قال ابو علي بن موسى في قوله تعالى ان الله تعالى قال معناه في الازل حيث وصل بيننا وصلة العجبة ولم تنفصل قال بعضهم
قوله لا تحزن قال ابو علي بن موسى في قوله تعالى ان الله تعالى قال معناه في الازل حيث وصل بيننا وصلة العجبة ولم تنفصل قال بعضهم
قال فاس انما من عن الحزن لان الحزن علة وانما هو لتعريف الحزن لا ليجل عبثه لانه في محل القرب في قوله تعالى في
الغار قال اخبرتهم الغيرة قال ابو علي بن موسى في قوله تعالى في اخبرتهم الغيرة الى الغار فاعلموا الحق فسترها على اعينهم
كانا من بيتهم ببيتهم ما وبشهادة الاثره عليه السلام كيف يقول لا يكره ان يكون بيننا وبين الله تعالى الشهادت بآثاره
وانما قوله **قوله** فانزل الله سكينته عليه وايدته بخود لم تروا قال بعضهم نزلت على ابي بكر فثبتت وزال عن قلبه بالانجيل
الوجود على سبيل الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم السكينة لان بكره ما ظهر له على المصطفى عليه السلام من قوله ما ظنكم
باثنتين الله تعالى وقال جعفر السكينة سكون القلب الى الله تعالى وسر مجاري الاقدار قال بعضهم في قوله وايدته بخود لم تروا
اي جنود اليقين والتمسك بالله والتوكل عليه **قوله** انزلوا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم ونفسكم قال ابو علي بن موسى
بقولكم وثقالا يا ايها الذين امنوا قال ابو علي بن موسى في قوله وثقالا في وقت الشك والكرهية فان البسوة على هذا وقعت كما روي
عن جبريل عليه السلام قال يا ايها الذين امنوا قال بعضهم انزلوا خفافا وثقالا في قوله وثقالا في قوله
القلب على ما في الباطنة واخراج العبادات البقية على النفس قال بعضهم انزلوا خفافا في الالطاف وثقالا في الخلق
وجاهدوا باموالكم ونفسكم الا تمنعوا هم حقوقهم وجاهدوا بنفسكم الشياطين كي لا تسكن عليكم **قوله** عفا الله عنكم
اذن الله قبل ان الله تعالى اذا عفا عتبه واولياؤه عاظم من قبلها او بعدا الاثره يقول عفا الله عنكم لم اذنت
لهم قال الحسين بن محبوب الانبياء ميسر طول على خبرهم وفتح في مقامهم وكل رباط مع حطهم واستعمال الادب بين كل رباط
ابن علي بن موسى في قوله تعالى ان الله تعالى عفا الله عنكم قال بعضهم عفا الله عنكم فانه انفسهم قبل ان يثبت له
النفس بعد ان يثبت لفظه من الحق وذلك ان الله تعالى اذ يقول فان كنتم تهمونهم فاعلموا ان الله تعالى عفا الله



ذلك عظيما قال الله تعالى ولا على الذين لا يجرون ما ينفقون حرج وقيل ليس عليه سلب القيام بالحجة بظاهر الجوارح حرج
عليه من تعذيبه بل في نافلة اذا وضع له الغرض ولكن قلبه وصلح سريرة **قوله** ما على محمد بن سبيح قال الله سبحانه من يرى
الاحسان كله من الله تعالى فلا يكون لاحد عيسى **قوله** لا يجزى من حرج حجة فورة نعم الله تعالى وقاله موضع اوه محمد بن سبيح
الله تعالى لا يرى من نفسه مستحقا لاجل ما جعفر المحمدي المطالب بنفسه بعد حقوق الله تعالى بحقوق المسلمين عليه التواضع
حقه لهم بل لا يرى لنفسه على حجة **قوله** ولا على الذين اذا ما اتواك لم تعلم قاله سمعت النضر ابا يقول اذا ما اتواك
لم تعلم قاله لم تعلم على اقبال عينا والشفقة بنا والرجوع اليه وقال ايضا لمعلم في فعل عنهم فقال للحافظ **قوله** انما البس على ابن
بنا دونك وبهم غنيا قال النضر ابا وي الزم الله تعالى للذم لا غنى ولا تنم عنه واعلم خيرة الله تعالى واستغوا به لما في
الحجة وقيل في قوله وبهم غنيا اي مظهر في استغناء عن الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم والقتال **قوله** ومزايا
من يتخذ ما ينفق من غير ما ينفق كان ما ينفق غرامة عنده ومزيرى الهباء الله تعالى عارية في يده راى ما ينفق
غنا او ما **قوله** ويتخذ ما ينفق ذرات عند الله قال بعضهم يطلب القربة الى الله تعالى بان عليه يبذل في حجب ذلك
وكيف ينال القربة من الله تعالى لا يزال يتوب الى ابعد من الله تعالى وهو لا يدري **قوله** وان يقول الاولون الحمد لله
قاله عطا وان يقول سبق له في انزل الحق حسن عناية فيظهر عيني في وقت الحاجة وانوار تلك ان بقائه باول
اليد احد الابدان سبق له في الازل منه لطف وعناية سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت ابا عثمان يقول اللهم
يسبقون الى الله تعالى بقلوبهم ومن قد علم اليه بطاعتهم له وافروا بهم منكر الله تعالى والله تعالى دفعهم حتى صار قلوبهم غنة
عن ذكر كل شئ الا الله تعالى ذكره وقال ايضا قال يقول الى الله تعالى بصدق القصد عليه وقال الواسطي السابق السابق **قوله** فحاشا
حذر النفس حرة المسبوق **قوله** رضي الله عنهم ورضوا عنه قال جعفر رضي الله عنهم ما كان سبق لهم من الله تعالى من غنة
وتوفيق ورضوا عنه با من عليهم بما بعثهم لرسوله صلى الله عليه وسلم وقبلوا ما جاء به وانفذهم الاموال وبذل المبلغ وقال الحنيفة
العظيم وقال ذوالنون الرضا بهو العقب بمر القضا قال ابن رانيا رضاء وخلق عن الله تعالى بما يجد ولهم من مظهر قوته رضاء
عنهم ان يوفقه لهم الرضاء عنه وقال النضر ابا في رضاء عنه حتى رضي عنهم بفضل رضاء عنهم **قوله** واوون فلا
بذنوبهم قال بعضهم صدقة النادمين المعصين عن الذنوب والذاتين اللواتي هو ان عرف ما يوجب منهم وكثرة الذم على ذلك
والاستغفار منه وسلب الطاعة وذكر المصنف على الدعاء والابتناء الى الله تعالى بصدقه ايقنا رضى الله تعالى بقلوبه بالتيه في حجة
من الله تعالى الله تعالى واوون وان عتروا بذنوبهم خطوا عمدا صاغا واوون سبنا على ان يتوب عليهم **قوله** خذ من الموحين صدقة
نظيرهم وذكركم بما قال بعضهم صدقة وان اخذك بطيرهم لخطا ذنوبهم انكوات خذ منهم الصدقة فان اخذك
طهارة لمن تاخذ منه وليس يجرى الى اخذ من يخطئ سبنا من الزكوات قال ويوم تطهر سائرهم وتزكي نفوسهم وقيل في قوله اصلهم
اي في يوم طه فان دعاك يكون لهم سكنوا الى الآخرة وانما طاعن الدنيا **قوله** انتم تعلمون ان الله يقبل التوبة عن عباده
الصدقة قال النضر ابا في فرق بين العتول لا اخذ لانه قد قبل ثم لا ياخذ ولا ياخذ الا من قبل لا خذتم وعلم وقال ايضا
اخذ الصدقة اجل من قبل التوبة لذلك تقع فيه التوبة قال النضر ابا في ان الله ياخذ ما في يديها فانزلي اصدكم فلو اؤ

[illegible]

والله وبت رابع الكرم على المدين الذين هم في الطريق وفروا بها الى بايعة من الغناية والارثية جاتها راج صفت انت عليهم
القدرة ما افهم من صفاتهم وحجهم في طريقهم وجا منهم ما لم يظنوا انهم احيط بهم توهموا انهم الحياكين
في الامواج وهم المطرون الاخير دعوا الله فخلصهم من الذين تركوا ما لهم بهم وعلمهم بالاجيب والتميز وجعلوا الى الله
والسليم فخرجوا من بعض سيرة العباد والزنا والافس في البر وهم الدرج والمنازل وسيرة العاقلين بالقلوب في الجوارح والامواج
والاخطار ولكن سيرة في يوم قال بعضهم هو الذي سيرة في البر وهو الصفا وفي البر سيرة في الذات قال بعضهم سيرة
في البر سيرة لانها بطول البر سيرة في ذات الله فخلصهم من الذين قال للتوري لخلص في ذات الله فخلصهم من
شيء سوى روية في روية قال بعضهم لا اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص
الاخلاص فخلص في ذات الله قال بعضهم لا اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص ما اريد ان اخلص
سالت ابا عثمان المغربي عن الاخلاص فقال الاخلاص لا يكون في النفس في حفظ الجال وهذا اخلاص العوام وخلاص
ما يرى عليهم لا بهم فتبدوا منهم الطمأنينة وهم عنها بمنزلة ولا يقع لهم عليها روية ولا بها عند ذلك اخلاص المؤمنين قال بعضهم
الاخلاص هو تصفية القلب والوتر قال بعضهم لا يكون الا في القلب لا في العمل ما لم يعلم به تلك كيفية ولا عدو ففقد في نفس
فتجرب **قوله** يا ايها الناس انما نبيكم على انفسكم قال الواسطي البجلي في حديث من خطبته النفس روية باخضع بها في كل روية
ما اخضع ما اخضع به العبد قال الاخلاص والكرامات ورؤية **قوله** والله دعوا الى دار السلام وبمهدى منى الى صراط مستقيم
قال ابو سعيد التري في هذه الآية خرجت بداية المريد من جنتها وفي قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وخرجت بداية
المراود من المشية وهو قوله وبمهدى منى الى صراط مستقيم وهو الفرق بين المريد والمراد قال القم الدعوة قاعة والهداية قاعة
بل الهداية قاعة والهداية قاعة بل الهداية قاعة والهداية قاعة بل الهداية قاعة والهداية قاعة بل الهداية قاعة والهداية قاعة
قبل خلقه فهو في سعيته ومن خلقه فهو المذموم ولا فخر في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه
فقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه ففقد في خلقه
ايضا ما طابت الجنة الا بالسلام وما اختلفت هذه الاصلين كبدلت في عليه احدا قال ايضا علمت الدعوة في السرا ففقدت
بها وكنيت اليها قال بعضهم يدعوا الى دار السلام بالاداء وسيرة من يشاء للحقايق والمعارف قال بعضهم الدعوة لله والهدى من الله
لذلك من حسنوا الحسنى وزيادة نال الواسطي معاينة الله على الميت هذه الحسنى التناذ في معاينتهم والزيادة في النظر اليه
قوله ولا يبرق وجوههم قمر ولا ذل قال بعضهم كيف تزل وجوه ناعا بالحق منه بالحسنة والاهل وكيف تزل وجوههم
هو مشاير الحق على الدوام بل هي زيادة الوفا بزيادتها وصفا وعزة **قوله** ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لنجزيهم
بما هم فيها قال بعضهم بركات اقرارهم عند الله والذين لم يعملوا من قبلهم لعلنا نخرجهم من ارضهم في يومنا هذا
تحقيق الايمان وقصص الاعمال **قوله** دعوا بهم فيها سبيكم قالوا والذين هم في مقام المحققين من العاقلين الشرة والبر في جميع
ما لهم من انواع الاعمال والاقوال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال
بطاعة او يعمل عمل الاظهار سعادة الازل على السخاء وسما الشقاوة على الشقاوة **قوله** هناك يتوكل كل نفس على نفسها

قوله

قال الله لكل يدعى حقيقة ما ادعاه **قوله** ولا يبرق وجوههم قمر ولا ذل قال بعضهم كيف تزل وجوه ناعا بالحق منه بالحسنة والاهل وكيف تزل وجوههم
البرية قارة قال بعضهم لا يبرق الا بالاداء وكيف يجوز لقائل يقول فعلى وعلى **قوله** قد لكم الله نعيمكم في هذا الوجود
الا الفضل في اني تعرفون قال بعضهم الحق هو المقصود بالعبادة والمقصود اليه بالاطاعة لا يسير به غيره ولا يكسر سيرة
قال الواسطي قد لكم الله نعيمكم في هذا الوجود لا يجوز لموحد ان يسير به غيره ولا يكسر سيرة بالفضل في اني تعرفون
ان يعرف ولا يجوز ان يعرف قال بعضهم الحق هو الذي يستقيج فيجى ولا يحسن حسنا كيف يكون عليه مائة من
او يوز عليه ما هو ان وقيل في قوله اني تعرفون من الحق الى سيرة **قوله** قل صل من يشاء منكم من سيرة من يشاء منكم
قال بعضهم لا يبرق وجوههم قمر ولا ذل قال بعضهم كيف تزل وجوه ناعا بالحق منه بالحسنة والاهل وكيف تزل وجوههم
فيمرهم انما كل خاطر سيرة من يشاء منكم من سيرة من يشاء منكم من سيرة من يشاء منكم من سيرة من يشاء منكم من سيرة من يشاء منكم
الى الحق سئل الحسين بن محمد عن الحق الذي يشترطون اليه قال مغل الامم ولا يشل سئل الواسطي حقيقة الحق قال لا شيء
عليها الا الحق **قوله** والله اعلم بالصواب حقيقة الحق مستبينة صراحة من شجرة حقايق الحق قد تجلت مبلغ من شجرة
قال بعضهم الحق لا يبرق ولا يثبت له وصف ولا يكسر له حد **قوله** وما يتبع اكثرهم الا ظنا قال بعضهم من على ايدي
ارباب الذم حتى لو يبرق وجوههم قمر ولا ذل قال بعضهم كيف تزل وجوه ناعا بالحق منه بالحسنة والاهل وكيف تزل وجوههم
وصل ولا يصل على الحقيقة لان الذوات متمنعة عن الانصال كما هي متمنعة عن الانصال سئل ابو حنيفة عن حقيقة الحق
فقال كيف يجوز لنا ان نعلم في حقايق الاحوال **قوله** يقول وما يتبع اكثرهم الا ظنا سئل ابو عثمان عن الظن فقال هو
النفس في طلب ما هو **قوله** بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه قال بعضهم كذبوا اوليا والله تعالى في براهم ما هو ما هو ما هو ما هو
والمحمود من جرم حفظ من قلوبهم وتصديقهم والايان بالعلم عليهم من انواع الكرامات قال ابو ثراب التميمي في الدعوات
عن الله تعالى مقتت القامع من حق الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله تعالى اعداوا جملوا **قوله** ومنهم من يسمعون
افانتم تسمع الصم ولو كانوا لا يسمعون قال الحسين بن سعيد سمع اليك يا به فانك لا تسمع انما تسمع من سمعاه في الازل
فيسمع منك واما من لم يسمع في لاهم والسمع وان سمع لم يعقل السعادة في الازل قال بعضهم من حكم المحقق ان يكون
احسن اعلم انهم غير عنه اعلم انهم غير عنه اعلم انهم غير عنه اعلم انهم غير عنه اعلم انهم غير عنه اعلم انهم غير عنه
ومنهم من ينظر اليك افانتم تسمعون قال الواسطي ليس من ينظر اليك بنفسه براك انما يراك بغير
اليك بنافته ينظر اليك بنفسه اوبه فانه لا يراك الا من تعمق اوقية في روية ويستغرق هو في الله قال الله تعالى
وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رأى مني ومن رآني **قوله** ان الله
لا يظلم الناس شيئا قال الواسطي في هذه الآية لا يتجلى لهم حقيقة فان ذلك ظلم لان الحق لا يمكنونه بل فيه ذمهم وجعل ان يجر
ظلم من القوة لا يطبقون الحق حقيقة اذ في ذلك مساواة ومقارنة **قوله** قل لا املك لنفس ضرا ولا نفعا قال بعضهم
نفس السبيل لا تحصل ان يكون له من نفسه شيئا او يعمدها حال بل اطهر ان الكل من الله لئلا يملك الاصل كيف يملك
القوة من لم يملك فكيف يملك قوما ونفعها من صحت له هذه الحجة فقدم من جرح الحق وذرهم والطع فيهم والنسب

علاء الدین

[illegible]

واسمى ويعقوب قال ابو عثمان المعزى اسم الطريق من لا يخذل الطريق الا قدرا والتقى لانه طريق النعمة قال ابو حنيفة
عن يوسف عليه السلام وابنته ابنتي ابراهيم واسمى ويعقوب **قوله** ذلك فعل الله علي وعلى ابيهم قال ابو حنيفة
وروي المتفضل حسن ورؤية المتفضل حسن والفضل حسن ورؤية حسن قال ابو حنيفة وحسن الحسن حسن الى انفسه
فعل الفضل والمنة والنعمه لا تحت ظل عمر وسعيه **قوله** يا صاحبي السجدي ارباب منزقون خير سمعت ابا عثمان المعزى يقول قد
الان لا حال غيره وليس عليه حال انفسه الا ترى الى يوسف عليه السلام قال له صاحب السجدي ارباب منزقون خير ثم قال في هذا
ربك وبلغني ان رجلا سئل عنك قال ارباب منزقون خير لم ازل اوجه انهم رزقوا **قوله** اذكر عند ربك قال ابو حنيفة في هذه الآية
وسئل افعلى كيف جئت قال اذكر عند ربك قال لا بل قال لا لرجل ارباب منزقون خير ام الله اوجه القبر عثر حتى قال اذكر
عند ربك سمعت ابا عثمان المعزى يقول انما يفضل العرف عجله ويحكم على حاله عن غيره عن غيره الا ترى كيف عزم قال ابو حنيفة
وفضحت ارباب منزقون خير ام الله اوجه القبر عثر حتى قال اذكر عند ربك قال ابو حنيفة في هذه الآية
يكشف لكم عن مواضع العجز الا ترى يوسف عليه السلام قال اذكر عند ربك قال لا يصعب قال اذكر عند ربك ليعلم انه ليس له العجز
والنقص شي وانما مدبره وان الامر كله الى الله تعالى لا يعتمد على غيره الله لا يسكن الى احد سواه بل عليه قوله فان الله سبحانه
ربه قال ابو سعيد له قال كيف عزم لربك اذكر عند ربك نزل جبريل عزم فقال له ذلك يقول لك السلام ويقول منه
جسبك بين اخوتك الى ابيك ومن فضلك السيرة ومن طرح في قلبك سركا موتك حتى قال اذكر عند ربك حتى قال اذكر عند ربك
عنتك وبال مصيبة قال الله تعالى فان يقول ان الذي خطبتك في هذه المواضع خشيت انك في السجدة استغيت بعيري
اذكر عند ربك وربك كان اقرب اليك منك واقر على حالك من رب صاحب السجدة السجدة فيضغ سجدتك في السجدة
وربى عنى رافق قال نعم قال الله تعالى اذكر عند ربك قال ابو حنيفة قال الله تعالى الذي طلبت من السجدة يقول لك السجدة
اجت الى حارة عنى اليد ثم تستغنى بغيري في الخصال من حتى قلت اذكر عند ربك **قوله** فان الله سبحانه
قال ابو حنيفة فارادى عن يوسف عليه السلام حتى غلبت عليه السيرة بالرجوع الى الخصال طلب ذلك منهم فاذا لم يزل يقطع حنيفة
وانتقال الى حارة السيرة حتى لا يفرح بها سوا الحق اوجه اليه وقطع حنيفة عنهم وكان في عتقه لفسف وحنيفة لعلته
سيرة قال الله تعالى اذكر عند ربك فان الله سبحانه اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك
اذكر عند ربك حتى قال الله تعالى اذكر عند ربك **قوله** فليت في السجدة سجين قال ابو حنيفة اذكر عند ربك اذكر عند ربك
لما منهم عنده ونحوه من الخصال اقله جلاله بهم في ضيقنا انا به من سوء الاوب لا تراه كيف يقول يوسف عليه السلام
اذكر عند ربك فان الله سبحانه اذكر عند ربك **قوله** فارسل يوسف انا الصديق قال ابو حنيفة الصديق هو الذي لا يفتن عليه باطنه
من ظاهره قال ابو حنيفة هو الصادق قولنا فعلا وعما وعقد وثبة قال ابو حنيفة الصديق هو الذي لا يفتن عليه باطنه ولا حاله
قال ابن الفرج الصديق كما يكره في سيرة الذي يبدل الكونين في رؤيته الحق قال الله تعالى انا الله اعلم به واسمى له ابا يعقوب
قال الله ورسوله قال الله تعالى اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك
عن الفوق بين الصادق والصديق قال ابو حنيفة الصادق هو الذي لا يفتن عليه باطنه ولا حاله ولا حاله ولا حاله

في قوله ورسوله اذكر عند ربك اسم الصديق ثم للصديق معناه بطول شرحه **قوله** ذلك ليعلم اني لم اجد النيب
قال ابو حنيفة لم اجد النيب على من لا يزل والمالك قال سهل لم انقض بعد ولم انقض له شرا قال فرس كان في دواعي سموة
وجانية الا وقد زما من الحق نظره فانما يحول عما في قال ابو حنيفة ارباب منزقون خير سمعت ابا عثمان المعزى يقول قد
فعل الفضل والمنة والنعمه لا تحت ظل عمر وسعيه **قوله** يا صاحبي السجدي ارباب منزقون خير سمعت ابا عثمان المعزى يقول قد
الان لا حال غيره وليس عليه حال انفسه الا ترى الى يوسف عليه السلام قال له صاحب السجدي ارباب منزقون خير ثم قال في هذا
ربك وبلغني ان رجلا سئل عنك قال ارباب منزقون خير لم ازل اوجه انهم رزقوا **قوله** اذكر عند ربك قال ابو حنيفة في هذه الآية
وسئل افعلى كيف جئت قال اذكر عند ربك قال لا بل قال لا لرجل ارباب منزقون خير ام الله اوجه القبر عثر حتى قال اذكر
عند ربك سمعت ابا عثمان المعزى يقول انما يفضل العرف عجله ويحكم على حاله عن غيره عن غيره الا ترى كيف عزم قال ابو حنيفة
وفضحت ارباب منزقون خير ام الله اوجه القبر عثر حتى قال اذكر عند ربك قال ابو حنيفة في هذه الآية
يكشف لكم عن مواضع العجز الا ترى يوسف عليه السلام قال اذكر عند ربك قال لا يصعب قال اذكر عند ربك ليعلم انه ليس له العجز
والنقص شي وانما مدبره وان الامر كله الى الله تعالى لا يعتمد على غيره الله لا يسكن الى احد سواه بل عليه قوله فان الله سبحانه
ربه قال ابو سعيد له قال كيف عزم لربك اذكر عند ربك نزل جبريل عزم فقال له ذلك يقول لك السلام ويقول منه
جسبك بين اخوتك الى ابيك ومن فضلك السيرة ومن طرح في قلبك سركا موتك حتى قال اذكر عند ربك حتى قال اذكر عند ربك
عنتك وبال مصيبة قال الله تعالى فان يقول ان الذي خطبتك في هذه المواضع خشيت انك في السجدة استغيت بعيري
اذكر عند ربك وربك كان اقرب اليك منك واقر على حالك من رب صاحب السجدة السجدة فيضغ سجدتك في السجدة
وربى عنى رافق قال نعم قال الله تعالى اذكر عند ربك قال ابو حنيفة قال الله تعالى الذي طلبت من السجدة يقول لك السجدة
اجت الى حارة عنى اليد ثم تستغنى بغيري في الخصال من حتى قلت اذكر عند ربك **قوله** فان الله سبحانه
قال ابو حنيفة فارادى عن يوسف عليه السلام حتى غلبت عليه السيرة بالرجوع الى الخصال طلب ذلك منهم فاذا لم يزل يقطع حنيفة
وانتقال الى حارة السيرة حتى لا يفرح بها سوا الحق اوجه اليه وقطع حنيفة عنهم وكان في عتقه لفسف وحنيفة لعلته
سيرة قال الله تعالى اذكر عند ربك فان الله سبحانه اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك
اذكر عند ربك حتى قال الله تعالى اذكر عند ربك **قوله** فليت في السجدة سجين قال ابو حنيفة اذكر عند ربك اذكر عند ربك
لما منهم عنده ونحوه من الخصال اقله جلاله بهم في ضيقنا انا به من سوء الاوب لا تراه كيف يقول يوسف عليه السلام
اذكر عند ربك فان الله سبحانه اذكر عند ربك **قوله** فارسل يوسف انا الصديق قال ابو حنيفة الصديق هو الذي لا يفتن عليه باطنه
من ظاهره قال ابو حنيفة هو الصادق قولنا فعلا وعما وعقد وثبة قال ابو حنيفة الصديق هو الذي لا يفتن عليه باطنه ولا حاله
قال ابن الفرج الصديق كما يكره في سيرة الذي يبدل الكونين في رؤيته الحق قال الله تعالى انا الله اعلم به واسمى له ابا يعقوب
قال الله ورسوله قال الله تعالى اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك اذكر عند ربك
عن الفوق بين الصادق والصديق قال ابو حنيفة الصادق هو الذي لا يفتن عليه باطنه ولا حاله ولا حاله ولا حاله

ابن الكريم الكرمي

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَّلَ الْعِبَادَةَ
أَشَقَّارَ الْغُرَجِ

اعنيكم وقد سبق مني العلم والاخيذ السجدي وتوكلوا اذ كنتم عند ذلك فكيف الوكيل في علمي واني علمت قال شاه الكرام في هذا الخبر
الحق بعين الحق سلم مني اخاتم ومن نظر اليهم بعينه افضى اليهم في خاصيتهم الا ترى كيف عليه السلام لما علم بالحق القضا كيف
عذر اخوته فقال لا تشرب عليكم اليوم **تورثا** ولا فصلت العير قال ابوهم اني اجبر بخرج يوسف فلا جعفر قال ان ريح القضا
استدعتك فقلت حصني بان اشربه باينه فان استدعتك لها في ذلك فلان يعقوب عليه السلام ساجدا فرفع يده فقال لا جعفر
خرج يوسف فقال له اولاده انك لغرض لك القديم اى في محبتك القديمة وكان ممنوحا بالعبادة والشفقة والرحمة والاحسان
بزوال المحنة وكذا لك المومر المتحقق بجد بخرج نسيم الالهاني في قلبه وروح المومر من العبادة التي سبقت له من الله عز وجل فتر
تورثا قالوا انما انتك لغرض لك القديم قبل في عشقتك القديم ليوسف قال بعضهم في اتباع هواك الذي ازالك كل انزال
تورثا فلما ان جاء بالبشارة القاه على حبيب فارتد بصيرا حذرا من يعقوب فلم يزل يحذر من اهل البيت العار والارحمة
احمد بن ابي اسحاق قال حدثنا قبصة قال سمعت سفيان يقول لما جاء بالبشارة الى يعقوب عليه السلام قال له يعقوب على اني كنت
يوسف قال عليه السلام قال ان كنت النعمة قال بعضهم لما جاء بالبشارة الى يوسف عليه السلام في كبره والاشفاق على غيره وروى
ابيه قال انه حوكم القى الله على وجهه نور الرضا فارتد بصيرا من مواقع القضا **تورثا** يا ابا ناسفون لنا ذنوبنا اننا كنا حياطين
قال بعضهم زل عنا اسم العقوق باظهار الرضا عنى قال بعضهم استغفركم ذنوبنا اليك والى يوسف قال بعضهم استغفركم ذنوبنا
فما كنا نعلم امر الذنب قال بعضهم في قوله استغفركم ذنوبنا اننا كنا حياطين اى جاهلين بان الله تعالى يخطو اولادهم في
تورثا قال سوف استغفركم زلني قال ابي علي عليه السلام قال الرجوع الى يوسف فاستغفركم من اجل انكم
استغفركم لان الذنب بينكم وبينه قال بعضهم يوفى الله اني انا ذنبي في الاستغفار لكم لئلا تكون مردودا فارتدوا
في قوله بعولوا ذنوبكم من اهلك **تورثا** ورفع ابويه على العرش قال ابي علي عليه السلام رفع من خلقهم بمقدار ذنوبهم الذي كان منهم وسعهم
ولم يرفع اخوته لمدورهم بل نفاذ وكذا علمهم بنوطهم ان ليس قد سرق الخ لم يبق بل قال جعفر بن مرفع مرفع بن مرفع بن مرفع
افس عليه بذلك ارادة لان بعض الصحابة ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما علم ان نزلوا الى الدنيا من اهل البيت
على العرش ولم يرفع اخوته انزل كل واحد منهم حيث يشي من منزله **تورثا** وقد حسن لي اذا فوجئني من السجدي قال جعفر الصادق عليه السلام
قال يوسف حسن لي اذا فوجئني من السجدي ولم يقل اخ فوجئني من محبت وهو صواب قالوا له لم يرد وجهه اخوته بانكم خفتموني واليعتوني
بعد ان قال لا تشرب عليكم اليوم فلا جعفر عليه السلام في ان السجدي كان خشيته يقول رب السجدي احب مما يرعونني اليه وحب
كما يرمونهم خطا ولهم من فيه شي وفي الاختيار اثنان في ان الله تعالى حين خلقهم من فنته اختاره لنفسه علم ان اخاه لم يخطى له
فيه لغيرة وخاف من خشيته لنفسه فلما جاءه الله بذلك شكره فلا الوطى وقد حسن لي اذا فوجئني من السجدي اى من السجدي خطا والاختيار
الرضا قال ابي علي حسن لي اذا فوجئني من السجدي بعد ان علمت فيسره يقول لي حب السجدي اذ كنتم عند ذلك قال بعضهم حسن لي اذا فوجئني
من السجدي حين اجرت الغيرة ولم يخطى لي الى اجرت البعد **تورثا** رب قد استغفرت من الملك وعلمتني من ابيك وقال ابو عثمان
قد استغفرت من الملك الى الرضا لما كان يجرى على رحمة اليه والفرقة بينه وبين الملك فلا جعفر عليه السلام الملك اخرج حسده اليه قال بعضهم
الملك هو القضا بما هو فيه **تورثا** ان ذنبي لطيف لا ينفك فلا جعفر عابده تحت سنيته ان وعدهم وان يغفر عنهم وان يقرهم

اعمال

ما جاتا فخطا والبسها وكانت الحروف كلها على صورة الالف الا ان الالف بقيت على صورتها وجليتها التي بها ابتدئ
قوله يدبر الامر بفضله الله عليكم بقاء وركبكم توقنون قال عطاء يدبر الامر بالبقاء والبق ويقض الله بالحق
الظاهرة لعلمكم تيقنون ان الذي يجري عليكم هذه الاحوال لابد لكم من الرجوع اليه **قوله** وهو الذي يمد الارض ويحمل
فيها رؤسها قال بعضهم هو الله بسط الارض وجعل فيها اوتارها واوليها وسادة فربحيدره فاليهم المجد وبهم العبادات
من ضرب في الارض بقصد هم فازون بها وسكان سعيهم خراب وخسر سمعت علي بن سعيد يقول سمعت ابا محمد الجوري
يقول كان في جوار الجنة انك مضاب في خربة فلما ماتت الجنة وحملنا جنازة حضر الجنازة فلما رجعنا تقدم خطوات
وعلمنا موصفا عاليا من الارض واستقبلني بوجهه وقال يا محمد اني ارجع الى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد ثم
ان يتولى واستغنى من فراق قوم بهم المصائب والحزن والمدن والارن والروسي والحيرة والامن والكون لم تغفل
التيك حتى توقنتم المنون فكل جهرت قلوب وكلنا غيرون **قوله** ان في ذلك لآيات لتوم يفكرون قالوا نعم
الفكرة تصفية القلوب لموارد الفوائد وقال ابو عثمان الفكرة ستر وادام البقاء لا حد الصمد **قوله** تسقي ماء واحد ونفصل
لمن تفكر في الله والخلق وانما هم ومير كلهم الى القضاء ودوام البقاء لا حد الصمد **قوله** تسقي ماء واحد ونفصل
على بعض في الكل قالوا لو لم يكن الارادة وتكونت الارادة كما تكونت الاشجار والثمار ولم تكون المياه التي تنبت
الاشياء لم تكن كذلك العلم بالاشياء لا يتكون وتكون المعلوما في كذا كيف فهو ليقين القدرة عهده وعلة تكون
المحبة في لعدة اثبات الربوبية واقتدارها ولذا يسبق الى الاوامر ان شيئا من الكون بغير ارادة اراة الموت والحياة والظنة
والقياس ولم تكون الارادة كذلك ما اراد من الكفر والايك قال الله تعالى تسقي ماء واحد ونفصل بعضا على بعض في الاكل **قوله**
ان في ذلك لآيات لتوم يفكرون روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من عقل عن الله اذ سمعت ابا عبد الله الشنقي
يقول قال ابو بكر الوطلي العظماء عقلت عن الجاهل قال ابو عثمان العاقل من وفق لما زل طرقت رشة ومنع عن
غية سئل ابو حفص عن العاقل فقال من اعرض عما لا يفيده واستغل بما لا يفيده **قوله** وان تعجب فاعلم ان الجاهل
العجب بقوة سلطان العجب وكل العجب من العجب ان لا تعجب قال الله تعالى وان تعجب فاعلم ان الجاهل من العجب
العجب من تعجب من العجب لا تعجب **قوله** وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم قال بعضهم ان ربك ليس على اذن
افله وادب الخلفات ومن ظلمهم انفسهم بانواع هوام والسم في موافقة رضا قال ابو عثمان انما يرجو المغفرة لمن استغفر
من ربك التوب على خطيئة وخوف وحذر لا يفيدهم فيها غير ما لا **قوله** انما انتم منذر قال عطاء انما انتم منبر
عن بصدق ما اكرمناك به من القرب والرفق قال بعضهم ان المبلغ والتوفيق يؤمنهم الى الهداية **قوله** وكل من عهده
باعتقار قال الجاهل من كل بطانة وقف مع قوته فلا يجاوز قدره ولا يبعد طوره قال بعضهم وكل شيء يوزن ومن لم يزن
ولم يطالع انفسه فهو في غير الغافلين ومن لم يعرف مقداره وقد عظيم النعمة عجب بغير او بما يبدوا منه **قوله**
عالم الغيب الشهادة الكبرية المتعالي عطاء العالم على الحقيقة من كونه ان به والغائب عنده سواء في العلم لا يثبت
والعلم على الحقيقة هو الحق خل وعلم الكبرية من دانه المتعالي في صفاته قال بعضهم عالم با غيب فيك ما لا تعلم نفسك قبل

ان يبديها عليك او يظهرها وعالم بما يبدا وما يقع لك على اي نية تعملها قال جعفر في قوله الكبرية المتعالي كبر في قلوب العاقلين في كل عصر
عندهم كل سواء وشك على ان تيقن اليه يعرف **قوله** سواء بينكم وبينهم من قولهم وقال الله تعالى سواء بينكم وبينهم
استرا او دعوا فيمن لطيف بربكم وكم شفا فاعلمه او ظهره ونا دس عليه سروراه وكم شفا فاعلمه او ظهره ونا دس عليه سروراه
في الحق الحقيقة **قوله** لم معصيا من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال بعضهم المحفوظ بالاسباب محفوظ بالمسبب واره
فالعلماء راوا السبب والعارفون راوا المسبب قال الله تعالى لم معصيات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه قال عطاء
يحفظ من امره فاجابوا القضا خلا بينك وبينه وكيف يكون محفوظا من هو محفوظ من حفظه والحقيقة في
هو محفوظ بالحق لا يحفظ بالحق **قوله** ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال الله تعالى في عليهما لا يغير
لغيره سرهم ولا يغير عليهم احوالهم ولو وفقهم لغيره سرهم ونا دس عليه سروراه وكم شفا فاعلمه او ظهره ونا دس عليه سروراه
لكل قوم تغيير وتبدل لكن لا يانس العوام على انفسهم على الصفة **قوله** واذا ارادوا بعد موتهم سواء الفاعل فانه قالوا نعم
اذا ارادوا هذا قوم حسن في اعينهم موارد الهلاك حتى يعيشوا اليه باجمعهم وتديرهم وهو الذي فيهم **قوله** هو الذي
يريك البرق خوفا وطمحا قال عطاء خوفا لئلا يطمعوا للمقيم قال ابن البرقي ريكتم انوار الجنة فيمنع من استنار
وطمع في تجليته قال الشيخ الشنقي ورد الاحوال على امره عند البرق لا يملك بل يلوخ فاذا لاح فخرج من تحت الخفة
وربما حرك من تحت حبه وقال ابو بكر بن بطيخ هو خوف من عجز الكدورة في صفاء المعرفة وطمحا في المداومة في ارضها ما لا
ابو يعقوب الباهري هو خوف من عجزه وطمحا في ثوابه **قوله** ويسبح الرعد بحمده سمعت محمد بن الحسن الرازي يقول سمعت ابن
الزنجي يقول يقول الرعد صفات الملكة والبرق زفات افدتهم والمطر بكاؤهم **قوله** له دعوة الحق قال عطاء اصدق الدعاء
وداعي الحق من اجاب وداعي الحق بلغه الى الحق ومن اجاب وداعي النفس رعى الى الهلاك قال الجاهل وداعي الحق في شدة
للسخط فيه يد ولا يكون لنفسه نصيب وداعي الحق اذا ابدت ابوت الوارث فينا يقي على المدعو ريب وشك حال
قال بعضهم وداعي الحق من يدعو بالحق الى الحق **قوله** وما دعا الكافرين الا في ضلال قال جعفر من دعا بنفسه في انفسه وهو الكافر
والضلال وذلك في الجاهلية واتهموا من رجاء اهل الامانة فان الدعاء يختلف وداعي الحق وداعي الجاهل وداعي الحق في كل
ما ولا دعا يدعون الحق الى هذه الطرق لانفسهم وهذه طرق الحق وداعي يدعو بنفسه في اي شيء دعا فويل **قوله**
وله سبحانه في السموات والارض طوعا وكرها قال الجاهل طوعا والمكرها وقال اذا نزلت به المصاويل واذا جاء
الرجال **قوله** قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل يستوي الظلمات والنور قال ابو عثمان لا يستوي في كل نور التوفيق وهدى
الطريق لخدمة ومعه عني عنها وحرم رؤيتها ام هل يستوي من هو نور التوفيق مع من في ظلمات الله بغير قال ابو حفص لا عني
من يرى الله تعالى بالاشياء ولا يرى الاشياء بآدمتها والبصير من يكون نظره من تبه الى المكنونات **قوله** انزل السحاب فاست
او دية بقدر ما قال الوطلي خلق الله تعالى ذرة صفية فلا حظها بالبصير الا في ذرات صفية فست او دية بقدر ما نقصا فيكون
من موصلا ذلك الماء اليه وحيا وانزل من زول ذلك الشرب **قوله** عطاء في قوله انزل السحاب فاست او دية بقدر ما

مفتوح

من زفات السكا ومنها كانت محفوظة بأثر المرفق
ومنها كانت محفوظة

بصرف الحارة ومن فوقهم الاوتاد ومن فوقهم الرواسي في الموضع مرجع العادة والعبادة وموضع العلم والادب والاعمال
ومرجع الاوتاد واذا استعظم الامر الى الرواسي ومن فوقهم الاوتاد والارض مدونا والقيت فيها راسي **قوله**
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا ذرية قال فان تنزل من السماء ماء فلما اصبغ به الخلق لخلق القلوب
او دمع فيها اجل شيء وهو التوحيد وزينة المعرفة ونورها باليقين ويجرد بها بالتواضع وغرها بالتواكل وزخرفها بالانوار
ولم يملك من قلوبهم شيئا لانهما قائم بالحق مقلبة في اوصافه قال النبي صلى الله عليه وسلم قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن
كيف يشاء وجعل الله انوار القلوب ليجري من روع الى الطاعة والنسب من روع الى الفسق والحق في كل حال وهذا دليل لما قلناه
قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه قال محمودون العفا وقطع الطامع عيسيه عن سواه بقوله وان من شيء الا عندنا خزائنه
فمن رفع بعد حاجته الى غيره فهو لجله ولومه قال رجل لابي حفص اوصني فقال يا اخي احفظ بابا واحدا فتحت لك ابوابا
والزم سبيبا واحدا فتصنع لك ارقابا وكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعل علي السلام با على ازم بابا واحدا
يفتح لك الابواب وتضع لك ابوابا فتصنع لك ارقابا قال ابو حمزة الحارثي في هذه الآية بل اغنى عن ان فان الله سبحانه وتعالى
وبينه فصار حج الى غيره في اعدائه واجرة الى امره بصدق قوله ولم يؤخر به قال عطاء بن رباح في هذه الآية النظر الى مواضع
النفوس على الحكم **قوله** واسمنا الرياح لو اقم قال بعضهم باح الكرم اذا ثبت على سائر الارضين عنتهم في هواهم
ورعونات طاعتهم فساواهم وادامهم وظهر في القلوب نتائج الكرم وهو تقصيرهم بآثارهم واهتمامهم بالعبادة
عما سواه قال الله تعالى واسمنا الرياح لو اقم فقلوب تلج بالبر وقلوب تلج بالفرار والبر والفرار في القلوب
التي تلي بالفرار قال ابو عثمان كان رايح الريح اوجبت فتح عروق الشجر لعل الماء كذلك رايح العنايات اذا ثبت
القلوب ففتح الله بها القلوب للمعظية وولدتها طريق التوبة وبالآية **قوله** وانما نحن بخي نميت قال ابو الطيحي
منيت وبنيت من نشأته قال بعضهم خبي احوالنا بالآية عمت احوالنا بالمعصية قال ابو بكر الواسطي
القلوب بنور الايمان وبنيت النفوس باتباع الشهوات قال الحارثي في العبادات التي هي حياة الميت من حياة بقاؤه
قال جرير لم من حي حياة ميت وميت ميتة حيوة وقيل هي القلوب بالآية ومنيت النفوس باتباع الشهوات **قوله**
ولقد علمنا المستقدمين منكم قال ابن عطاء من القلوب قلوبهم تفتح على الايمان والنظر الى الايمان فيها هي رطوبة رقيقة
بجسدها لا ينفك منها طرفة عين قال الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال بعضهم ولقد عرفنا الزمان
فيها والمستأخرين **قوله** ولقد خلقنا الانسان من صلتنا من حمى ومسكون قال بعضهم الشباح مردودة الى ربيها لانها لا تخرج
من تحت ذلكن وظهرت من الصلصال **قوله** انما خلقنا الانسان من صلتنا من حمى ومسكون قال بعضهم تحتهم على
طلب استقامتهم فيزادوا واعلى العجب بقدرة وسأشفي عندهم نفوسهم **قوله** فاذا نسوتهم ونفخت فيهم من روعي فنفخ الله فيهم
قال ابو عثمان فاذا جعل الله في النفوس طين من طين الارض ولبا النسوة فدعوا الى الله وادعوا الى الله والنفوس
التي هو لعل الواسطي في الارض في آدم عليه السلام جعل معرفته معرفة الحق اياها وعلمها علم الحق بها وادعوا الى الله اياها على
حياتها قال بعضهم بغير الملكة من آدم عليه السلام هيكله ونفخة ولم يث هذا اضافة الروح اليه فخصصه بخلقته وبسعادته

النسوة

النسوة تعليم الامانة وادبها على العيب فكلوا الحسن وتواظفوا على العيب فكلوا الحسن وتواظفوا على العيب فكلوا الحسن
تثابروا على العيب فكلوا الحسن وتواظفوا على العيب فكلوا الحسن وتواظفوا على العيب فكلوا الحسن
بين روح آدم عليه السلام وبين اهلها بنسوة وخلقة وتخصيصها فقرة من اهلها بنسوة وخلقة وتخصيصها فقرة من اهلها
وجعت اليه بالآية وقطعت عنه العادة وذلك كله من غير الفخر اذ لم يلبسها بل العفة زينة خلقة وتواظفوا على العيب فكلوا الحسن
به سطق وبات ربه تعقل وهذا لعل قوله تعالى فاذا نسوتهم ونفخت فيهم من روعي فنفخ الله فيهم
تعالى عين الملكة بنسوة آدم عليه السلام واعني عين بليس من ذلك فوجعت الملكة الى العفة واقام الملكة بنسوة آدم عليه السلام
انما خبر منه سئل بعضهم لم تنسج البسمة السجود والى عليه السلام لان علمه كان علم عادية عندهم من حقيقة انما كان مستودعا
فيه لاجل صلاكم فلما ظهر الوقت فوجدوا انهم كانوا يوفون بالآية **قوله** وان عليك الفضة الى يوم الدين قال ابو الطيحي
التي لم تنزل استحقاقا مني وان كانت الاوتار جرت عليك بنسوة السعادة **قوله** لا يبين لهم في الارض ولا يخبرهم في
الاعباب ذلك منهم فخصصوا في الاوتار فضل العبد من العبد مع الله عند حدوده قال رجل لابي حفص يا اخي اكرم
الله تعالى عباد الله فخصصوا في الاوتار فضل العبد من العبد مع الله عند حدوده قال رجل لابي حفص يا اخي اكرم
الذين اكرمهم الله في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا
قال النضر بن ابي عدي في خطبة عظيمة لانه اياه وخصه بخلق لا يغيره لانه **قوله** انما عبد الله ليس عليه سعة قال بعضهم
الذين اكرمهم الله في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا
والذين اكرمهم الله في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا
بل انما اكرمهم الله في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا
الشكر منون في بيتين وانما الله تعالى هو خير منكم فخصصوا في الاوتار فضل العبد من العبد مع الله عند حدوده
الله تعالى جعل لآية ربه عليه رجوته وبالله وسعته لا عوض فاحق عوض من كل ثواب **قوله** وانما نحن بخي نميت
قال ابو حفص كيف يبعث القلوب المتلفت بالله وتفتت على حجة وميتت على مودة وانست بذكره ان ذلك القلوب
صافية من هواها بنسوة نفوس وظلمات الباطن لعلها تلج في التوفيق نصار واخوانا على سر متفكرين **قوله** لا يبين لهم
نصب قال النضر بن ابي عدي في خطبة عظيمة لانه اياه وخصه بخلق لا يغيره لانه **قوله** انما عبد الله ليس عليه سعة
قوله انما عبد الله ليس عليه سعة قال بعضهم لعلها تلج في التوفيق نصار واخوانا على سر متفكرين **قوله** لا يبين لهم
من غلب عليه رجاءه وعظمه وغلب عليه خوفه **قوله** قال النضر بن ابي عدي في خطبة عظيمة لانه اياه وخصه بخلق لا يغيره لانه
ايام القنوط من الدنيا وما فيها وانما عبد الله تعالى هو خير منكم فخصصوا في الاوتار فضل العبد من العبد مع الله عند حدوده
عند الكبر وقال بعضهم بنسوة انما اكرمهم الله في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا والعلماء كلهم في الدنيا
قوله لعلها تلج في التوفيق نصار واخوانا على سر متفكرين **قوله** لا يبين لهم من غلب عليه رجاءه وعظمه وغلب عليه خوفه
جذب لعله ولولا قول علي بن ابي طالب قال بعضهم لعلها تلج في التوفيق نصار واخوانا على سر متفكرين **قوله** لا يبين لهم

حسنة وان في الآخرة للمؤمنين فالعظيم انما في الدنيا الموقوفة حتى يصلح في الآخرة بل الموقوفة قال العظيم صلوات الله
تعالى على من آمن به وصدق بالآية والاولى بالحق والحق الموقوفة قال الواسطي هي الموقوفة لا غير ما يتوكل الله بها من خلقه
على ذلك جزاء من آمن به **وقال** ثم اوجبت اليك ان تتبع منه اجمعين قال الدجوري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتكم بخلق
م لم يأتكم بخلق من لا يتبع وانه اجمع عليه السلام كما نزلت السما وحسن خلقه فزاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء بكون
عوض عن الحق فقبل له وانك لخلق عظيم **وقال** اوعى السبل ركب بالحكمة والموعظة الحسنة قال العظيم خلق الله على
قدرة والموعظة الحسنة فيها تعذيب ودرجته قبل الموعظة الحسنة ما تخطت بها الا انهم اوتوا سبل بعضهم خلق الله
تعالى بالحكمة فقال لان الحكمة اصالة القول تلك واصالة الفكرة بالبيان واصالة الحكمة بالاركان ان حكم الحكم حكيم فان فكر
فكر الحكم وان فكر فكر الحكم فالحكمة انما هي العلم بالحق الى الله عز وجل والموعظة الحسنة ان يرى الحق في
السريرة فيشكر ربه ويحذر من ان يسمع عن الحق الا ان يقول بغير الحق انما يكون الرجل حكيماً حتى يكون
حكيماً في افعاله حكيماً في اقواله حكيماً في احواله فيقال له ناطق بالحكمة ولا يقال له حكيماً **وقال** وجاد علم اني جسد قال النبي
ليس في هذا خلق النفس شئ ولا يرى ان لا يمتنع من قول الموعظة فينصب عليه ان ركب هو علم من علم عن سبيل فاعلم
فيه ذلك وهو اعلم بالمهديين الموقفين الذين شربوا من صدورهم بقول ايت به **وقال** وان عاقبتهم فعاقبوا بئس ما عاقبتهم به ولين
صبرهم طوبى لهم الصابرين قال الجند في قوله ولين صبرهم فلم يبقوا طوبى لهم الصابرين الذين صبروا على ما لا يطاق
الذي تبعه بالاحزاب بل لم يصب انما صبر الصابرين فلا يوصفون الا بغير الله عن موضع الا باصباحه بالقصاص مني على كل من
من سبهم وما يطلع منا وعرف ان الفضل في جهنم من الضمير قوله تعالى ولن صبرهم طوبى لهم الصابرين قال النبي صلى الله عليه وسلم
الى موضع الفضل فرض عليه ذلك قبل ان ياتي الفضل على الخلق فطبع وعليك فرض صبرهم اعلم ان ذلك لا يتم الا بالصبر
بالحق بغير الله وما صبرك انما بغير الله وما صبرك انما بغير الله وما صبرك انما بغير الله وما صبرك انما بغير الله وما صبرك انما بغير الله
المعاني في المحنة من المحنة وهم ثلث طوائف عند الله طائفة تشرع بعبادته ومية وازلية فيمجد الله تعالى عليها
آية الله انوار الالهية بالانوار الالهية وطائفة لقيته في زينة حسن نظره وحبها ففرحهم بعبادته ففرحهم بعبادته
بعبادته ففرحهم بعبادته وطائفة لقيته بشواهد طاعتها وزهد فاعلم حجاباً بعدوكم في نفس ما خلقكم وقال العظيم
بعبادته وقال سهل وهو اعلم ان لا معية على القبر انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
صلى الله عليه وسلم حيث جعل صبره بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله
الاستقامة بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله
صمدية تردهم من ان يخذلوا من صمدية بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله لا بغير الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
الى درجة العبودية قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى
مبشرة بل لا يكون لاجل وقته الا والله تعالى بوجهه لذة المبشرة ولا يلقها الا العالمون **وقال** ان الله تعالى قال جبر الله تعالى

والذين هم

والذين هم محبون قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
هو قال من كان الله معه وهو قوله تعالى ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
اليه في احواله قال العظيم بل في هذه الآية اتقوا فيها ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** سبحان الذي سري عبده لم يعلمه احد الا هو وحده لا يشركه احد **وقال** سبحان الذي سري عبده لم يعلمه احد الا هو وحده لا يشركه احد
لا يجد في سريته عليه السلام حركة او خفية فيكون سريته في الامر والسريته في الامر والسريته في الامر والسريته في الامر والسريته في الامر والسريته في الامر
الروح ولا الروح علم ما يتدبر ولا النفس علم ما يتدبر وما هيها وكل نفس مع هذه مشاير الحق متفردة
بالاوهة ولا بالاسيرة بل هي تحقق بعدة حقيقة واقامة حيث لا مقام وخاطبة فادعى اليه اوجي قل ربنا وتعالى ذكر ان حكماً
الى جعفر بن محمد عن حماد بن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
حوله ليرى آياته قال العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
ليرى آياته ففهم عبيد الله شغافاً منه الحق ولم يفت الى سبي الا بالابا والابا فقبل له وانك لخلق عظيم حيث لم
يفعلك بالاعمال **وقال** انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
فاذا قدمت عليك بدين فقد اديت حق العبودية وقال زرقان ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
كبر حرمته لما ليس له الا غير الله ولا يشفعه توارث النعم عليه السلام قال الجند في شكرك ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
عليه **وقال** ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
الفضلة وعلم عمل على العادة ومتوكل على الفطرة وزاد على الحلاوة وخالف على الرقة و
صدوق على العمل على المحبة وعمل الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
ولا يراى **وقال** بعثنا عليكم عباداً قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
والعوم **وقال** عسى ان يرحمكم قال العظيم يتعطف عليكم فيرجعكم من طغيات الله الى انوار الطاعة فطلب الرقة من غير
الله تعالى في طلبه خطي **وقال** وان عدم عدنا قال سهل ان عدمنا الى الفرائض عدنا الى اخذ الطريق عليكم ليرجعوا الى الله
ابو عثمان وان عدمنا البنا بعد الله تعالى عنكم بالتعطف والرحمة قال ابو بكر الوراق وان عدمنا الى الطاعة عدنا الى
التبعية القول قال محمد بن عيسى ليس لمن عصى ربه عذر بعد قوله وان عدمنا عدنا **وقال** ان الله تعالى قال جبر الله تعالى انما الله تعالى قال جبر الله تعالى
هي اقوم قال العظيم والقرآن دليل ولا يدل الا على الحق فمن تبعه فادى الى الحق ومن عصى ربه فادى الى الهلاك قال النبي
في كتابه الى محمد بن الفضل من تمسك بالقرآن وفق للزوم الاستقامة لان الله تعالى يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
قال العظيم في هذه الآية القرآن سراج ونور يهدي الى الحق فمن عصى ربه فادى الى الهلاك قال النبي في كتابه الى محمد بن الفضل
يا لك لان الله تعالى يقول وهو علم عيسى **وقال** ومع الناس بالسر دعاه بالحق قال سهل سلم الدعوات المذكورة في الخبر
في السؤال والدعاء لان في الذكر الكفاية وربما يدعى الناس فيل يا يرحمك الله وهو لا يشعرك الا بغير الله تعالى يقول ربنا

ان الملك الذي هو الملك هو الذي يدوم وجن قال له كيف هو الذي عندك علم انك قبل
ان يرتد اليك طرقت وجن قال له انما من لي غطت من بيت الحماره وخسته **وقال** وسخ نافع داود وجمال
يسجن قال له من جعل الله الجبال تسبح له ويؤمنون وان الملك ودين لا يراوه يقول وسخ نافع داود وجمال
الانسان الذي في الجبال هو لا تها خالته عن صنع الخلق فيه بحال قبيح على صنع الخلق لا يراوه لخلق في بيت الله الذي
الصنع الخلق من غير تبدل ولا تحويل **وقال** واوب انما في ربه خدنا ابو بكر محمد بن عثمان خدنا عبد الله بن
جعفر بن علي الموصلي خدنا الحسين بن داود خدنا يزيد بن داود عن الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له عن قول اوب عن مشي القروان ارحم الرحمن فليكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفسي بيده
ما شكا بعد ما نزل من ربه ولا كان في بابه سبعين وسبعه شهر وسبعه ايام وسبع سنه فاما كان في بعض انما
وشب ليحيى قائم فلم يطبق النور فجلس ثم قال مشي القروان ارحم الرحمن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الدود
جسد حتى يوقى عظمه نخرة فكانت السمكة تطلع من قبله وتخرج من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقية قلبه ولا
قلبه لا يخلو من ذكر الله تعالى ولا يخلو من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من ربه ولا يخلو من ربه
الى عليه فقال يا رب ما بقى الا ما كان لي جسد فليكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفسي بيده
ما شكا بعد ما نزل من ربه ولا كان في بابه سبعين وسبعه شهر وسبعه ايام وسبع سنه فاما كان في بعض انما
وشب ليحيى قائم فلم يطبق النور فجلس ثم قال مشي القروان ارحم الرحمن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الدود
جسد حتى يوقى عظمه نخرة فكانت السمكة تطلع من قبله وتخرج من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقية قلبه ولا
قلبه لا يخلو من ذكر الله تعالى ولا يخلو من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من ربه ولا يخلو من ربه

ابناء با الصفة مذموم وهو الخيرة في ان يكون له فضل على سبيلها فقال مشي القروان ارحم الرحمن فليكن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال مشي القروان ارحم الرحمن فليكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفسي بيده ما شكا بعد ما نزل من ربه
ولا كان في بابه سبعين وسبعه شهر وسبعه ايام وسبع سنه فاما كان في بعض انما وشب ليحيى قائم فلم يطبق
النور فجلس ثم قال مشي القروان ارحم الرحمن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الدود جسد حتى يوقى
عظمه نخرة فكانت السمكة تطلع من قبله وتخرج من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقية قلبه ولا
قلبه لا يخلو من ذكر الله تعالى ولا يخلو من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من ربه ولا يخلو من ربه
الى عليه فقال يا رب ما بقى الا ما كان لي جسد فليكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفسي بيده
ما شكا بعد ما نزل من ربه ولا كان في بابه سبعين وسبعه شهر وسبعه ايام وسبع سنه فاما كان في بعض انما
وشب ليحيى قائم فلم يطبق النور فجلس ثم قال مشي القروان ارحم الرحمن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الدود
جسد حتى يوقى عظمه نخرة فكانت السمكة تطلع من قبله وتخرج من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقية قلبه ولا
قلبه لا يخلو من ذكر الله تعالى ولا يخلو من ربه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من ربه ولا يخلو من ربه

اولها نموده

بفرض

به فثبت له ثلثهم **قوله** الملك يؤمنه سبحانه بهم قال عطاء الله الملك على دوام احوال جميع الالهة والكنه كسيف العلوم
 يؤمنه لا بداء القهر الجبارية ولا بقدر احد ان يجد ما عين **قوله** ليرزقهم الله رزقا حسن قال ابو عثمان هو القدر
 قال عطاء الله رزقه الالهة ثمة بالله وقوله على وانقطاعا عن خلق قال بعضهم رزقا حسن هو ان يملكه نفعا لا يوجب علف
 بل يكون نفعه قال بعضهم رزقا حسن هو ان يفتح العبودية على الخلق به ولا رزق الله رزقه الله قال ابو حنيفة رزقا حسن هو
 التوحيد بالوفاة ومعانفة التجبر السمع والطاعة **قوله** ذلك بان الله هو الحق قال عطاء الله الحق حقيقة في سره لا في
 سنده في غيره فما بطل **قوله** الميزان الله انزل في السماء ما فقهه الا من حضره قال بعضهم انزل في ماء الزمعة من سبي القبط
 وقع لهم فلوب عباده عيونهم انما الزمعة فانبتت وحضرت القلب بزيه المعرفه واثرته الايمان وايضت اصناف الحجة
 فهات الى سيدنا وسماقت الى ربنا فطارت بهمتها واناخت بين يديه وهكفت فاجلت عليه وتقطعت عن كل ما كان يجمع
 اذ ذاك اذ ما انحنى اليه ففتح لها خزان انواره فطلع لها الشرة في باب بين الناس في راض السوق والقدس **قوله** وهو الذي
 احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم قال جنيدا حياكم بمعرفة ثم يميتكم بوقت الغفلة والفترة ثم يحييكم بالجانب بالفترة ثم يقطعكم عن
 الجحيم ويرسلكم اليه حقيقة ان الله لا يغفون عبيدا له وليس عليه **قوله** تعرف زوجوا الذين كفووا المكافاة ببر كل من
 يتبين في ثوابه المومنين عن انوار الرحمة وظلمة المخالفة لان الظواهر انما اشرفه بالسر والسر انما اشرف بانوار الحق فان
 سره في ظلمة والظاهر كنف مخرج انما لا يفسد به وكفى شيا بهما هذا عرض وان كان في ظلمة حتى تبت بهدوايت بهدوه
 اذ ذاك تلوح عليه انوار هدة الحق قال الله تعالى تعرف زوجوا الذين كفووا المكافاة **قوله** وان يبليهم الذباب شيئا سمعت ابا
 العباس عطاء الله يقول انه وان يبليهم الذباب شيئا لا يستفدونه قال لهم بهذا على ما يريد من في ان الله حبيبه وعظم
 لا يمكنه الاخر اذن احول الخلق وضعفه ليعلم بذلك عجزه وضعفه وعبوديته وذلكة للذات بغضه على ما يجب من بني آدم ما يملكه
 من الدنيا **قوله** ضعف القلب المطلوب سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا بكر ابراهيم يقول هذه آية ضعف القلب ان يرى
 والمطلوب ان يفوته **قوله** ما قدر الله الحق قدره قال ابو حنيفة قدر الحق انما هو ذلك قدره واحد وقد عجز عن معرفة قدره
 والرسول والاولياء والصديقين ومعرفة قدره ان لا يلفظ منه الا عجزه ولا يفتقر عن ذكره ولا يفتقر عن طاعة اذ ذاك فظا هرة
 واما حقيقة قدره فوجه فلما يقدره الله انما هو **قوله** ما يابها الذين امنوا الركونا وسجدوا وهم ذاك عطاء الله في قوله عز
 وجل اركعوا واسجدوا وحضوا وانها ذوالا واهم وسلوا القضاء وقدره كونه انما هو خالص عباده وفعلوا الخير ابقوا والصلوات
 تفعلون اني اعلمكم بكون الطريق اليه قال عطاء الله وعبدوا ربكم واداء الوافين وحساب الحارم وقال فاسئلوا الله ان يوفى
 والدنيا بعد ان جعلكم الله في اهل خدته ورزقكم حاة من ارق صفوة **قوله** وجاهدوا في الله حق جهاده قال بعضهم جهاده على
 ضرب جهاده مع اعداء الله ومع جهاده مع الشيطان وسد ما يجرب به من النفس والشيطان وهو الجهاد والله عز وجل في
 صدق الله عليه وسلم انه قال جاهدتم الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس وحملها على اتباع ما اوجب وجناب نبه عن **قوله**
 هو اجبكم قال عطاء الله اجبانية اوردت المجاهدة لا المجاهدة اوردت اجبانية **قوله** ملكة اياكم جميع فلا عطاء الله عليه
 الى السخا والبذل والاخلاق والخروج النفس والاهل والمال والولد **قوله** هو تارك المسلمين قبل قال عطاء الله هو تركهم بزيه الحق

قبل ان اوجدهم لانهم في القدرة عند ان ينادوا باسم ربهم في اذنه **قوله** وجمعهم اياه هو موافق
النور في انفسهم بانفسهم لا ينجون ولا يخلصون من اجل انفسهم بل من اجل انفسهم لانهم
موفقوا القلب ليسوا يخلصون من اجل انفسهم بل من اجل انفسهم لانهم
قال اعطيتهم وانه قد تم في القوت والرجوع اليه بالانجاء **قوله** فتملكوا نعم النور قال جعفر نعم المخلصين
به ونعم النور لمن استغفره قال بعضهم المستغفرين من يكون خالصا له ونفسا اليه ومتوكفا عليه **سورة المؤمنين**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قد افلح المؤمنون قال احمد بن محمد انما المؤمن من يكون بضاعة مولاه وبنيته دينه
عقبه وزاده تقواه ومجرب ذكراه قال اعطيتهم في هذه الآية وصل الى الله والقرية والسعادة وافرح من كان مصداقا لله
بوعده قال بعضهم المؤمن من يكون امينا على قلبه امينا على روجه امينا على عيونه امينا على جوارحه فاذا كان له في كل واحد من
مؤمن قال ابو بكر بن طاهر المؤمن من يكون مغيب في امره الخلق منه في امره وبالكل من يراه ويخرج بوجهه كل محزون
يا من كل مستوحش واذى اليه كل بايم يكون لقاءه سلوة للمؤمنين ومجاسة لراحة للمؤمنين وكلما مضى غبطة
قوله الذين هم في صلاتهم جاثون قال القاسم هم المقيمون على سر وطا ارباع في ان يفتتحوهم بركة المناجاة قال ابو بكر
الخشوع خشوع القلب وذلك ان القلب في صوره لا ينظر الى الله تعالى في شدة قلوبهم وجوارحهم وهم عند الله
قال بعضهم لما طالعوا امره اخفى عليهم وطاعته اخفى اباهم خشعت لهم طوعهم قال بعضهم سكرته وان يكرهه في الصلوة جثوا
كثرة ولغة الكبر قال بعضهم جثوا جوارحهم وهم عند الله تعالى في شدة قلوبهم وجوارحهم وهم عند الله تعالى
له جثوا لا يفتتحوهم كبره **قوله** الصلوا على راسه **قوله** والذين هم عن اللغو معرضون سمعت منصور بن عيسى يقول
سمعت ابا القاسم البرزقي قال اعطيتهم كل من سوي الله تعالى فهو لغو قال بعضهم اللغو بغير النقص طلب هواه وقال بعضهم
طالعهم الحق اخذهم عنهم سلبهم منهم فاعضوا عنه في صحبة عنه الى غيره فغلبوا على غيرهم واوامهم الى مقود صدق عندك مقتد
قوله والذين هم لآماناتهم وعهدهم راعون قال احمد بن محمد بن الفضل جوارحك كلها امانات عندك اوت في كل واحد منها امر
فامانة العين الفضل عن الحرام والنظر بغير راد وامانة السمع سبابة عن اللغو والرفث واحضاره مجال الذكر وامانة الرجل
المشي الى الطاعة والتباعد عن المعصية وامانة الفم ان لا يتناول به الا حلال وامانة اليد ان لا يمسها الا حلال وامانة الرجل
الامر بالمعروف وامانة القلب راعاه اخفى على دواعي الاوفا حتى لا تطلع سواه ولا تدع غيره ولا تسكن الا اليه في القبر
شك والذين هم لآماناتهم وعهدهم راعون ثم الغد عليك في حال الامانة حفظها فمضت الامانة وصفت بالعلم والجهالة **قوله**
والذين هم على صلواتهم راعون قال اعطيتهم في كل فقه عليها هو حفظ السر فيها مع الله تعالى وهو لا يطلع فيه شيء سوى الله تعالى
قال بعضهم الحافظ على الصلوة حفظ اوقاتها والدخول فيها بستر المحذرة والمقام فيها على جدت هذه والرجوع منها على روية
القصص **قوله** اولئك هم الوارثون قال بعضهم الذين يصلون الى موارث اعمالهم من صفاتهم قال بعضهم الفردوس موارث الاعمال
وجالته التي ميراث روية الفضل النجاة **قوله** ولقد خلقنا الانسان من سبلة منطين قال ابو بكر بن محمد الله تعالى في خلقه
او وجد لطفه ثم انشأه فانهم تعلمهم طين الى طين وحطهم منصف بولعائهم ثم بعد لطفه عظاما ثم انشأ العظام ثم انشأ

خلفاء

خلق اخر فشق فيه الشقوق ووجع فيه المروق واخرج فيها العصب وتدفية العروق وجعل العروق كالرنة لانها الجارية
القطع المبتدئة ثم جهرت عرقه فقال لقد خلقنا الانسان من طين قال الحسين بن علي بن ابي طالب في رجايتهم
ومن اظلم ومما خلقهم صفاتهم وقدرهم الله تعالى بنى آدم بصورة الملك والملكوت وروح النور والوالمعرفة والعلم وفضلهم
على كبر من خلقه فخلقهم من طين من الارض والانس والجن والانس والجن من طين من الارض والانس والجن من طين من الارض
نورا مبينا وبه وعلما وفضلهم على سائر العالمين كما تفضلهم في باطنهم من حال الى حال فاعطاهم فيهم الفطرة والانس والجن
فيهم القنع والحكمة والبنات ونظاير عليهم الرزق والنور والنجاة في نواتها ونطفة وعطفة ومضغة ثم جعلهم خفايا
الى ان مكنت فيهم المعرفة والحيوية قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سبلة منطين الى قوله تعالى فبناك الله جسدا معصيا
وقال الحسين بن علي بن ابي طالب في خلقهم على اربع اصول اربع على الالهية والاربع على الربوبية والاربع على
النورية بين فيها التدبير والمشيئة والعلم والمعرفة والفهم والفطنة والفهم والادراك والتمييز ولغات الكلام والاربع
الاربع الحركة والكون كذلك خلقه ففوه **قوله** ثم انشأ خلقا اخر قال الحسين بن علي بن ابي طالب في خلقهم
صنعه واذا آدم عليه السلام كانت له المشاة وافرح منه ذرية على النعت الذي وصف من صفته وعطفة وبه خلقه
اوجب لطفه عند خلقه اسم الله تعالى وعنده خلقه القانع لم يجدوا له شيئا كان موصوفا بالقدرة على ان يخلق فخلق الله
اظهر لهم الخلق وابرز لهم وكان هذا الله كونه لا يدبر مدعونا به في اذنه تسمى بذلك لطفه ودعاه لطفه في خلقه جميعا
ادراك وصف قدرته عاجزون وكل ما وصف الله به لطفه فهو له وهو اعظم واعجل اظهر الخلق من لطفه ما يطيقونه ولطفهم
فتبارك اسمك يا حسين بن علي بن ابي طالب في خلقهم من طين من الارض والانس والجن والانس والجن من طين من الارض
بارواح البهايم وموت العلماء وموتهم انهم استسروا عن البصائر وموت الطغيان المعصية اذا عوف معصية قال بعضهم
ما من الدنيا خرج الى الحياة الاخرة ومن مات من الاخرة فخرج منها الى الحياة الاخرة وهو الباق مع الله تعالى ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق قال بعضهم سبع حجب تنقلها بحجة عن تبه فالحجاب الاول عقله والحجاب الثاني علمه والحجاب الثالث قلبه
والحجاب الرابع حجب والحق بالحجاب نفسه والحجاب الخامس حجب رادته والحجاب السادس حجب شيبته فالحجاب السابع حجب تدبير الدنيا
والعلم بمبانيه مع الاقوان والقلب العقل والحجوس لاغفاله عن موارد ان موعدها والنفس لانها ماوى كل بلية والارواح
هي الدنيا وان عجز عن الاخرة والتمس به من الدنوب قال ابو بكر بن محمد بن الفضل في خلقهم فخلقهم من طين من الارض
البكت وان عجزت او غفلت عنه فليس عنك بغافل وان غاب قال الله تعالى وما كان عن الخلق خافين **قوله** فان حجبنا
ان صنع الفلك باعيننا ووحينا فان جسد من عمل عمل الله اورد الله تعالى في الرضا قال الله تعالى وصنع الفلك باعيننا
قوله وقول رب انزلني منزلا مبينا قال اعطيتهم الكثرة المنازل بركة منزل اسمهم من هو جسد النفس وسكوت الشيطان
وموابعات الهوى وتقبل في الخلق القوية ومنزل القدس سماء القلب من الهوى والفكر والصدق والصدق **قوله**
ثم ارسلنا رسلا من قبلك قال اعطيتهم انبعاث الرسل والمواعظ الموعظة العلم بطريقا رسولا او يتعطلوا بغيره فابوا
ان طغيانهم وكذا فعل الكرم لا يعذب الله بعد الدعاء والمواعظة قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلا من قبلك فاعلمهم

انعامی

[illegible]

وہ

وسمى قال الكواظمي الخيرة غير السلام والسلام من عند الله تعالى الخيرة سنة الجوده مع الحق فلا الكواظمي الخيرة من الله تعالى الى الروح
بجاء الروح الخيرة فلا يخطب عنها صباه واكرمها وادناه خيرة من عند الله بباركة طيبة قال الخيرة من اصل الجاء فيخرج الروح
لذلك ويأمن وقال الخيرة من الدنيا على العقل بركات يتبع عبادا طيبا ١٩١ في عباد الله بعضهم الخيرة النسل من الله
والسلام من الله القلب المقطوعة قال الله عز وجل خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قال بعضهم طاب فيها المقام وقال
فيها القرار وقال بعضهم حسن المقام من سده الحق وطيب القرار في جواره على من سده حق وعلى
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** طم قال الخيرة الله طاب النابئين في ميدان الرزق واليسر
العارفين في ميدان الوعدة واليهم مقام محبين في ميدان القربة قال بعضهم شجرة طوبى والنابئين شجرة المنه واليهم مقام
عبيد لهم قال بعضهم طم طاب لكم الدين وساد رضا وقيل طاب الله طاب الاولياء في الجنة واليسر الله تعالى على المؤمنين
عباده واليهم معرفة الاخرة للعداة وقيل طاب الله طاب المستحقين واليسر من الله عليهم وسرور العارفين بمغفرتهم
واليهم مقام الوعدة **قوله** لعلك باخ نفسك الا يكونا مؤمنين قال سهل منك نفسك بتابع المراد في بايهم وبانهم
وقد سبق منا الحكم في بيان المؤمنين وكذا الخيرة من لا يتغير ولا يتبدل ولا يسهل عليك تشغل نفسك عنه بالاستغناء ثم
وصى على ايمانهم ما عليك الا البلاغ فلا يشغلك بالاعتق **قوله** وما يابئهم من ذكر من الرحمن محدث قال سهل لا يشغلهم عن
بما اوتوا عليه من اعروضها واعدا وما يابئهم من **قوله** اولم يروا الى الارض كم ابنت فيها من كل زوج كريم قال الخيرة
طاهر اكرم زوج من نبات الارض آدم وحواء عليها السلام فانهما كانا السبب في اظهار الرسل والانبيا والاولياء والعارفين
قوله واذا نادى ربك سبح ان ابنت القوم الظالمين قال الخيرة اكرمهم بما نعم الله عليهم في توحيدهم وقد سده عظمته في انوار
داحة عليه وقد ربه الله فقال اني افسح ان يكونون خلقي فجذب عظم الحق واجلاله خوفا من ان يكذبهم بحاله
وردهم من الحق خاف من سماع الناس واتفق منبتهم على ذلك الكفار **قوله** وليس صدرك ولا يظنك في
قال النبي كذلك صدق من تحقق في الخيرة ان يبين صدوره عن حيل فيه من النابغ المحقق وكل من لا خيرة عن النبي
ليفرج به فبوت فيها كماله او يعيس فيها قيدا **قوله** ولهم على ذنب قال ابو عبد الله الروذباري ظاهره ظاهره لا يسأل
من الحق تعالى عن عله في جابلها ثم بداء فقال في ذهاب بايها انما منكم منعون فقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق عليك و
وجب حلك ان يقتلون بسنة على ذلك الجواب الخيرة لانه لم يخطب وبعثه بالرسالة وادعاهما باظهار الدلالة **قوله**
قال المزمك فينا وليذا قال محمد بن علي بن العترة في الامار الصنيع وتزاده على من اصطفت اليد لا ترى الى فرعون
لما لم يكن لافوة كيف ذكر منه ومن على موسى صلوات الله عليه قال الخيرة والرسالة توجب حقيق حتى لا يوتى النبوة
الا ترى كيف ذكر الله تعالى قصة موسى وفرعون المزمك فينا وليذا ما اذا اوجبت تربية التوكل حقا اوجب الخيرة
وجوه تربية الحقيقة التي هي من الخلق العباد والى كحفظ حمة ورجاء حقوقه وهو تولى عز وجل ربكم رب اباكم الذين
قوله ففرت منكم قال بعضهم انما لا يطبق من سنن الرسل في الله تعالى حاكم على كل قوم ففرت منكم في كل
وقال بعضهم خاف الله تعالى اخاف الله تعالى من كل شيء ومن لم يخف الله عز وجل اخاف الله من كل شيء في الله تعالى ففرت منكم من كل شيء

وحدثت من جوارحكم على ربكم كما لم تحفظوا حق الرسول ولم ارفعكم صلاتا التوفيق قال بعضهم فافهمكم لما حدثت نزول الوحي
عليكم قال ابو بكر الوحي انما هو من ربكم من موضع الى موضع اذا خاف الى دونه فرب الى ما بين والمؤمن عند نزول الوحي
رئيس من الهوى والبصير والفتاة قال الله تعالى ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال عمر والكل لما سئل عن هذا السؤال اجابوا بغير حيل السلام يقول ربكم ورب باكم الاولين ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
وخاف لا فتاح عند قومه فافوض عنك الى موسى وموسى الى محمدا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال موسى عليه السلام رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعلمون بيبين بذلك حجة ويظهر اقتضاه في انقطاع حجة
الحجة عليه اذ لم يرفع الحجة في هذا مثل ما حكى الله تعالى عن ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه لم يهدى فانقطع ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
على موسى وموسى اجابوا لا انقطع عن سبابة الحجة ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الاولين قال عمر والكل ما وجدكم واوجدناكم من العدم وربناكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
يتم حجة منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
او لا يا ربنا وموسى ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
السحرة قالوا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
عمل تدرك فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
المعقوب اليه على الحقيقة ان يتقرب اليه بعبادة سواء لان من يطلب بغير الطريق اليه ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قوله قالوا لا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الا ترى السحرة لما سمعت من ربهم كيف قالوا لا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الا ترى السحرة لما ورد عليهم من ربهم كيف قالوا لا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قوله انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل
في كل وقت ولربنا يعلم انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل انما نطعم ان لا نفعل
كيف انطعموا ونطعموا فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
ولا يملأون مخوفات الموارد ولا في ذواتهم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
كيف حكى الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
اولا ام الرعاة قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
والحق ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم

ولن تصح له بذلك حجة محجوبة الا بالرجوع اليه والانتفاع بما سواه الا ترى ان الله تعالى كيف حكى عن الخليل عمو قوله فافهمكم ففوت منكم
رب العالمين ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
من ذكر خليفه بالبرص ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
واويل حجة اذ لم يبق منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الذي استعبدني واخذ مني سبيل ذلك علي ويهديني الى الارض التي ارادني فيها ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال الجند ان الله تعالى خلق الاشياء في الظاهر والباطن فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
ارادني لذلك قال الذي خلقني فهو يهديني ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
ويجيني بربنا فلا بعضكم هو الذي يحكي في بعضكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
سبقتني بالحق ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
نات وكيفية والميرد الكيفية ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
يشقن قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
شأن فيكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
رحمة قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الحق بيبسني من ربنا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
والذي يمتن ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
يمتن عن نفسي ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الذي يمتن قلبه من الدنيا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
اليه يمتن بالحق ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
الذي يمتن بالحق ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
والذي اطلع ان لا يفعل ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال والذي اطلع طبع العبد في مواليه وان لم يكونوا يستحقون عليهم شيئا اذا عبدوا لا يستحقون عليهم شيئا
مولاه قال الجند ان الله تعالى خلقني ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
نقل ان الذي اتخذ مني خديما ولم اوعه الحق ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
صدق قال الله تعالى فافهمكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
سبل ارضي انفسا ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم
ولا تحسني الحجة ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم ففوت منكم

[illegible][illegible]

أَنْتَ تَخْرُجُ عَلَى الْمَشْرِقِ وَتَادِمُ ذِكْرَ الْمَعْبُودِ وَتُجَوِّدُ
فَلَا تَبْضِئُ الْبَصَرِ ۝

[illegible]

اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله
تدبروا في هذه الاية فاني انزلها في القرآن
توسلهم بعد قتلهم الى الله لا وسيلة الا به فخذوا
الجنة من حسن افعالهم ومن غيب فيمن لا خطر له
الرسول صلى الله عليه وسلم من عمل الدنيا فيمن
وتعمل صالحا ويتبع امر الرسول عليه السلام فياخذ
بكل ما في الرسل لا اله الا الله واليه المرجع
المستقيم واليه المصير واليه المآب واليه المصير
الايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا النار التي
ابكم وقال لا اله الا الله في القلب راسخ واليقين
لا يشك في الصدقة احد منكم فاني انزلها في القرآن
فما لا يجده وصدق اليه ترك الباطل للرجوع
وترك القبر والقبور فاني انزلها في القرآن
شبهها وتطيق قلبه لا جوارحه قال عيسى
الصدق بان طرحت نفسي بين يديه وقال انت
من يعلم ان الله تعالى قد انزلها في القرآن
قال الله عز وجل قال لا تقبلوا الصدقات
الرضا قلت الرضا قال لا تقبلوا الصدقات
تحت يدي الحق قال لا تقبلوا الصدقات
رضاء والرضا للمسلمين من كل لا يرضاه الله
بذكره كل سواد اوجب الله عليه من هذه
قال بعضهم ان المسلمين الذين آمنوا وصدقوا
بما وعدوه من انفسهم وصبروا في البأس
من الجنة وفضلهم ورضوا عنهم من الجنة
والرضا للمسلمين من كل لا يرضاه الله
الاقوام والذين لا يحبون الايمان ولا

الايه

الذين آمنوا من الله ورسوله وصدقوا
اسم الله على كل امرئ من الله ورسوله
الباينة قال الله عز وجل قال لا تقبلوا
بآياته قلوبهم العتية ولم يفلحوا ان يباينوا
بالسج واذكره باسما من الله ورسوله
اهل الدار والمغفوس من اهل البيت قال بعضهم
من الله عز وجل واذكره باسما من الله ورسوله
السبل قوله وكان المؤمنون اذ اقاموا الصلاة
وانت عليهم لاهل البيت واذكره باسما من الله ورسوله
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكره باسما من الله ورسوله
وانت عليه بالنبوة قال بعضهم ان الله عز وجل
ما اظهر الله تعالى لك من امره من ان يظفر ذلك
ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا النار التي
فيهم ليرتدوا قلوبهم فاني انزلها في القرآن
لوفاء في الكونين بعد ان ذكره الله تعالى
بوصف الحسين بن علي بن ابي طالب واذكره باسما من الله ورسوله
يختمهم زيدا اذ قال الله عز وجل قال لا تقبلوا
الفاقة قد حكمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل في قوله عنكم ومن بعدكم من الله ورسوله
وان خشيتم عوام الخلق فاني انزلها في القرآن
ان الله اذ كان في القرآن اذ كان في القرآن
رجع الى المعلوم وقت ذلك واذكره باسما من الله ورسوله
الحسين بن علي بن ابي طالب واذكره باسما من الله ورسوله
ختمهم بسببك واذكره باسما من الله ورسوله
بالله وامر سرقا فلم اجاب عليك ولم اموت
هو الذي يظفر عليكم واما الله قال ابو بكر بن

النفس في

الحقيق

[illegible]

به نفسنا والى بن الذي يرى فضل الله عليه وفيه العسل قال بعضهم الظالم من كان ظاهرا من باطنه والمقصود الذي استوي
ظاهره وباطنه والى بن الذي يرى باطنه من ظاهره قال بعضهم من كان باطنا من ظاهره والمقصود الذي استوي
فيكونه او قايه كلها مستوفاة لا يكونه لنفسه من افعاله ومقصود فطلب الدنيا وما يجده عن ربه ويقطعه عنه وسبق العسل
في البذل الى ما بين الرضا ومعادن الحقيقة لذلك قال السيد المصطفى **الباقي قولنا وفعلا صدر النقض**
قال بعضهم الظالم الطالب الدنيا مستغفرا والمقصود الطالب ما وراءها والى بن الذي كان لها والمقصود عنها قال بعضهم
اهل الذنوب والمقصود اهل التوبة والى بن اهل الورع قال بعضهم الظالم الذي يعبد خوفه من التورع والمقصود
يعبد طمعا في الدرر والى بن الذي يعبد بكسبه قال بعضهم الظالم الذي يهرق المقتصد في الف والى بن الذي
وقال بعضهم الظالم الوعظ بل يش والمقصود الوعظ بعد والى بن الواعظ بسره وقال بعضهم الظالم المظهر لغيره والمقصود
المستر لغيره والى بن المستغنى بغيره قال بعضهم الظالم الذي يخرج من الدنيا والمقصود الذي يصير على الدنيا والى بن الذي
يتلذذ بالدنيا قال بعضهم الظالم من غلبت نفسه قلبه والمقصود غلب قلبه نفسه والى بن الذي كان قلبه في
حبه الخي عز وجل قال بعضهم الظالم في الطلب والمقصود في الحرب والى بن ممن قال بعضهم الظالم طالب بهويته
ان يجد والمقصود طالب وجد البعض ويرجو الاتمام والى بن مطلوب قال بعضهم الظالم قاصد والمقصود واراد
ممكن فالقاصد في نفسه والوارد في نفسه وفيما ورده عليه والممكن في منزله لما عاين من حسن قيام الله
به ولده وكما في نفسه قوم غابوا عن وضعهم وخطيئتهم الاوقات وقوم جازوا درجة الموت والصفاء وقوم سمحت عليهم
الذات فممن على الآراء يتقبلون وعن حكمه يتفكرون قال بعضهم الظالم هو النفس لانها لا تألف لغيرها والمقصود القلب لغيره
في كل ساعة والى بن الروح التي لا يغيب عن المثل هذه قال بعضهم الظالم الذي يفر من الله الى عفو الله والمقصود
الى رضا الله والى بن في الخيرات الى رضوان ورضوان من اكره قال بعضهم الظالم المقتصد على الفرض في النول
والسنن والمقصود لجامع بينهما والى بن الذي يكون معاملة على الحقيقة قال بعضهم الظالم على العادة والمقصود
على الكثرة وحملات يقين على الله قال بعضهم الظالم الركن الى الدنيا لا يريد استراحتها ولا يتركها عن طلبها
المقصود الركن اليها ويتمتع بها والى بن الذي يميل قدره وكرمت نفسه ان يجدت نفس يشتهيها قال بعضهم الظالم
الذي يعبد على الغفلة والعادة والمقصود الذي يعبد على الرغبة والرهبة والى بن الذي يعبد على الهبة والافتقار
ورؤية المنة قال بعضهم الظالم الذي ياكل الدنيا بالتمتع والسوء والمقصود الذي ياكلها بحيل الى الموت الذي ياكل
للقوام بالخدمة وقال بعضهم الظالم المجتهد والمقصود المستقيم والى بن القصد وقال بعضهم الظالم العالم باحكام الله
والمقصود العالم باسما الله وصفاته والى بن العالم بالله تعالى وباسما وصفاته وكما مرقا لبعضهم الظالم لنفسه او غيرهم
والمقصود ابراهيم صلات الله عليه والى بن محمد صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الظالم الغيب عظمي فمخ والمقصود عظمي فمخ
والى بن منيع فمخ قال بعضهم الظالم غافل المقتصد طالب الى بن واجد قال بعضهم الظالم من يستغنى بالله والمقصود
من يستغنى بربه والى بن من يستغنى بربه قال بعضهم ظالم لا يمكن له ان يستغنى عن ربه فيكون عليه لاربعه عمدة

واشعل عليه

واشعل عليه وعلى حجة واشعل المقتصد على حسن ظنه بربه والى بن الذي على حسنة قال بعضهم ظالم استغنى الظالم بقرآن
لا يجده من ربه والى بن الذي ان المنة عليه طاعة حيث وفيه لذلك فانه لا يورثه ذلك من طوره والى بن الذي
المقصود في الوسط من ربه بين المنه والى بن سمعت منصور بن عيسى ما يقول سمعت ابا الحسن العسكري يقول سمعت علي بن
يقول ان ابن العباد والمقصود المتعلمين والظالم الجهال وقال ايضا ال بن الذي يستغنى بمعاده والمقصود الذي يستغنى
بمعاده ومعنا والظالم الذي يستغنى بمعاشه عن معاده **قوله** وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن سمعت النضر بن
يونس قال كان من غنم الامة ببر الحول وسيا انفسهم فاما نجوا فحمدوا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال بعضهم
اهل الموقنة الدنيا كاهل الجنة فلاخرة قال بعضهم من جعل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واما انفسهم
لذلك فقالوا عرض فزكوا الدنيا في الدنيا ففتحوا وعاسوا في الدنيا عيش الكاهن قال بعضهم من هذه الآية الحزن
التيهم وتغلب القلب وسدادة العاقبة قال بعضهم كان من غنم في الدنيا طلب قوت من حلال وقال بعضهم من العظيمة
وقال بعضهم من المحبسة **قوله** ان ربنا لغفور شكور قالوا لو سلمى سكر الله في العبد ضاه بما اجرى عليه وشكر العبد
ان يرى التوبة من الله ابتداء وانها قال سهل غفور لذنوب كثيرة مكره لا عمل بسيرة روى بعض اهل الورع
متعلقا بشكر الكعبة يقول من شئ الى شئ من ان تبت رجا وان اقبلت اذنان وان اذرت في
ان ربنا لغفور شكور غفور لذنوب العظم كقول الله تعالى ان ربنا لغفور شكور غفور لذنوب العظم سمعت محمد بن
يقول سمعت ابا بكر الصديق يقول ان كانت اعمالك مكتوبة فيغفر الله لك ما قبلها فاعمل في غير كتاب وان كان
لم يستغف الله الا ترى ما يقول الذي احقنا دار المقامة فضيلة **سورة يس**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يس القرآن الحكيم قال جعفر الصادق ع لم يسر ابراهيم عليه السلام الى الله عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم ولا فخر ولم يبع بذكره كف ولكنه جبر عن معنى طلبة الحق اياه بتوكله يس
وهذا بينه يقول الله عليه السلام حين قرأ على النبي وناذوا بالمال وقوله بالي بيرة يا بيرة وغير ذلك فلما جبر الله عنه
بالسبادة منها وادعهم صرخ بذلك فقال ان الله تعالى سبانا سبدا ولد آدم ولا فخر ولا فخر الى السبادة
انقضى بالعبودية اجل من جبري عن غلبة السبادة **قوله** لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال بعضهم في قوله
على اهل الشفاة في الارل انهم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية نكروها قال بعضهم في قوله سمعوا من سمع الحق في الارل
نرا السعادة فادعهم نرا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب ما سبق له من الاجابة لذلك الحق قوله وجعلنا من بين ايديهم
قال بعضهم وجعلنا من بين ايديهم سدا وهو طول الامل وطمع البقاء ومن خلفهم سدا وهو الغفلة عما سبق من التوب
وقلة الذم والى بن استغنى عليه اعماء تروءه في العفلة عن التوب لم سبق له من الاجابة لذلك الحق قوله وجعلنا من بين ايديهم
الحسين في منازل الاكرام في رتبة من ذكره في رتبة من ذكره وحفظ اوقاته عن الرجوع الى رتبة من ذكره **قوله** انما نحن
نحييهم قال بعضهم على التروء انما نحن نحييهم انفسهم الميتة بتوحيق المحيية ونحيي القلوب الميتة بانوار الايمان ونحيي الارواح
الميتة بانوار الاعطاء ونحيي الاقدمة الميتة بانوار المثل **قوله** والى بن الذي غفر لي قال بعضهم في الغفلة فجعل

والزبد في قلوبهم طلب الاخص من مقارفة الذنوب فمضى سمعت ابا عثمان الغزالي يقول سئل عن الاخص فقال الاخص
لنفس في خطاها وذاك اخص العلوم وخصص لخواص العليم لا يعمهم فسدوا منهم الافعال وهم عنها بمنزل وظهر
عنهم الطاعة ولا يتبع منهم اليها رؤيتهم ولا بها اعتدوا وذلك اخص لخواص قوله **فقطرة** فاطلعه فؤاد فرسوا بالبحر قالوا القسم
اطلا حانه اطلعنا في الخفي في الباطن والبصائر والاطلاق ليس فيه الغنى والهلاك قال بعضهم اطلع في النار فؤاد في النار
فيه وسكانه فاعلم ان علمه لم يجد وانه انما الحياه فضل به غز وجل **قوله** اذ جاء ربه بقلب سليم اي تسليم ففرض في كل
حال الى ربه راجع اليه ليس به لاسانه الا ان كان باقده **قوله** فظن انظر في التوهم ففكر اني سقيم قال ابي العباس المصنف المار
من في لغتك وعما دلك السقام قال بعضهم اي سقيم القلب لغوت مرادى من ضيق لان تحليله ان يكون سقيم القلب لغوت
والبعد **قوله** وما ازالته شقي من حيث وان وجد الهوى حلو المذاق رآه باكيا فكل حال الحزن فوق او حزن
فيكون ان ما واسوا اليهم وكان اذوا خوف القراق فتمسك عينه عند التناهي وتسمى عينه عند التناهي ويقال
سقيم شاق الى الله والجيب قالوا الى القسم طبع الحيوان كلها ومزاجه اخوه الموت فوسمهم ومنعاه سقيم القلب في
تفقا وضيق استسقا وفتح الشيا بالبعد سقم الارادة وهو تله الصفا في المعاني قالوا فاسل اي سقيم القلب وانفكتم
اعمالكم **قوله** وقال انه ذهب الى ربي سيدى قال ابو عبد الله اني ذهبت الى ربي سيدى لان في الموت والنفق
القدرة وعبت المشهود بها قال في ذهاب الى ربي فكل الجسد كيف تطلب الهداية وانت تتبع راء الهداية في التنازل
بتلك رتبته لثم اخرج ارجله من ربه لانه في الهدى والهداية والهدى خلوة السقام فاسل اي سقيم القلب في
عنه نواقف التنازل والالتفات والوساطة حتى يتم له مقام الهداية **قوله** فمما يمنع من التسعة قال عطاء الماسع في الطاعة سقيمة
وقام كحقوق استسقا عليه حب رضى الخليل وقت عينه بعبادة حقوق مولاه الخليل وفتح بكاء قيل لا ذنبه
لا يصح الخليل ان يفرج على شئ دون خليفه ولا يفرج بسواه فابتنى بجملة ما سقم وقام مقام الاستقامة واتبع الامور والبر
عظيم **قوله** قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك قال بعضهم القربان ما يقرب به العبد الى ربه والتقرب في القربان
للعبد من القرب والقرين سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت ابا عبد الله يقول فقهنا ابراهيم علم
منج ابراهيم صلوات الله عليه حين يقول اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما ذا ترى تعلم على القبر فما جاك من البلاء
وابراهيم علم خلا من كذا الاستفاق الذي لا يمكن للتفوس مباينة في حين سوس البلاء وانما
استحق الشاء بالقبر على البلاء مع سقام الارضا على ما هو القلب من حرارة البلاء ونسقة ذلك باسنة شاك البلاء بنفسه
بريت من وجود ما يهلك به ففارق الرحمة التي لولا القسك بالصحة المحمات النفس على ما هو صرف البلاء قالوا
فعل الله تعالى ابراهيم عليه السلام من حال البشيرة في غير ما هو له لما سمعته منج ابراهيم ان يزل عن سيرة محبة غيره ويثبت
في قلبه محبة لان وجود محبة الله تعالى في قلب ابراهيم مع رحمة الولد حال خلو الاوب الكسبية الى قلبه فوجد انه لا اوفى
بجده وليس المتقاة من حصول الذبح انما هو احوال السيرة وترك عادة الطبيعة فثبت نوره في دنياه منج عظيم
ما طاب لك به وافتح وحصل لك ما اردناه **قوله** **قوله** قال يا ابي اذبحك ففعل ما امرت به في كل يوم

اسرع الاجابة بقوله اذبحك ففعل ما امرت به في كل يوم ما ارد بها كيد لا يوحى عن رؤية السعة في قول معنى البلاء ومن تدبر في
الخصوص لا يتوب بالقبر على الحقيقة موجوده قال ابو اسحق القبرسي اني سمعت جعفر بن محمد يقول فقهنا ابراهيم علم
بما كلفه سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت جعفر بن محمد يقول فقهنا ابراهيم علم
بما كلفه سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت جعفر بن محمد يقول فقهنا ابراهيم علم
طوى عنه علم السعة في حين القدر في النار ليطع حقيقة التوكل ويكمل علم التفويض ويستحق اسم التسليم ويتلقى
الله تعالى بالاجابات والتعظيم وذلك قوله تعالى ان هذا هو البلاء المبين سمعت ابا بكر الرزقي يقول سمعت ابا عبد الله يقول
يقول يا ابراهيم فانه اخف وهو ضيق تحليل علم قوله لانه صلوات الله عليه اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما ذا
قال يا ابي اذبحك ففعل ما امرت به في المنام قال ابو عبد الله في ذلك قوله تعالى ففعل ما امرت به في المنام
للجسد قال عطاء الماسع في الطاعة سقيم الارادة وهو تله الصفا في المعاني قالوا فاسل اي سقيم القلب وانفكتم
اعمالكم **قوله** وقال انه ذهب الى ربي سيدى قال ابو عبد الله اني ذهبت الى ربي سيدى لان في الموت والنفق
القدرة وعبت المشهود بها قال في ذهاب الى ربي فكل الجسد كيف تطلب الهداية وانت تتبع راء الهداية في التنازل
بتلك رتبته لثم اخرج ارجله من ربه لانه في الهدى والهداية والهدى خلوة السقام فاسل اي سقيم القلب في
عنه نواقف التنازل والالتفات والوساطة حتى يتم له مقام الهداية **قوله** فمما يمنع من التسعة قال عطاء الماسع في الطاعة سقيمة
وقام كحقوق استسقا عليه حب رضى الخليل وقت عينه بعبادة حقوق مولاه الخليل وفتح بكاء قيل لا ذنبه
لا يصح الخليل ان يفرج على شئ دون خليفه ولا يفرج بسواه فابتنى بجملة ما سقم وقام مقام الاستقامة واتبع الامور والبر
عظيم **قوله** قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك قال بعضهم القربان ما يقرب به العبد الى ربه والتقرب في القربان
للعبد من القرب والقرين سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت ابا عبد الله يقول فقهنا ابراهيم علم
منج ابراهيم صلوات الله عليه حين يقول اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما ذا ترى تعلم على القبر فما جاك من البلاء
وابراهيم علم خلا من كذا الاستفاق الذي لا يمكن للتفوس مباينة في حين سوس البلاء وانما
استحق الشاء بالقبر على البلاء مع سقام الارضا على ما هو القلب من حرارة البلاء ونسقة ذلك باسنة شاك البلاء بنفسه
بريت من وجود ما يهلك به ففارق الرحمة التي لولا القسك بالصحة المحمات النفس على ما هو صرف البلاء قالوا
فعل الله تعالى ابراهيم عليه السلام من حال البشيرة في غير ما هو له لما سمعته منج ابراهيم ان يزل عن سيرة محبة غيره ويثبت
في قلبه محبة لان وجود محبة الله تعالى في قلب ابراهيم مع رحمة الولد حال خلو الاوب الكسبية الى قلبه فوجد انه لا اوفى
بجده وليس المتقاة من حصول الذبح انما هو احوال السيرة وترك عادة الطبيعة فثبت نوره في دنياه منج عظيم
ما طاب لك به وافتح وحصل لك ما اردناه **قوله** **قوله** قال يا ابي اذبحك ففعل ما امرت به في كل يوم

حسن الخلق فلا يوقعه في الورع وحسن الخلق فلا يوقعه في ورع الله تعالى فلا يوقعه في ورع الله تعالى
من الربا سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
اجتهد في قطع الظلمة حتى وصلوا الى القرب لم يكن لهم رجوع وذلك جوارحه المحسين **قوله** فلا لانه كان من المجيز
قال سهل بن عبد الله بن محبوب سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
وسب بن القضاة قال بعضهم فلا لانه كان من المجيز ان المتعدين اليه في الرضا قبل الشرايه وهو قال الحسن بن علي
عليه السلام عرفنا الله في الرضا يعرف في الشدة **قوله** فأنتم وما تعبدونه انتم عبيد عاقبتين قال ابو عثمان ان من اهل
سبيل الله تعالى او عظم سبيلنا سواء فذلك لمرادف القنعة عليه وجه التوفيق منه بقوله تعالى انتم عليه عاقبتين قال الحسن بن علي
فانتم بمبطلين الامم اوجب عليه الضلالة في التبعة **قوله** واما ان الله تعالى لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم
ولم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم
وامن الله تعالى لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم فذلك لانه لم يعلم ما لم يعلم
لحسن المجيز قال بعضهم لانه قطع بهم مقامهم عن طاعة الله حتى قالوا وانما بالفتنة وانا لنفوسنا ظاهرنا واهلنا
عارضوا افعال الربوبية بالمعارض حتى قالوا انفسنا فيها من غير **قوله** سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
عن قال الحسن بن علي معناه وصف قلوب العارفين وما ادعيت فيها من لطائف الحكمة وسريرها الذكر ونور المعرفة **قوله** والقرآن في
الذكر اذ في الباطن والاعتقاد والبيئة **قوله** بل الذين كفروا في عزة وسفاهة في غفلة واعمالهم باهم
وذلك منهم قريب **قوله** انهم انما هموا واهل الحكمة قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
يقول انهم انما هموا واهل الحكمة قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
يقول كنت في ذلك من باب عثمان وذكر انه كان كلامه القبر مكنة شيئا ترك الشكوى وصعد الرضا وبقول العلاء
بكلامه القبر مكنة شيئا ترك الشكوى وصعد الرضا وبقول العلاء
ملكه بالعقل والاعتقاد **قوله** سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
التي هي عليه السلام انما اذا ارادوا بغيره اجعل له وزير صدق ان لم يكن في ذلك ان كان في ذلك ان كان في ذلك
ملكه قال الحسن بن علي **قوله** واما الحكمة في فصل الخطاب فلا سهل واما الحكمة في فصل الخطاب فلا سهل واما الحكمة في فصل الخطاب فلا سهل
ونصيحته قال الحسن بن علي **قوله** العلم والفهم وقال في موضع كذا العلم بنا والفهم بنا وقال في موضع كذا العلم بنا والفهم بنا
صدق التوراة وصحة العهد والنبات في الامور قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
ربنا قال ابو عثمان اليقين واودعهم باوالباء فابجاء الى القصر قال ابو جعفر لانه لا يذنب الا بالذنبا صلوات الله عليهم اجمعين
زلات ونزول الحقيقة كرامات وزلت لا ترى الى قنعة واودعهم جين حسن باوالباء امره كيف استغفر وتفرغ فاجاب الله
عنه بان له في حال ظن من الرضا في حال واطن واودعهم قنعة ففرضه ورجع فكان له بذلك عندنا في حسن **قوله**

وفجر كذا واناب قال سهل بن عبد الله بن محبوب سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
لاننا انما نرجع بعضه فبسمي نيا ولا يسمي سبيلنا الا من يرجع الى ربنا بالحكمة فارقنا لقا جميع القاصم بالعبادة
يرجع الى ربنا بنف وقلة وروحه فانما بالنفس ليخلها بحمدته وطاعته وانا به القليل بخلية سواه وانا به الروح
الذكر حتى لا يذكر غيره ولا يفكر الا فيه **قوله** ففقرنا له ذلك قال جعفر ومن ذلك ما ذكره الله تعالى في سورة اودعهم واودعهم
وما خرج عليه من عظيم التنقل والاعتداد وروم البها والجان والحوف واليقين حتى لم يرجع الى ربنا فانه وان كانت الموقنة
فيها شتت فان عاقبتها عظمت وجبت وعلت قد عطفه بذلك الرضا في وعطوه قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
ربنا وفجر كذا واناب ففقرنا له ذلك قال سهل بن عبد الله بن محبوب سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
واما ربنا حتى لم يرجع الى ربنا **قوله** يا داود انا جعلتك خليفة في الارض قال ابو جعفر لانه لا يذنب الا بالذنبا صلوات الله عليهم اجمعين
يجرنا الخوف وان الشدة بخلافها من الخوف ويوجب النفس الطبع واتباع الحق وقد جزم الله تعالى عليك بوجوب
الحكم الكتاب وحسبك في معرفة شرا بان جعل هو ما صدق في انما يا داود انا جعلتك خليفة في الارض قال الحسن بن علي يقول
بالحق ولا تتبع الهوى فبذلك سبيل الله عليك انما في اتباع الهوى ضلالا قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
الارض قال جعلتك خليفة في الارض انما في اتباع الهوى ضلالا قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
وتوسع عليهم **قوله** كتاب الزلزاله اليك مبارك قال بعضهم سبيل الله فيكم بان الله تعالى يقول يا داود انا جعلتك خليفة في الارض
والذكر وحسن القلب فيه **قوله** قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
فيهم الراود منه وفيه ويحفظ اذ به وسريره وفيه وعظمت لاولي العقول السليمة الراجحة الى الله تعالى في المشكاة في بعضهم
بركة العزاة ويزق العزاة في آية ومنه يزق العزاة في آية لم يجرم الذكر والاعطية **قوله** قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
ليدروا آياته وان اب الرأج الى الذي يستعين ولا يستعين سواه **قوله** ردة ما في فطيق سحيا بالسوق وانا في
قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
في زوار السمن الحجاب فلا ردة ما في فطيق سحيا بالسوق وانا في فطيق سحيا بالسوق وانا في فطيق سحيا بالسوق
ذوات الخيرة اخو حسن الشياطين في البرق الله تعالى صنيعة وقال في سورة النازع ابدلوا كبا افعالها ونعم قال الحسن بن علي
تالت نملك اسلما في عم ندى لم تخلك للرجع في جميع مملكته قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
كروا الى الرجع فلان الله تعالى قال رب اغفر لي وعب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي **قوله** قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
لا واقفها بجار قال بعضهم سبيل الله فيكم بان الله تعالى يقول يا داود انا جعلتك خليفة في الارض
الحكم الله تعالى سليمان عم ان الله تعالى لا ينبغي لاحد من بعدي ليقصر الجبابرة والكفرة الذين جالسون ربهم بعونهم
قوة وقدره من الجن والانس فوقع السؤال سليمان عم على اختيار الله تعالى له لا على اختياره **قوله** قال الحسن بن علي يقول سمعت الحسن بن علي يقول
على نفسي فانه ان ملكك الدنيا وانا املك نفسي لكوني عاجزا او قال ايضا وصحب لي ملكا ثم رجعت ونظر فيما قال
لا ينبغي لاحد من بعدي ان يربى الملك فانه يستغفر الملك سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول

البيان **سورة الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم **وقل** انزلناه في ليلة مباركة فكل ارجع الى ربك فبارك ما كان فاعلم
انزلنا سورة القرآن في هذه الليلة من اللوح المحفوظ على روح محمد صلى الله عليه وسلم وهو الروح المبارك فسمي الليلة مباركة
لا اتصال البركات بعضها ببعض فالتعظيم اعظم عليك بركة ليلة طلعت فيها نورك واقدار عليك بركة ليلة غفلت
فيها عن ذكره ومناجاة **وقل** فيها يفرق كل امر حكيم فالابن يهرى على كل حال بركات اعلم ان فيك على كل حال من وجه وعلى قلوبهم
صعوبة **وقل** فارغب يوم تاتي السماء برخان مبين فالسهل الدخان في الدنيا قسوة القلب والغفلة عن الذكر **وقل** **سورة**
لا اله الا هو يحيى ويميت قال سهل لا اله الا هو حقيقة الا انه يقدر على الايجاد والعدم وعلى العدم والوجود **وقل** وان لم تؤمنوا
فاعتزلوا من سمعت الحسين يحمي الله فنع يقول سمعت النعاش يقول لعيسى ان بعض اصحاب الجحيم وقع له انك عليه بركة
جئت له معه فبكر اليه ليعاوده فيها فلما دخل على الجحيم نظر اليه فقال يا فلان وان لم تؤمنوا فاعتزلوا **وقل** وان لم تؤمنوا
قال سهل اني اجعل القلب ساكن في قبري انتم جند غرقون اي فان لم تؤمنوا فاعتزلوا في الله **وقل** فان كنت علم السماء
والارض قال ابو عمر والبكدي كيف تبكي السماء على من لم يصعد اليها من طاعة وكيف تبكي الارض على من لم يصعد اليها
عليها معناه ما كنت عليهم مصافحهم من السماء ولا موضع عبادتهم من الارض فالتعظيم عليك طيبهم والاعمال لهم فلو لم
وقل ولقد خسرناهم على علم على العالمين قال الواسطي اخبرناهم على علم من الله فبما انهم ما يتعرفون من انواع النعم التي لم يذكروا
في رب علمنا فيهم ليعلم انهم انما يات لا تؤثر في الربا وقال الخوازمي علمنا ما او دعنا فيهم من خصائص ربنا فخرناهم
على العالمين **وقل** ان يوم الفصل ميثاقهم اجمعين فالتعظيم يوم الفصل بين كل عامل وعمله وطالب العلم في كل يوم
فمن لم يفرقه من عمله فكل من جازى عليه ولم يفرقه من عمله فكل من جازى عليه فكل من جازى عليه فكل من جازى عليه
الله عليه في السابق فاورثته في العاقبة بركة تلك الرحمة حيث جعل المؤمنين بعضهم شفعا في بعض **وقل** ان المؤمنين في
مقام امين قال الحسين لا يات ما اوجب الامانة والتقوى حجب الامانة من الايمان الله سبحانه يقول ان المؤمنين في مقام
والنقوى ان يبقى لكل فيصل ذلك الى كل **وقل** لا يزد قوتها فيها الموت الا الموت الاول سمعت الحسين بن سعيد
سمعت جعفر يقول قلت للحسين اهل الجنة باقون بقاء الحق فقال لا ولا كنتم يقولون بقاء الحق والحق في الحقيقة
لم يزل ولا يزال باقيا جلا وعلا **وقل** فضل من ربك قال الواسطي هو الفضل لا استحقاقا بل العمل العبدية ووجهه قال
انما سمع اهل الايمان في رواية الفضل في جميع الاحوال سمعت عبد الله المعلم يقول لما حضر ابو جعفر قبل له اوجبا قال نعم انما فضل
نعم عليه في كل نفس تعصيه في شكر فضله وتعصيه في خدمته ارجو ان لا يهلك **وقل** فانما نزلناه به لك قال ابن
بشر ذكره على كل من شأ من عباده ولا يفرق عن ذكره في كل خلق باب الذكر فذكرت من عباده فليس يبلغ ذكره في كل
سورة اية بسم الله الرحمن الرحيم **وقل** ان في السموات والارض الايات للمؤمنين قال سهل علمنا ما لم يقن بقلبه وشهد
بكونها على كونها هذه الايات الطاهرة وقال ايضا خلقها دليل على وحدانيته برفق السماء بغير عجز **وقل** وخلقكم من نبت
من اية ايات لقوم يوقنون في مشاهد القدرة واثار القنع والاثار على وحدانيته فمن استشهد بها على وحدانيته فهو
الموجد ومن كان نظره الى القادر القانع المبدى لها ثم يرجع الى القنع والقدرة فهو العارف **وقل** وانما علمنا ما لم يقن بقلبه وشهد

انما علمنا ما لم يقن بقلبه وشهد **سورة الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم **وقل** انزلناه في ليلة مباركة فكل ارجع الى ربك فبارك ما كان فاعلم
انزلنا سورة القرآن في هذه الليلة من اللوح المحفوظ على روح محمد صلى الله عليه وسلم وهو الروح المبارك فسمي الليلة مباركة
لا اتصال البركات بعضها ببعض فالتعظيم اعظم عليك بركة ليلة طلعت فيها نورك واقدار عليك بركة ليلة غفلت
فيها عن ذكره ومناجاة **وقل** فيها يفرق كل امر حكيم فالابن يهرى على كل حال بركات اعلم ان فيك على كل حال من وجه وعلى قلوبهم
صعوبة **وقل** فارغب يوم تاتي السماء برخان مبين فالسهل الدخان في الدنيا قسوة القلب والغفلة عن الذكر **وقل** **سورة**
لا اله الا هو يحيى ويميت قال سهل لا اله الا هو حقيقة الا انه يقدر على الايجاد والعدم وعلى العدم والوجود **وقل** وان لم تؤمنوا
فاعتزلوا من سمعت الحسين يحمي الله فنع يقول سمعت النعاش يقول لعيسى ان بعض اصحاب الجحيم وقع له انك عليه بركة
جئت له معه فبكر اليه ليعاوده فيها فلما دخل على الجحيم نظر اليه فقال يا فلان وان لم تؤمنوا فاعتزلوا **وقل** وان لم تؤمنوا
قال سهل اني اجعل القلب ساكن في قبري انتم جند غرقون اي فان لم تؤمنوا فاعتزلوا في الله **وقل** فان كنت علم السماء
والارض قال ابو عمر والبكدي كيف تبكي السماء على من لم يصعد اليها من طاعة وكيف تبكي الارض على من لم يصعد اليها
عليها معناه ما كنت عليهم مصافحهم من السماء ولا موضع عبادتهم من الارض فالتعظيم عليك طيبهم والاعمال لهم فلو لم
وقل ولقد خسرناهم على علم على العالمين قال الواسطي اخبرناهم على علم من الله فبما انهم ما يتعرفون من انواع النعم التي لم يذكروا
في رب علمنا فيهم ليعلم انهم انما يات لا تؤثر في الربا وقال الخوازمي علمنا ما او دعنا فيهم من خصائص ربنا فخرناهم
على العالمين **وقل** ان يوم الفصل ميثاقهم اجمعين فالتعظيم يوم الفصل بين كل عامل وعمله وطالب العلم في كل يوم
فمن لم يفرقه من عمله فكل من جازى عليه ولم يفرقه من عمله فكل من جازى عليه فكل من جازى عليه فكل من جازى عليه
الله عليه في السابق فاورثته في العاقبة بركة تلك الرحمة حيث جعل المؤمنين بعضهم شفعا في بعض **وقل** ان المؤمنين في
مقام امين قال الحسين لا يات ما اوجب الامانة والتقوى حجب الامانة من الايمان الله سبحانه يقول ان المؤمنين في مقام
والنقوى ان يبقى لكل فيصل ذلك الى كل **وقل** لا يزد قوتها فيها الموت الا الموت الاول سمعت الحسين بن سعيد
سمعت جعفر يقول قلت للحسين اهل الجنة باقون بقاء الحق فقال لا ولا كنتم يقولون بقاء الحق والحق في الحقيقة
لم يزل ولا يزال باقيا جلا وعلا **وقل** فضل من ربك قال الواسطي هو الفضل لا استحقاقا بل العمل العبدية ووجهه قال
انما سمع اهل الايمان في رواية الفضل في جميع الاحوال سمعت عبد الله المعلم يقول لما حضر ابو جعفر قبل له اوجبا قال نعم انما فضل
نعم عليه في كل نفس تعصيه في شكر فضله وتعصيه في خدمته ارجو ان لا يهلك **وقل** فانما نزلناه به لك قال ابن
بشر ذكره على كل من شأ من عباده ولا يفرق عن ذكره في كل خلق باب الذكر فذكرت من عباده فليس يبلغ ذكره في كل
سورة اية بسم الله الرحمن الرحيم **وقل** ان في السموات والارض الايات للمؤمنين قال سهل علمنا ما لم يقن بقلبه وشهد
بكونها على كونها هذه الايات الطاهرة وقال ايضا خلقها دليل على وحدانيته برفق السماء بغير عجز **وقل** وخلقكم من نبت
من اية ايات لقوم يوقنون في مشاهد القدرة واثار القنع والاثار على وحدانيته فمن استشهد بها على وحدانيته فهو
الموجد ومن كان نظره الى القادر القانع المبدى لها ثم يرجع الى القنع والقدرة فهو العارف **وقل** وانما علمنا ما لم يقن بقلبه وشهد

وحسب المعصية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الدنيا توشى بالمرح والدم وشا الى غير ذلك من غيب والترصيع والتسويقي
والنحو يقال اهلوا الدنيا لعب ولهو **قوله** والحيوة الدنيا الى ما عجزت الباطل في الدنيا من غيب
ابن عطاء يقول ما فعل العبد من الدنيا في الدنيا من غيب غيرة ومنهم من دناها بكرة دائرة ومنهم من دناها
عزة وسلطانة ومنهم من دناها علم والمفاخرة به ومنهم من دناها بجله ومنهم من دناها بفسادها ومنهم من دناها
واحد من الخلق من بوطها بخط قالوا والنون يا معشر المرين لا تطلبوا الدنيا فان طلبتموها فاني اخذها منكم
المعقل في غير ما قال عطاء ووضع سبب الدنيا على القوة والندوة على الدين على ما رآه الامم والناس في القصة
تلك على البتر من الجوار والقوة قالوا سبب الدنيا نفسنا والآفة نفسنا **قوله** يقولون ان الله لا يعفو عنكم منكم
عبد الله بن ابي نجران يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت النبي يقول ان الله لا يعفو عنكم منكم
القول نهضت مستحبة للجوارح بحسن النية لا فامة ما به يحطون عند ما سجدوا للدعوة وفتنوا انما رآه واقاموا
العلم بتوهم وقوت عيونهم ما اورد على قلوبهم بالسوء والخلوة بجل الله ان لا يصبروا في الطاعة الى غير ذلك
اليه ان به ولا يبالوا في الدنيا من غيبه حسن المعونة على موافقة سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله
القرشي يقول ان الله لا يعفو عنكم منكم قالوا سبب الدنيا نفسنا والآفة نفسنا **قوله** يقولون ان الله لا يعفو عنكم منكم
ما اصاب من مصيبة في الارض وكل انفسكم قالوا الجند الصبر على رجا فصار ما من الله من عيون النور يخرجون
حقيقة الحكمة في الازل كونه فلم يراج بعد ما بالقضاء لا محالة قبل ان يمشي اياه اوم عم اذ هو جاز في الدنيا
عن مشيته واوج عليهم ما من نفاذ قدرته على ما سبق من حيث قالوا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
كتاب من قبل ان يمشي اياه قالوا الجند من عرف الله تعالى بالربوبية واقتصر اليه في اقامة العبودية وسجد بسيرة ما كتبه
تعالى له من انوار القدرة لعله ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة وقهر الروح والروح والروح
صدره ولا عليه ما يصيبه **قوله** الجند ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة وقهر الروح والروح والروح
والروح قالوا انفسكم ما عند الله تعالى للعبودية في كونه خير له مما في الدنيا في الجحيم وقالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا تفروا بما اناكم من نوبكم وطاعتكم فانك لا تدري ما قدر الله تعالى فيك وما قضى قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض
ما قسم وقال بعضهم لا نسوا على العوم الذين تولى الله تعالى اضلالهم وصرف قلوبهم عن ذكره وقابض العوم وكلمة
قال بعضهم في قوله تعالى ان الله لا يعفو عنكم منكم قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
ما قسم من مصائب الامل والمال ولا تفروا بما اناكم من نوبكم وصحة نفسكم وزيادة ما كان في الدنيا في انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض
لا تدرون ما فيه الخيرة لكم فلم تفت عن غمة لكم ووجه الفرجت عن وجه **قوله** ان الله لا يعفو عنكم منكم
كث بين انباء التواب وسيرة قد اقبلت من حيث تنظر المصائب قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
الناسي بيد العليم عليهم في كل نفس قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة

قالوا انفسكم

قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
لكل من اساء ما فكم قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
تاسوا **قوله** انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
تري انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
النفس والشيء تحلف فيما سئل ابو جعفر من الجند الذي يعطى عند السؤال والحقبة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
كما يند السج بالبدل **قوله** انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
ان الله قوي عزيز عن حاجته الى اجدلهم قدرته وعن نصرة من يظن انه ينصره من الخلق **قوله** وصاحبته ابتعدوا قالوا
الرضا بنية مستحبة من الرعدة وهو الخوف قالوا معناه وما رآه من خوف ابتعدوا ما بعدنا هم **قوله** ان الله قوي عزيز عن حاجته الى اجدلهم قدرته
قالوا جند من مطاعه علمه بعبده عن اقامة الاحوال الموطقة وبجدة الى دوائر الرضوخ بورد الفترة وكثير
ان يورده الاغصان في مناوله الدنيا والى ما في الآخرة فاق ان الله عليه قيب وقد وصف قوما في كتابه فقالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
ابتعدوا ما كتبنا ما عليهم **قوله** انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
الماضي يقول ان كان رسل الله التقوى كلت الحسن عن وصف ربه **قوله** انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
فالسيرة المعروفة والعين عين الطاعة لله ولرسوله عليه السلام قالوا الجند من ربه آية يا ايها الموجودون اتقوا الله ان الله
حلاوة معرفة وسرور محبة وامنوا برسوله اقدوا به من محبة لولاه واستسلم لغيره انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
من نوره وهو نور يقولون به فذكره ونورا يقولون به على من ربه ويؤيدكم بنور طمع فارواح اهل محبة الله
يقولون على سماع كتابه والتمتع بجملة طيبته ويغفر لكم ذنوبكم ولا يخطئكم انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
نور معرفة وسرور محبة وامنوا برسوله اقدوا به من محبة لولاه واستسلم لغيره انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
من نوره نور يقولون به على ذكره ونورا يقولون به على من ربه وهو نور طمع فارواح اهل محبة الله
الاكوان والاقبال ويغفر لكم ذنوبكم لا حظ لكم ما دون سورة الحج **قوله** يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ان الله
ونسوه قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
احصاه الله احصى عليه اعماله وسيرة اياه في السيرة في كل من لا ينفذ توبة تائب ولا يسمع عا ولا يقبل معذرة معتذر
قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
داية والنوار قائمة فقالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
انما الخوي من الشيطان قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
وتابوا اتقوا الله والتقوى قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
لكم قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة
ابن سراج الكوفي عليه السلام قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة قالوا انفسكم ما اصاب من مصيبة في الارض فسمع من امره وسجد بعبادة

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم **اوله** هو التذلل خلفكم فنكم كما فوملكم مؤمنه قال الله تعالى خاضعكم لها فكلهم
كافرين ومؤمنين في الازل فظهرهم حين اظهرهم على سائرهم وقد علمهم بغيره من غير مشورته والله باطلاع
بصيرته قال سهل بن عبد الله بن هاشم وافق العمل الطبع الخلقه **ثانيه** وصورة من صوركم قال ابن القيم في الصورة صورة عقيدة
من ذلك كن وتوكل الحق تصويرا بيده وبلغ فيه من روجه والبس سواها التفت وحلاه بالتعليم صفاء واسبغ للملكة الخيرة
وسكنه في الحيا ورة وزين باطنه بالمعرفة وظاهره بفنون الخدمة خلق آدم على صورته ادم على صورته التي صورها عليها صورته
فاحسن صورته **ثالثه** يوم تجعلكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت ابا القاسم الرضا يقول
قال اعطى الله نبي الله صلى الله عليه وسلم اهل المعصية قال اعطى الله نبي الله صلى الله عليه وسلم اهل الحق عظماء في الدنيا والآخرة والتغابن
روية القلب اعظم واجل من روية العين لان روية العين تزدل عن التامل وهو مقصود طلق لغيره عندنا بطريق آخر
ظهر له الحق فحقه انفس عن جميع نطفة من نطفة او منازعة **رابعة** ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال ابو عثمان من صبح ايامه بآيات الله
يهد قلبه لا يتابع سنة غير صلي الله عليه وسلم وعلامة صحة الايمان المداومة على السنن وما زلت الاتباع وترك الارواح
المطهرة **خامسة** يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال سهل بن عبد الله في قوله فاحذروهم
اولادك على جميع الدنيا والكون اليها فمؤعد ذلك ومن جعلك على رزقها وانها قربة واذك على الطاعة والتوكل فليحذر
لك **سادسة** انما امواكم واولادكم فتنة قال اعطى الله فتنة بان يلهيكم عن تاديب واجباته وذلك موضع الفتنة قال جعفر الكوفي
فتنة لا تستغفركم جمعها من غير وجهها ووضعتها من غير اجلها واولادكم فتنة باستغفاركم باصلاحهم فتنة في التوكل
قال اعطى الله فتنة في الايمان صدقته القرف ان يفرقكم بطونكم بها واستغفاركم عن تاديب واجباته من النحل لتوكلهم في الدنيا **سابعة**
فانقوا الله ما استطعتم قال السري السقطي المتقي لا يكون رزقه من رزقه قال السري المتقي ما دون الله تعالى
قال ابو عثمان من رزقها ورفقها بخلقها رزق رزق سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا القاسم الرضا يقول
قال اعطى الله فرفقها فافقها الله ما استطعتم قال هذا المعنى من الله تعالى بالآيات فاما من رزق منه الاية فان خطاها فافقها
الله حتى تقاها **ثامنة** ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال بعضهم معنوي من باب الجمع والممنوع والارغبة والمحرص عليها فقد
دخل في ميدان الفلاح قال بعضهم علامة الشج ان يفيق الانسان في ابواب الجبر على جهة النفس لا على طوع قال بعضهم
انفق بكثرة الشح ومن انفق بطوع فهو القرض **تاسعة** ان ترضوا الله ترضوا عن كل شيء قال سهل المن بدو بقلوبكم تبد
في اعمالكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه **سورة الطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم **اوله** وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه سمعت جعفر بن محمد يقول التهاون بالامر من فقه المعرفة بالامر قال
بعضهم حد الله تعالى حدودا لكل شئ في الزمان حدوده وهو اظهر على ان يبينه صلى الله عليه وسلم مراد الله تعالى من الزمان
هي المعرفة بالله تعالى ومن غلبه شيئا من السنن نزع من قلبه انوار الايمان ووجه تمام الفارين **ثانيه** ذلكم يوم يحضركم الله
يومئذ والله يوم الاخر قال سهل لا تقبل الموعظة الا مؤمنة والموعظة هو ما خرج من قلب سليم لا يكون فيه غش ولا حسنة ولا
ولا يكون فيه حظ النية فلا تحزن جاد لافض الموعظة الا للمؤمنين ولا تعظم بالموعظة الا للتائبين **ثالثه** ومن يتق الله

الحمد

يجعل له مخرج ويرزقه من حيث لا يحتسب قال سهل اي التبري من الحول والقوة والاسباب كلها ودونه الرجوع اليها **ثانيه**
ما تكلف بالمعونة عليه والصبر على الطوارق في ما قال سهل لا يقع التوكل الا للمؤمنين ولا يتم التقوى الا بالتوكل لذلك قال
الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال اعطى الله من فارق الله
عن الله تعالى اقبل الله عليه وتخل جوارحه بخدمة وانس قلبه بالتوكل وزين سيرة بالتقوى واتبر وجهه باليقين قال سهل
الغنى يحتاج اليه ابن آدم الضعيف فاما يبق اليه بالسيرة واما زيادة حكمة للمغفل قال سهل لا يرزقه من حيث
لا يحتسب وقال جعفر بن الصادق ان الشئ وجدوا بركاته على علم وصفه سائرهم في ما زعمه التقوى لا غير قال
المصري التقوى في الاشياء كثيرة فمن تيسر بالتقوى وحمل المعرفة ولم يجمع الى ان يثبت في طلب الرزق قال سهل
ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب قال بعضهم من تحقق في التقوى يكون الله تعالى على قلبه الاعوان عن
الدنيا ويسر له امره في الاقبال عليه والتمسك به وجعل له اماناً خلفه يقضي اهل الارادة فيعلمهم على اوضح الشئ
واوضح المنهج وهو الاعوان عن الدنيا والاقبال على الله تعالى وذلك منزلة المؤمنين قال سهل ومن يتق الله يجعل له مخرجاً
ويرزقه من حيث لا يحتسب قال بعضهم حواخذ الرزق من الرزاق وقطع الاسباب التي لا غنى عنها وعلى المسبب قال سهل
بن لحيات التقوى صراطين احدهما الى الله تعالى ومن ركب ذلك الطريق اوصل الى ربه فان الله تعالى كيف يتم الدارين
اجمع قال احمد بن الحنفيل اذا وقع العبد في نار التمني شغل قلبه عن المعرفة والتسليم واذا ترك الخدع وتبرير وجهه في
الله تعالى فانه تعالى حبه ومن يترك منية في ربه الله تعالى له عوض من ربه قال سهل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
سهل حمدونه عن التوكل فقال نك درجه لم يبلغها بعد فكيف يتوكل في التوكل من لم يبلغ له حال ان يستمع من عبد الله
يقول سمعت ابا محمد الجوري يقول سالت ابا عبد الله عن المتوكلين فقال هم اربع درجات من الاسباب وهي سبب
ومستبب ومستبب والذي يقع به التوكل على الجري من الاسباب بغير مؤنة فهو منهم قال ابو عثمان قد يكون
متوكلاً مع الاسباب اذا قطع الاسباب عن قلبه واذا ترك الاسباب بنف ولم يقطع بقلبه لا يكون متوكلاً لان التوكل
صلته من انوار القلب عن سبب المعية قال سهل الكرم التوكل يكون في القلب في الموجود والمفقود وقال ايضا التوكل
قطع القلب عن كل علاقة والتعلق بالله تعالى في جميع الاحوال قال بعضهم من يتوكل على الله حقيقة التوكل ولو نظر الى الجرح
محم الله تعالى والمنظر للفرج من رحمة مولاهم على الحقيقة فنفس التوكل عبودية وكذا الصبر قال القاسم التوكل ارضا باجود
من القضا وزيادة الايمان كزيادة الطحاك قال الحسن المتوكل على الحقيقة لا تاكل شيئا وفي المداخلة منه ومن راعى السبب
فهو يدعى متوكلاً ومن لم يراهم من اجل متوكلاً قال اذ ارضى بالله وكبلاً واذا وفق بوعده الله تعالى رزقه ولم ينسج سبب
الانام من جنب رزقهم من غير ان يراهم من التوكل حوالا كفاً بالله تعالى والاعتماد على الله تعالى ومن يتوكل على الله كفي
التوكل انما لا يخاف غير الله تعالى حقيقة التوكل استيناس بالله تعالى قال سهل التوكل معرفة مظهر الرزاق المحفوظ على
رجل جاد الى السبب كوا اليكثرة العيال فقال لرجل الى بيتك فمن علم ان رزقه ليس على الله تعالى فاطوئه عنك قال
الله فاق بالتوكل على الله فاموا مع الله والتوكل ففتح لهم حكام الله والتوكل تركوا الامور هم على الله ونفس التوكل الكفاية

كيف لهم هذه الآرادة ولهم نفس خالية عن الحق موصلة عن مور الحق فافقه عن الوقوف بين يدي الحق كيف يعجز الصنف
المشتركة من راحة الفكر اقتصارها على حق قطا واصلا ان البشرية لا تقام لتوحيته بل هو اصل التقوى
واصل المغفرة قال سبيل من اراد التقوى فليترك الذنوب كلها وكل شئ يقع عليه اسم الذم وان التقوى هي
اسما الله ففعل التقوى ترك النسي والفحش والتقوى في الامر ترك الشوب والتقوى في النسي ترك
العكارة والتقوى في الادب مكارم الاخلاق والتقوى في الرغيب ان لا يظفر ما في سره والتقوى في الرغيب ان لا يظفر
عند الجهل والتقوى هو البري من كل شئ سوى الله تعالى فمن لم يترك هذه الادب في التقوى فهو اصل المغفرة
سورة القیامة بسم الله الرحمن الرحيم **وَيَكُونُ** لا تقسم يوم القيامة ولا تقسم بالنفس اللوامة قال سبيل النفس
اللوامة هي النفس اللوامة بالشر وهو في رية الحوص الامل قال ابو بكر الوراق النفس لوة في وقت منافع في وقت
مراية على احوال كلها هي لوة لا تلتحق لاف الحق اذ هو من منافقة لا تلتحق بالوعد وهي مراية لانها لا تحب ان تعمل
ولا تخطو خطوة الا لرؤية الخلق فمن كان هذا صفة فهي حقيقة في دوام الملازمة عليها **وَيَكُونُ** ان لا يترك
واقر سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان
اعظم من الذنوب الا وله خذ لا تترك الله سبحانه جسد عشاء ولو عظم عشاء والانية ان تلتج جلية اوليائه
وكذا جسد عداوته والانية ان اغلق عليه باب رحمة وفتح له باب عقوبة والاربعه نظره اليه وهو يرضيه
والحي منه وقد بين به بعض عليه ما تقدم واخر من قبلك فلو ان القلب لم يترك في الذنوب **وَيَكُونُ** بل الان
على نفي بقره قال الواسطي يخلص النجاة واورث مطالعة المعارف وسلكه البصائر واجتبت الفيا في القباير
وملاحظة الكبريم او جبت التعميم **وَيَكُونُ** ان علينا جمعة وقرآن قال الواسطي جمعة في السر واثرة العبادية وقال اذوع
سراهم داودع اليك بولهم وقال ان علينا جمعة وقرآن وقال بعضهم قبل النبي صلى الله عليه وسلم لا تتغن نفسك عن
كل شئ من انك فان لا يحملك الى نفسك بل تولاك في جميع امورك علينا جمعة فصدرك وتسلم على
قوله كل من يحبون العجلة وتزرون الآخرة سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت جعفر الخدي يقول سمعت جعفر
يقول في هذه الآية قال انما هذا في البينة والصفة ولكن اذا قوى العلم قوت المعرفة وسكن في البينة والصفة قال الواسطي
عثمان من احب الدنيا وقبل عليها فليتبين بنيت خط من الآخرة لان الله تعالى يقول في كتابه انما يحبون العجلة
وتزرون الآخرة ان من احب الدنيا يترك الآخرة ويومئذ ناصرة الى ربها ناظرة قال الواسطي
من الحسن ان يطلبوا الرؤية وشاءوا اليه عز وجل ومنهم العارفون الذين اكتفوا برؤية الله تعالى فماتوا رتبة
ونظرا في قلب ورؤية ونظرة بلا حلة فهو ثم تركه وتعلم نفا قال عبد العزيز الكي الحق في كتابه على حروب
منهم من يطعم في غفلة ومنهم من يطعم في جراحة ومنهم من يطعم في حبيبة وهو افضلهم ومنهم من يطعم في جراحهم ان يوصل لذلك
قال الواسطي وجوه يومئذ ناصرة لغرض بالشو جودا بتحت بالتميز ونزعت بالجزيل لان الله تعالى يقول في كتابه انما يحبون العجلة
الدار في لو لم يكن لاهل المعرفة سرور الا في ذلك وجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة لاكتفوا به واتيهم من حروب

الحبيبة والعارف المودود **وَيَكُونُ** والتقوى التي بالساق قال عطاء جتمعت عليه شدة مفارقة الوطن والديار
والولد والعقود على ربه لا يدري ما تقدم عليه لذلك قال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما رايت منظر الا والعشر
افطع منه لانه اول منازل الدنيا واول منازل الآخرة **سورة الان** بسم الله الرحمن الرحيم **وَيَكُونُ**
على الان في حين من الدهر قال جعفر بن ابي عبد الله ما رايت منظر الا والعشر افطع منه لانه اول منازل الدنيا واول منازل الآخرة
ان لا تلتج لشيء العبد والمواظقة قال بعضهم سمى الله الان لان علمهم بشان بعضهم لبعض وخوفهم من الله
بكلام الله تعالى وعبادته والاولياء يستأشرون بهي باب القدرة والاكابر يستأشرون بهي باب القدرة والاكابر يستأشرون بهي باب القدرة
الان في من لطفه سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان يقول سمعت ابا عثمان
الخلق خمسة اصناف ثلث مفتتات وثلث كافرات وثلث مؤمنات فاما الثلث المفتتات فسمعة وبصرة
ولان واما الثلث الكافرات فنف وهدوء وعدوه واما الثلث المؤمنات ففعله وروحه وملكه فاذا اراد
بالعبادة فقد قلب العقل على القلب فمكده وسرته النفس المحوى فلم يجد الى حركة سبيلا في است النفس والروح وجبة
الهدوء والعقل وصات كلمة استعانة بالعبادة فلو لم يكن في فنة **وَيَكُونُ** ان البراري يربون من كل شيء فزاجها كافورا
قال سبيل البراري الذين فهم خلق من جنات العشرة الذين وعد الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم لهم الجنة قال الواسطي كان
تحت قوله ان البراري يربون من كل شيء فزاجها كافورا بدت الدنيا في صدورهم ونقطعت عن قلوبهم قال الواسطي
اختلف احوالهم في الدنيا كذلك يختلف شراهم في الآخرة بل سبقت الكسرة الاحوال فمن قدر له شرا بطورا في الآخرة
من في الدنيا عز روية السحاب بالمواظقة والنجاة وهو تحت قوله تعالى ان البراري يربون من كل شيء فزاجها كافورا
فبدت الدنيا في صدورهم ونقطعت عن قلوبهم **وَيَكُونُ** عينا يشرب بها عبادة الله فكل من عبادتها عيون يشربون
في الدنيا فيورثهم ذلك سراب محض وذلك عيونهم يحيى ويموتون الصبر ويعيون الوفاء **وَيَكُونُ** كذا في قوله ما كان
مستطير قال سهل البلاء والسر في الآخرة حالم والبلاء من خاض للنجاة فالتعظيم خوفا من الله تعالى بالوفاء بالنذر
لعلمهم باقعي عليهم من حق الله تعالى لم يهتدوا اليها فيعرفوها ولا يفرغوا اليها فيكرها فخرجهم من تقطير السكر على قلوبهم
ويستقون فيها كاشا كاشا فزاجها رجيلا قال بعضهم حارها بعشتم على ظهرها وصنع عنهم المحن والافعال والمون بالانفس
القائل على قدر المحاجات بل على قدر الحكمة طهرت السعيا قال البيهقي يسقى الحق اهل به يكون من كاشا منها ومنها
كاشا ومنها كاشا صيام ومنها كاشا نف ومنها كاشا شغف ومنها كاشا روى ومنها كاشا ظا ومنها كاشا صحة
ومنها كاشا حش ومنها كاشا حشر ومنها كاشا تغفل ومنها كاشا تبيل ومنها كاشا فوان ومنها كاشا ايجان ومنها
عوم ومنها كاشا نوم ومنها كاشا سكر ومنها كاشا صحو ومنها كاشا فاقة ومنها كاشا شفاء ومنها كاشا حلاوة
ومنها كاشا بسة ومنها كاشا شياق ومنها كاشا شتم ومنها كاشا فوق ومنها كاشا عيش ومنها كاشا وسقام
ربهم سر ابا بطور قال سهل فرق الله بين هذه اللفظة بين الطهور والطاهر وبين الخبيث والخمور الدنيا فان خمورا الدنيا
نجة نجي صحتها وشرها والانام والخبيثه طهور نظير شرها من كل شئ وليس يصلي على القديس وسهره النور والافعال

الصلوة في التقوى

الى هذه العبودية التي بها الغنى والنجاة **قوله** وان هذا الى ربك فترى من قال فترى ان الرب هو الذي يهب الحياة والنعمة
تلك يقول وان هذا الى ربك فترى من قال فترى ان الرب هو الذي يهب الحياة والنعمة
التي لا تبق بالربوبية فانه لم يزل على الذات ما اظهر في الحديث من الصفات لانه الصمدية تمنع عن ان يشارك في صفاته
قوله فاحذره انك لا تراه في هذه الآيات انك لا تراه في هذه الآيات انك لا تراه في هذه الآيات انك لا تراه في هذه الآيات
التي هي العبد اذا تبارى السيد صارت الى الارضى انك لا تراه في هذه الآيات انك لا تراه في هذه الآيات انك لا تراه في هذه الآيات
الآخرة والاولى كذبه كل شيء حتى نفى **قوله** فاما من طغى وازبحجوه الدنيا قال سهل جدد حقوق الله وكفره واثروا
الحجوة الدنيا آتت في طلب الشهوات ومتابعة المراءاة فالحجوة الطغى تسمى الحجوة وقال ابو عثمان الطحطاوي ان العبد
عن الآخرة والاولى كذبه كل شيء حتى نفى **قوله** فاما من طغى وازبحجوه الدنيا قال سهل جدد حقوق الله وكفره واثروا
تلك بسبابه في دار الدنيا وخاف من قوفه في القيامة بين يديه قال في النون معناه انما يعني عشرة احوال
والفقر العيب والحسنة الملقاة وكثرة البكاء والتضرع والهرب من طريق الرجة وكثرة الولد والطلب
وتعويض العيش ومراقة الكمد قال بعضهم من تحقق في الخوف الهبة خوفه عن كل مغرور به والزم الكمد الى الله
بظفر الاسن من خوفه **قوله** ونهى النفس عن الهوى قال سهل لا يسلم من الهوى الا بالنية عليه السلام وبعض الصديقين
ليس كلهم وانما يسلم من الهوى من الزم نفى الارب قال بعضهم لما خلق الله خلقا لم يكن لهم حكمة فاما ان ركبهم
الهوى تركوا ولم يتهم صوابهم حتى ركب فيهم الشهوة وهي هم الهوى وقال الشهوة والهوى يغلب العلم والعقل واللب
قال ابو بكر الوراق ان الله تعالى لم يجعل في الدنيا والآخرة شيئا يحب من الهوى الخاف الحق قال الفضيل افضل الخصال
هو النفس قال الله تعالى ونهى النفس عن الهوى فلا يوجد الجورى في هذه الآيات انما اجاب الله في هذا الخطاب بغير حكمة
والحكمة واقتضى عزة في مخالفة نفى سمعت الحسن بن يحيى يقول سمعت جعفر الصادق يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت
بيد نفى الى ذى فلم اجدا كنت اجد من الحداثة فاروث النوم فلم اقدر عليه فاروث القعود فلم اطق ففوت
الهاب وفوت الى الكفة فاذا رجل ملت في عناية مطروحة فما حرك راسه فارتفع راسه فقال يا ابا القاسم ان الله
يا سيدي عن غير موعود تقدم فالتكسب ان يركب السبابة ان يركب السبابة ان يركب السبابة ان يركب السبابة ان يركب السبابة
قال يا ابا القاسم متى يصير النفس واما فقلت اذا خالفت هواها صارت اذواءا واما فقلت على غيب وهو يقول
اسمع فواجبك هذا الجواب سبع مرات فابيت الاله سمعته بالانعام وقد سمعته فانفرت عنه ولم اقف
ولم اعرف **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم **عيس** وتولى ان جاءه الاغنى قال بعضهم في هذه الآية عاتب الله
تعالى بينه وبين الناس بالطف بعباده وهو عاتب في الغفلة والصاوتين اعلم بذلك رتبة الفقر وتعليمه **قوله** اما
من استغنى فانت له تصدى قال ابو عثمان امر الله تعالى بنبيه عم بحال الفقر وقته على تعليمهم ونهاه عن حجة الدنيا
تلك اما من استغنى فانت له تصدى **قوله** وما عليك ان تتركى قال الكواشي سبته الى العز عن فقره فالحجوة كرم بالانعام
لم يكرم به بالهداية ولم تزيه بالمعونة **قوله** كل انما تذكره قال عطاء موقوف بليغ مباركة فتمت ما في التوفيق قبل **قوله**

قوله انما الكفر سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت ابا القاسم الزبير يقول قال عطاء وسع الان عن طريق الخير
بطايت به وسكونه الى وفعله رتبة قال الكواشي الكفر اي الجحد بالمعونة وذلك بحمله بالموود والمصد **قوله** ثم السيل
يسره قال عطاء يسره اي تسره الى التوفيق طلب بره واتباع حجة قال الكواشي طلب بره على كل احد ما خلق له وقدر
قوله كل ما يقص ما امره قال القاسم ذكر اولا يده واخوه وارادته وان كل ذلك من عند الله امره بالتبذل اليه وروية منته
قوله انما حجب الى وفتا سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت ابا القاسم الزبير يقول قال عطاء حجب منته ما حجب
قلوب اهل محلة صبا فاشفق منها معرفة ووجد انهم اكتف بها محبة وصبره وحكمه وفيما **قوله** يوم تفر المروءة من جنة الله
سمعت منصور بن عيسى يقول سمعت عبد الله بن طاهر البصري يقول قوله تعالى يوم تفر المروءة من جنة الله من جنة الله
وقية حيلة الى امره عليك كسف تلك الكروب والهموم عنهم ولو ظهر له ذلك في الدنيا لما عتمده سوى به الذي لا يوحى
ولكن من في التوكل واستراح في ظل الشويعين **قوله** لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قال كعب بن جابر
في دنياك وعقبك عن ربك انما في الدنيا فطلب ما دناها واتباع شهودها واما في الآخرة فقد اجبر الله على التوكل لكل امرئ منهم
يومئذ ان يغنيه فممن تغرغ امرؤ فيك وطاعة **قوله** وجوه يومئذ مسفرة قال الكواشي كسف عن سواد الغفلة
بالنور المحقق في تلك المستبشرة بها قال عطاء مسفوت تلك الوجوه بنظر الى امولها وانحساها رضى الله تعالى
قال القاسم في هذه الآيات وجوه يومئذ منورة بضيء التوحيد صالحة الى مولانا مستبشرة بضاءه عنها **قوله** وتوحيه
عنها غيرة قال كعب بن جابر في هذه الآيات صارت عنه محبة عن الكفا مطردة **سورة كورت** وهي آيات
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** واذا الجنة اذلفت قال القاسم ذوقت بسرو البقاء حسن الجزاء ورضا الكو ومودة العباد
قال بعض السلف من احب ان ينظر الى القيامة عيانا فليقرأ او يقرأ اذا الشمس كورت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اراد ان ينظر الى الآخرة عيانا فليقرأ اذا الشمس كورت **قوله** علت نفس احضرت قال الكواشي انفتحت اذ انشر
ان كل ما عانت وجهه وعلت الصلح لذلك المشهد وانتم من اكرم خلق الفضل بن جابر ومن قرأ انما علم ذلك
قوله انما يقول رسول كريم قال الكواشي جمعهم في علمه وفوقهم في قسمة واستعلمهم في حكمه فاما العلم يزيد على الفعل ولا ينقص
يزيد على العلم لا يرى انه اضاف اليهم ليس لهم بركة كما ان يقول رسول كريم قال بعضهم انما قال رسول كريم لانه المودة بالانعام
ومن لم يات الله بامر على وجهه وجعله سيرة بينه وبين ابيه صلوات الله عليهم **قوله** فحين ترحبون قال الكواشي خلق كلهم
مقبوضون تحت رفق الملك محجوبون بكرة الملك على قوله فحين ترحبون وهو الذي يطعم التسوم ويطعم الغنوم ويترك
الاجم فاما صفتها لانه لا يملك الا لحيته انما لانه الكون قد خسر او ضعف انما ان يكون له جليل الى صبيح الا
فاين ترحبون من ضعف الضعف ارجعوا الى صفحة الربوبية يستقر لكم القرآن قال الجند معنى هذه الآية مقرونة
لوى وان من شئ الا عندنا خزائنه فاين ترحبون فطلب ان لا يجد عندنا خزائنا ومن طلبنا سخطنا عنه تولى القلب
وكنا **قوله** لم يكن ان يستقيم قال سهل لم يكن ان يستقيم على الطريق بالانعام ولا يصح لكم تلك الشبهة
ان انتم باكم وذلك ويردكموه **قوله** وما ترون الا ان يشاء الله قال الكواشي انما عن جميع اوصافك ومكان

ليس الغاية في العوض انما الغاية والقلب فكل جعفر فانه يفتي لك فنت عليك بمعرفة قائله انما الغاية في العوض
هو المحبة وصدق محبة المعرفة فمن عليك بها وذلك قوله انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض
فرغوا مضى كما انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض
ممكنات ولا وحي فاعانك بهما وايضا ووجدك ضالاً اطلب الحجة في هذا الكلام وايضا ووجدك جاهلاً بعد نفسك
فاسترك على عظيم محبتك وايضا ووجدك ضالاً عن معنى محض المودة فسماك لآثار شراب القربة والمودة فذكر
به الى معرفة وقال الجليل قوله تعالى انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض
الذكر لتبين لك من انزل اليهم قال علي بن محمد ذكرنا سبعة من هذه الالفاظ حتى نبين معنى الله عليهم وصفيته ونحوه في الازل
قبل القبل باضت فيه اهلهم وانحسرت عن رايك كنهه لا فاهم فقال عز من قبل ان لا يحرك بيتا قايماً ولا يزل في الارض
الا كونه ثم افيتك عن فاعانك وانعيتك في ختمك شهادتي واوليتك الى نفسي فلم يطلع عليك غيري كما قال تعالى
صلى الله عليه وسلم انما سر الله في الارض ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
محب الى ووجدك انما جميع المحبة من النبي والمرسلين فاني اجمعين يقولون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله وانما قدوة كل محبة لله فاني اجمعين فليست في انما محبة على غيب ووجه وكل موجود ومفعول
ووجدك عاناً فاعانك ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
ووجدك عليهم اذ جعلت رحمة للمؤمنين وبالمؤمنين رؤوفاً غيثك بالشفاعة فيهم قال تعالى انهم خير من
شفاعة عني وبينك انت امسى فاخترت الشفاعة واقورت عينك بان جعلت على اصل المحبة وتسلم سائر الالام
وبان فوجدت عليهم باب التوبة الى ان يغفروا وبان وعدت لك في كل ما في المنزل عليك ان اظهر دينك على سائر الالام
بقوله تعالى ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون وبان ضمنيت لك ان اكون خيفتك زامتك من اهلك ووجدت
لك المقام المحمود الذي يغبطك به الالوان والآثرون هذه الامتراك وانما كونه على كل اذ كنت اقل فيكون
في غنى لمن كنت له رباً وكفى لي فخر المالك على عبد يقول تعالى وكفى بربك معاداً وبغير وكفى بربك وكفى بربك
بعضهم ووجدك مستتر في اصل كنه لم يعرفك احد بالنسبة حتر اظهرك وصديك لك السعداء والملك بك الحقيقة قالهم
ووجدك تائلاً الى فخر المكين محباً حجة حتر ايتك بالبحر والبرهين قال بعضهم ووجدك عاناً ارضاهم فافضل
حاناً وحباً وطبق حتر ايتك محباً لخصم في المعراج والحكام والعيا ورفق الصفة وتعليم لمن به معنى ووجهه قالهم
اذ كان العلاء في شرف الرقعة والحمد والفضل والتم والايام اكل اكله واولى يكون غيره
شك منه ما اظهره ونهى قالهم ايتك كنه قائماً مقام الله لال فتعرفت اليك وغيتك بالمعزة على سائر الالام
قالهم ايتك ووجدك ضالاً عن الرسوم لال المعرفة قال بعضهم لم يحرك بيتا قايماً ولا يزل في الارض فذكرت
وبهتك فاوانك اليه قال بعضهم ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
واظهر محبة فيهم ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم بين اصل السماء والارض فهدى اى اصل السماء الى معرفتك ومعرفة قدرتك

بلد المعراج بقوله تعالى بالافق الا غمنا فنتك فكل فاب توبوا واني وبان جعل عبادهم مستغفراً لانتك ليغفر
ويكره لك وصدق اهل الارض الى معرفتك ومعرفة قدرتك بان جعلك سفيراً بينه وبين خلقه وسيله لهم اليه وظهر
لدينه وقدرته لحقه ثم ايسم عن رايك كنه معرفتك ونهاية قدرتك فقال تعالى انك ميت وانهم متون اى متون
موتك ومعانيه حقيقتك قال بعضهم ووجدك عاناً فاعانك ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
عزيمهم القبر قال بعضهم فزولته ووجدك ضالاً اطلب الحجة في هذا الكلام وايضا ووجدك جاهلاً بعد نفسك
فاسترك على عظيم محبتك وايضا ووجدك ضالاً عن معنى محض المودة فسماك لآثار شراب القربة والمودة فذكر
به الى معرفة وقال الجليل قوله تعالى انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض انما الغاية في العوض
الذكر لتبين لك من انزل اليهم قال علي بن محمد ذكرنا سبعة من هذه الالفاظ حتى نبين معنى الله عليهم وصفيته ونحوه في الازل
قبل القبل باضت فيه اهلهم وانحسرت عن رايك كنهه لا فاهم فقال عز من قبل ان لا يحرك بيتا قايماً ولا يزل في الارض
الا كونه ثم افيتك عن فاعانك وانعيتك في ختمك شهادتي واوليتك الى نفسي فلم يطلع عليك غيري كما قال تعالى
صلى الله عليه وسلم انما سر الله في الارض ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
محب الى ووجدك انما جميع المحبة من النبي والمرسلين فاني اجمعين يقولون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله وانما قدوة كل محبة لله فاني اجمعين فليست في انما محبة على غيب ووجه وكل موجود ومفعول
ووجدك عاناً فاعانك ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
ووجدك عليهم اذ جعلت رحمة للمؤمنين وبالمؤمنين رؤوفاً غيثك بالشفاعة فيهم قال تعالى انهم خير من
شفاعة عني وبينك انت امسى فاخترت الشفاعة واقورت عينك بان جعلت على اصل المحبة وتسلم سائر الالام
وبان فوجدت عليهم باب التوبة الى ان يغفروا وبان وعدت لك في كل ما في المنزل عليك ان اظهر دينك على سائر الالام
بقوله تعالى ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون وبان ضمنيت لك ان اكون خيفتك زامتك من اهلك ووجدت
لك المقام المحمود الذي يغبطك به الالوان والآثرون هذه الامتراك وانما كونه على كل اذ كنت اقل فيكون
في غنى لمن كنت له رباً وكفى لي فخر المالك على عبد يقول تعالى وكفى بربك معاداً وبغير وكفى بربك وكفى بربك
بعضهم ووجدك مستتر في اصل كنه لم يعرفك احد بالنسبة حتر اظهرك وصديك لك السعداء والملك بك الحقيقة قالهم
ووجدك تائلاً الى فخر المكين محباً حجة حتر ايتك بالبحر والبرهين قال بعضهم ووجدك عاناً ارضاهم فافضل
حاناً وحباً وطبق حتر ايتك محباً لخصم في المعراج والحكام والعيا ورفق الصفة وتعليم لمن به معنى ووجهه قالهم
اذ كان العلاء في شرف الرقعة والحمد والفضل والتم والايام اكل اكله واولى يكون غيره
شك منه ما اظهره ونهى قالهم ايتك كنه قائماً مقام الله لال فتعرفت اليك وغيتك بالمعزة على سائر الالام
قالهم ايتك ووجدك ضالاً عن الرسوم لال المعرفة قال بعضهم لم يحرك بيتا قايماً ولا يزل في الارض فذكرت
وبهتك فاوانك اليه قال بعضهم ووجدك ضالاً فهدى اى ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم
واظهر محبة فيهم ووجدك محباً لي فحببتك الى كل واحد منكم بين اصل السماء والارض فهدى اى اصل السماء الى معرفتك ومعرفة قدرتك

انما من المواقف والمخالفات فكلما كان القلب على ما لا يشاء من خلقه فكلما كان القلب على ما لا يشاء من خلقه
 المزدى عطف الله تعالى على قلوبهم حتى لا يفرقوا بين الحق والباطل فكلما كان القلب على ما لا يشاء من خلقه
 اعوذ برب الفلق قال الحسين انما الحق تعالى الى جميع خلقه في معنى العطفية عنه بكلمة واحدة وهي في لطائف القرآن
 قل اعوذ برب الفلق وقال في الاصحاح وقال في الحديث والنوى فخلق البحر لموسى عليه السلام وخلق السموات والارض
 فخلق القلوب حتى لا يفرقوا بين الحق والباطل فكلما كان القلب على ما لا يشاء من خلقه فكلما كان القلب على ما لا يشاء من خلقه
 وفقرها وشهرها لتدرك باجى فيها من المباشرة اذ ذلك صفة للتجربة وصفها ما من شيء ما خلق الله من شيء ما خلق الله
 جلت احواله وعظمته خطاؤه فان الانقطاع عن الله الارتباط بما دونه من خلقه وفلقه **سورة الفلق**
 بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** من غير الوسوس الخش فاعوذ بالله الوسوس من جبهتين النفس والعدو ونفسه
 النفس بالشيء الذي يوسوس في العبد وكلها غير شئ من فان النفس لا تواسوس بها احد من الشيطان والاف
 القول على الله تعالى بغير علم قال الله تعالى في وصف الشيطان انه يامرهم بالسوء والفتن وان يقولوا على الله ما لا يعلمون قال
 ابو بكر الوراق الوسوس من شر العواض وخبثها والبعير من القواب وسوء ما عوذوا بها الى النفس واحدا
 في القلب وازنها في العين لا تها على موافقة النفس والنفس رضية وهي رضية ليست بسامة كالحق في النار
 والوسوس يقع في اصول الدين وهو الآراء والمقاييس فان النفس يقبل في البس محالين ووسوسه وانما
 عبادت النفس والتمس بالمقاييس وقايس ليس لما قاله ما بله الامر من الله تعالى البين وجهه حين امره بالسوء
 عم انما خسر من خلقه من طين وهو الذي اجبر الله تعالى عنه انما الخش الذي يوسوس في صدور الناس
 في مكرهم وشوم قلوبهم آدم فقل ما لها من كبرها عن هذه الشجرة ان انكر ما يمكن وسوس اليها فذلك
 وقاس فقال انما خطبت لشجرة ولم تحب طيب فغيره فانك ما خطبت فيه وتناول عجب فوق ذلك من آدم
 موقعا لخصه صلوات الله عليه على ما رويته قال يحيى بن عمار الوسوسة بذات الشيطان فان لم تقطع ارصاده وصانعه
 وان عطشه الارض والماء بذوقه فيل عن الارض والماء ما فقال الشيطان ارضه والنوم ماؤه وقال يحيى بن عمار
 وروح وقلب وصدر ومخاف وقواذ فاجبتم من الشيطان ان النفس لا تها بالسوء والروح
 بغير المناجاة والصدر كسر الوسوس قال الله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس والشفاف في الخفية قال الله تعالى قد
 استغناها والنفوذ في الرؤية قال الله تعالى ما كذب النوراني وقال سهل من راد الدنيا لم ينج من الوسوسة ومقام
 الوسوسة من العبد مقام النفس لا تها بالسوء وقال الوسوسة ذكر البصير قال ابو عمرو البصير اصل الوسوسة وبنيها من
 استياها اولها لخص فها بكه بالتوكل والقناعة والثانية الامل فاكسرها بمناجاة الاجل والثالثة التمسك بسبوت
 الدنيا فها بكه بزال النعمة وطول الحسنة والرابعة الحسنة فاكسرها برؤية العدل والتمسك بالعدل فاكسرها برؤية
 والقوى وان سوت الكبر فاكسرها بالتواضع وان لبت الاستغفار فاكسرها بتمسك المؤمنين فاكسرها بتمسك المؤمنين فاكسرها
 حب الدنيا والحيرة من الناس فاكسرها بالانكسار والاشعة طلب العلو والرفعة فاكسرها بالانكسار والاشعة طلب العلو والرفعة فاكسرها

فأكسرها

فأكسرها بالجور والفساد وقيل الوسوس منه للبعد وراجح الحق لمن صدق وثقه بمولاه ان الذين اتقوا او اسلمهم
 طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبعدون اي اذا احسن الوسوسة تذكروا وبصران ذلك من غفلة عن الحق وفتنة
 عنه برونه فراجع الحق واناب واستعاذ به ولا ذنب له الحق تعالى وزجر العدو عنه يقول تعالى ان عبادك ليس كلهم
 سلفا فخلص العدو وكب على وجهه وقبل تحت المسبحة بالله تعالى من العدو وان لا يشرك بالله في
 استعاذته وهو ان يتصور في ضميره قدرة العدو على ضره ووسوسته وانه تعالى بل يحب عليه ان يراجع الحق
 تعالى كسيرة في فحوى تعوده اي اعوذ بك من ان يشغلني عنك بسبني ودنك او شطط اعلى من كبحني بمل
 بي عنك وانظر الى تعودي بك فتعوذني فانقطع عنك بنظرى الى الحق اي اليك واعوذ بك منك حتى تسلم



فيه من الشرك والحبب والنفلة وان فيه ملك
 من حيث يرجو منه النجاة والله الموفق
 وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين



وقع البدء والابتداء بهذه التسمية العزيرة العزرا بيمين صفة الوزير العظيم والمبشر الفهم ناطق نظام
 الامم العالم العال الفاضل الكامل اعني به حضرة فاضل احمد بن ابي الله في الدارين بالخير يايت والدم
 انصر له نصر عزيزا وفتح لفتح مينا اللهم ايد وخطط بحمة القرآن العظيم وكرمه النبي محمد وآله وصحبه المعجزين
 يا مجيب البتة فاكسرها على كل سبيل فيريد بالاجابة حتى وجدهم وقع الالهام على يد الجليل المصنف المعترف بالخبر
 والتقديس مصطفى بن الحاج ابي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات وذلك في يوم الاربعاء في اليوم السادس والعشرين
 من المحرم الحرام سنة سبع وسبعين و
 من بحر من الغزاة الشرف



